

# مدى فاعلية المدارس المسائية في الوقاية من الانحراف

( دراسة ميدانية على المدارس المسائية بمدينة الرياض )  
بحث مقدم استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير  
في العلوم الاجتماعية

إعداد

فهد بن ناصر محمد العبودي

إشراف

الدكتور/ شرف الدين الملك

الرياض

١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م

جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية  
Naif Arab University For Security Sciences



كلية الدراسات العليا

نموذج رقم (٢٦)

قسم : العلوم الاجتماعية.

تخصص : التأهيل والرعاية الاجتماعية.

ملخص رسالة  ماجستير  دكتوراه

عنوان الرسالة : مدى فاعلية المدارس المسائية في الوقاية من الانحراف.

إعداد الطالب: فهد بن ناصر محمد العبودي.

إشراف : د.شرف الدين حمد الملك.

لجنة مناقشة الرسالة:

مشرفاً ومقرراً

١- د.شرف الدين حمد الملك

عضواً

٢- أ. د.سعود بن ضحيان الضحيان

عضواً

٣- أ. د.عبدالله عبد الغني غاتم

تاريخ المناقشة : ١٤٢٨/٥/١٢ هـ - الموافق ٢٠٠٧/٥/٢٩ م .

مشكلة البحث : جاءت فكرة افتتاح المدارس المسائية - وهي التي تستقبل الطلاب الذين تقع أعمارهم بين طلاب المدارس الصباحية وطلاب المدارس الليلية - أساساً لعلاج مشكلة التسرب المدرسي وهي تتميز بخصائص منها نوعية الطلاب الملتحقين بها والوقت الذي تعمل فيه. فهل لهذه الخاصية دور فاعل في الوقاية من الانحراف وخصوصاً انها تطبق ما تطبقه المدارس الصباحية لذا تكمن مشكلة البحث في التساؤل التالي : هل للمدارس المسائية دور فاعل في الوقاية من الانحراف ؟ وما مدى فاعلية هذه المدارس في الوقاية من الانحراف ؟

أهمية البحث: تكمن أهمية هذا البحث في أن من شأنه أن يوضح طبيعة العلاقة بين المدارس المسائية والانحراف . كما أن نتائج البحث مهمة للمسؤولين في الجهات الأمنية للتحقق من هذا الدور، والاطلاع على إسهام المدارس المسائية في الوقاية من الجريمة والجنوح . و من شأن الدراسة أيضاً أن تدعم التعاون والتضامن بين وزارة التربية والتعليم والجهات الأمنية .

أهداف البحث : حدد الباحث أهداف دراسته لمدى فاعلية المدارس المساندة في الوقاية من الانحراف والتي تمثلت في :

١. التعرف على مدى فاعلية المدارس المساندة في الوقاية من الانحراف .
٢. الكشف عن طبيعة العلاقات السائدة بين المعلمين والطلاب في هذه المدارس .
٣. كذلك معرفة مستوى التحصيل الدراسي ونسب النجاح لدى طلاب هذه المدارس .
٤. الكشف عن مستوى السلوك العدواني ومستوى ظاهرة التسرب المدرسي في هذه المدارس.
٥. الكشف عن اتجاهات الطلاب الملتحقين بالمدارس نحو مدارسهم.
٦. الكشف عن اتجاهات أقسام الشرطة القريبة من المدارس ودار الملاحظة نحو المدارس المساندة ومدى فاعليتها في الوقاية من الانحراف .

تساؤلات البحث :

- ١-ما الخصائص المميزة لهذه المدارس، وعلاقتها بالوقاية من الانحراف؟
- ٢-ما مدى فعالية المدارس المساندة في الوقاية من الانحراف؟
- ٣-ما طبيعة علاقات الطلاب مع معلمهم في المدارس المساندة؟
- ٤-ما مستوى السلوك العدواني وظاهرة التسرب الدراسي لدى طلاب المدارس المساندة ؟
- ٥-ما اتجاهات الطلاب الملتحقين بالمدارس نحو مدارسهم المساندة ؟
- ٦- ما مستوى التحصيل الدراسي لطلاب المدارس المساندة ؟
- ٧-هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء المعلمين وآراء الطلاب نحو مدى فاعلية المدارس المساندة في الوقاية من الانحراف ؟
- ٨-ما اتجاهات أقسام الشرطة القريبة من المدارس ودار الملاحظة نحو مدى فاعلية المدارس المساندة في الوقاية من الانحراف ؟

منهج البحث : يستخدم في هذه الدراسة المنهج المسحي عن طريق المسح بالعينة الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما هي في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ، ويعبر عنها تعبيراً كفيماً بوصفها وتوضيح خصائصها وتعبيراً كميًا بوصفها رقمياً بما يوضح درجة ارتباطها مع الظواهر الأخرى وصولاً إلى استنتاجات تسهم في فهم الواقع وتطويره.

أهم النتائج :

- ١-أن معظم المعلمين والطلاب موافقون تماماً على فاعلية المدارس المساندة في الوقاية من الانحراف .
- ٢-أن نتائج المقابلة البحثية تؤكد على فاعلية المدارس المساندة في الوقاية من الجنوح والانحراف.
- ٣-أن المعلمين والطلاب موافقون على أن علاقات الطلاب مع معلمهم في المدارس المساندة طيبة .
- ٤-أن المعلمين والطلاب غير موافقين إطلاقاً على أن هناك سلوك عدواني لدى الطلاب في المدارس المساندة.
- ٥- أن المعلمين والطلاب موافقون على أن الطلاب الملتحقين بالمدارس المساندة لهم اتجاهات إيجابية نحو مدارسهم.
- ٦- أن المعلمين والطلاب موافقون إلى حد ما على أن هناك تسرب مدرسي في المدارس المساندة.
- ٧- أن النسب والبيانات الإحصائية عن المدارس المساندة تبين ارتفاع نسب ظاهرة التسرب المدرسي في المدارس المساندة .
- ٨- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء المعلمين وآراء الطلاب حول مدى الفاعلية في الوقاية من الانحراف لصالح المعلمين الذين كانوا أكثر موافقة على فاعلية المدرسة المساندة في الحد من الانحراف.
- ٩- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء المعلمين وآراء الطلاب حول مستوى السلوك العدواني لصالح الطلاب الذين كانوا أكثر موافقة على مستوى السلوك العدواني.

عشما  
ر. م. م.  
ر. م. م.  
ر. م. م.



College of Graduate Studies

نموذج رقم (٢٧)

**Department: Social Sciences**

**Specialization: Rehabilitation and Social Welfare**

**THESIS ABSTRACT**  MA  PH.D

**Thesis Title** The effectiveness of evening schools in the prevention of delinquency

**Prepared by** Fahd Bin Nasser Mohammed AL-Aboudi

**Supervisor:** Dr. Sharaf Eddin Hamad Al-Malak

**Thesis Defence Committee:**

1 – Dr. Sharaf Eddin Hamad Al-Malak

2 – Dr. Saud Bin Dohian Al-Dohian

3 – Dr. Abdullah Abdul Ghani Ghanem

**Defence Date:** 12-5-1428H in 29-5-2007

**Research problem:** Evening schools, which receive students who aged between morning school students morning and night school primarily for the treatment of the problem of school dropouts or leaving study, it have specific characteristics that distinguish it from others, most important thing is type of enrolled students, as well as the time in which it work, therefore, the problem lies in the following question : Does the evening schools have active role in the prevention of delinquency and runaways? How effective is these schools in the prevention from delinquency?

**Research Importance:** The importance of this research is that it would clarify the nature of the relationship between the evening schools and delinquency. The results of the research are important for the officials in the security authorities to verify this role, and access to the evening school's contribution in the prevention of crime and delinquency. The study also supports international cooperation and solidarity between the Ministry of Education and the security authorities

**Research objectives:** The researcher determined the objectives of the effectiveness of evening schools in the prevention of delinquency, which consisted of :

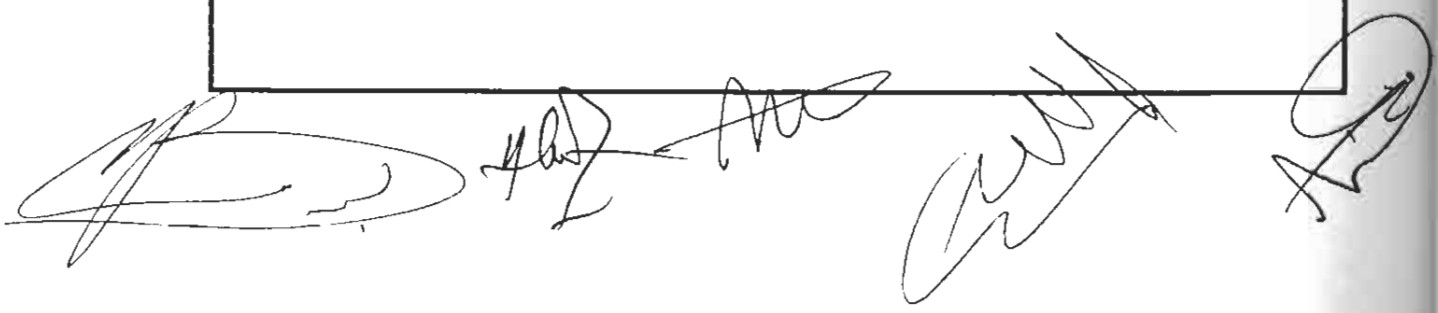
1. Identify the effectiveness of evening schools in the prevention of juvenile delinquency.
2. Disclosure the nature of relations prevailing between teachers and students in these schools.
3. Also knowing the level of academic achievement and success rates of students at these schools.
4. Disclosure the level of aggressive behavior and the level of school dropout phenomena in these schools.
5. Detecting trends of these school's students about their schools.
6. Disclosure the trends of police stations near to these schools and observation houses towards evening schools and their effectiveness in the prevention from delinquency.

### **Research Hypotheses / Questions:**

- 1-What characteristics of these schools, and their relationship to the prevention of juvenile delinquency?
- 2-How effective the evening schools are in the prevention of juvenile delinquency?
- 3-What is the nature of relationships between students and their teachers in evening schools?
- 4-What are the level of the aggressive behavior and the phenomenon of dropping out of school of the students of evening schools?
- 5-What are the trends of school students about their evening schools?
- 6-What level of academic achievement of students at evening schools?
- 7-Are there any statistically significant differences between the views of both of teachers and students about the effectiveness of evening schools in the prevention of delinquency?
- 8-What trends of the police stations near to schools and observations houses about the effectiveness of evening schools in the prevention of delinquency?

**Research Methodology:** This study uses the curriculum Scanning through the sample survey, which depends on the study of the phenomenon as it is in real, and interested in describing it an accurate description, expressing it qualitatively, clarifying its characteristics in a quantitative expression and digitally to illustrate the degree of its linkage with other phenomena leading to the findings which contribute in the understanding of reality and its development.

- Main Results:**
1. Most teachers and students agree completely on the effectiveness of evening schools in the prevention of delinquency.
  2. The results of the corresponding research confirm the effectiveness of evening schools in the prevention of delinquency, and juvenile delinquency and students in general.
  - 3- The teachers and students agree that relationships between students and teachers in evening schools well and good.
  4. The teachers and students not agree that there was never any aggressive behavior among students in evening schools.
  - 5- Teachers and students agree that student enrollment in evening schools have positive trends about their schools.
  - 6- The teachers and students agree to a certain extent that there is a school dropout from evening schools.
  - 7- The ratios and statistical data about the evening schools show higher rates of school dropont in the intermediate and secondary schools in the evening schools and in average it is more than in the secondary.
  - 8- No statistically significant differences between the views of teachers and students views on the extent of effectiveness in the prevention from delinquency for the benefit of teachers who were more agree about effectiveness of evening schools in reducing delinquency.
  9. No statistically significant differences between the views of teachers and students views on the level of aggressive behavior for the benefit of students who were more agree about the level of aggressive behavior.



## محتويات

رقم الصفحة	الموضوع	ت
أ	كلمة شكر وتقدير	١
ب - ج	ملخص البحث	٢
ح - خ	فهرس المحتويات	٣
د - ذ	فهرس الجداول	٤
٥	المقدمة	٥
٧	الفصل الأول : مدخل للدراسة :	٦
٨	- مشكلة البحث .	٧
٩	- تساؤلات البحث.	٨
٩	- أهداف البحث.	٩
١٠	- أهمية البحث.	١٠
١٠	- مصطلحات البحث .	١١
١٤	- محددات البحث.	١٢
١٥	الفصل الثاني :الإطار النظري والدراسات السابقة	١٣
١٦	- الإطار النظري	١٤
٢٦	- الدراسات السابقة	١٥
٣٩	- التعليق على الدراسات السابقة	١٦
٤١	الفصل الثالث : تصميم البحث وخطواته الإجرائية	١٧
٤٢	- منهج البحث	١٨
٤٢	- مجتمع البحث	١٩
٤٣	- عينة البحث	٢٠
٤٤	- أدوات البحث (الاستبانة )	٢١
٥٠	- المقابلة الشخصية	٢٢
٥١	- إجراءات التطبيق	٢٣
٥٢	- أساليب المعالجة الإحصائية	٢٤
٥٤	الفصل الرابع : نتائج الدراسة الميدانية	٢٥
٥٥	- تحليل البيانات.	٢٦
٦٠	- تفسير البيانات.	٢٧
١٠٤	- نتائج المقابلة .	٢٨
١٠٧	الفصل الخامس : ملخص البحث النتائج والتوصيات	٢٩
١٠٨	- خلاصة البحث .	٣٠

١١١	- النتائج النهائية للبحث .	٣١
١١٧	- التوصيات .	٣٢
١١٩	المراجع	٣٣
١٢٥	- الملاحق	٣٤
١٢٦	الملحق الأول : التعريف بالمدارس المسائية	٣٥
١٣١	الملحق الثاني : الاستبانة الأولية (قبل التحكيم)	٣٦
١٤١	الملحق الثالث: بيان بأسماء المحكمين	٣٧
١٤٣	الملحق الرابع: الاستبانة في صورتها النهائية	٣٨
١٥١	الملحق الخامس : خطابات الموافقة على الدراسة	٣٩

## فهرس الجـ داوـ

رقم الصفحة	البيان	ت
٤٣	توزيع مجتمع البحث حسب مسمى الوظيفة	١
٤٣	بيان بأعداد مجتمع الدراسة من الطلاب والمعلمين في المدارس الثلاث	٢
٤٦	معاملات الارتباط للاتساق الداخلي بين كل فقرة من فقرات المحور الأول	٣
٤٧	معاملات الارتباط للاتساق الداخلي بين كل فقرة من فقرات المحور الثاني	٤
٤٧	معاملات الارتباط للاتساق الداخلي بين كل فقرة من فقرات المحور الثالث	٥
٤٨	معاملات الارتباط للاتساق الداخلي بين كل فقرة من فقرات المحور الرابع	٦
٤٩	معاملات الفاكرونباخ للمثبتات	٧
٥٦	توزيع أفراد العينة حسب الوظيفة	٨
٥٦	توزيع أفراد العينة مدى الرضى	٩
٥٧	توزيع أفراد العينة من سبق له العمل في الصباح	١٠
٥٧	توزيع أفراد العينة من حيث أي المدارس أفضل	١١
٥٨	توزيع أفراد عينة الطلاب من حيث الجنسية	١٢
٥٨	توزيع أفراد العينة من حيث العمر	١٣
٥٩	توزيع أفراد العينة من حيث المرحلة الدراسية	١٤
٥٩	توزيع أفراد العينة من حيث الالتحاق بعمل في الصباح	١٥
٦١	التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة من المعلمين على عبارات المحور الأول : ( مدى فعالية المدارس المسائية في الوقاية من الانحراف )	١٦
٦٥	التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة من الطلاب على عبارات المحور الأول : ( مدى فعالية المدارس المسائية في الوقاية من الانحراف )	١٧
٧٠	التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة من المعلمين على عبارات المحور الثاني : ( طبيعة علاقات الطلاب مع معلمهم في المدارس المسائية )	١٨
٧٣	التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة من الطلاب على عبارات المحور الثاني : ( طبيعة علاقات الطلاب مع معلمهم في المدارس المسائية )	١٩
٧٦	التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة من المعلمين على عبارات المحور الثالث: (مستوى السلوك العدواني لدى طلاب المدارس المسائية )	٢٠
٧٩	التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة من الطلاب على عبارات المحور الثالث: ( مستوى السلوك العدواني لدى طلاب المدارس المسائية )	٢١
٨٢	التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة من المعلمين على عبارات المحور الرابع: (اتجاهات الطلاب الملتحقين بالمدارس نحو مدارسهم المسائية )	٢٢



## يتبع فهرس الجداول

رقم الصفحة	البيان	ت
٨٦	التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة من الطلاب على عبارات المحور الرابع : اتجاهات الطلاب الملتحقين بالمدارس نحو مدارسهم المسائية .	٢٣
٩٠	التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة من المعلمين على عبارات محور مستوى ظاهرة التسرب المدرسي في المدارس المسائية .	٢٤
٩٢	التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة من الطلاب على عبارات محور مستوى ظاهرة التسرب المدرسي في المدارس المسائية .	٢٥
٩٣	إحصائية بمستوى ظاهرة التسرب المدرسي في مدرسة ثابت بن الربيع عام ١٤٢٦هـ.	٢٦
٩٤	إحصائية بمستوى ظاهرة التسرب المدرسي في مدرسة سعيد بن العاص عام ١٤٢٦هـ.	٢٧
٩٤	إحصائية بمستوى ظاهرة التسرب المدرسي في مدرسة سلمة بن هشام عام ١٤٢٦هـ.	٢٨
٩٤	خلاصة عدد ومعدلات التسرب في المدارس المسائية الثلاث عام ١٤٢٦هـ..	٢٩
٩٥	إحصائية بمستوى ظاهرة التسرب المدرسي في مدرسة ثابت بن الربيع عام ١٤٢٧هـ	٣٠
٩٥	إحصائية بمستوى ظاهرة التسرب المدرسي في سعيد بن العاص عام ١٤٢٧هـ	٣١
٩٥	إحصائية بمستوى ظاهرة التسرب المدرسي في سلمة بن هشام عام ١٤٢٧هـ.	٣٢
٩٥	خلاصة عدد ومعدلات التسرب في المدارس المسائية الثلاث عام ١٤٢٧هـ..الفصل الأول .	٣٣
٩٧	إحصائية بإجمالي نتائج الطلاب ومستوياتهم في مدرسة ثابت بن الربيع عام ١٤٢٦هـ المرحلة المتوسطة .	٣٤
٩٧	إحصائية بإجمالي نتائج الطلاب ومستوياتهم في مدرسة ثابت بن الربيع عام ١٤٢٦هـ المرحلة الثانوية	٣٥
٩٧	إحصائية بإجمالي نتائج الطلاب ومستوياتهم في مدرسة سعيد بن العاص عام ١٤٢٦هـ المرحلة المتوسطة .	٣٦
٩٧	إحصائية بإجمالي نتائج الطلاب ومستوياتهم في مدرسة سعيد بن العاص عام ١٤٢٦هـ المرحلة الثانوية .	٣٧
٩٨	إحصائية بإجمالي نتائج الطلاب ومستوياتهم في مدرسة سلمة بن هشام عام ١٤٢٦هـ المرحلة المتوسطة .	٣٨
٩٨	إحصائية بإجمالي نتائج الطلاب ومستوياتهم في مدرسة سلمة بن هشام عام ١٤٢٦هـ المرحلة الثانوية .	٣٩
٩٨	خلاصة نتائج الطلاب ومستوياتهم في المدارس الثلاث وفقا لبيانات العام الماضي ١٤٢٦هـ المرحلة المتوسطة	٤٠
٩٨	خلاصة نتائج الطلاب ومستوياتهم في المدارس الثلاث وفقا لبيانات العام الماضي ١٤٢٦هـ المرحلة الثانوية	٤١
٩٩	إحصائية بإجمالي نتائج الطلاب ومستوياتهم في مدرسة ثابت بن الربيع عام ١٤٢٧هـ المرحلة المتوسطة .	٤٢
٩٩	إحصائية بإجمالي نتائج الطلاب ومستوياتهم في مدرسة ثابت بن الربيع عام ١٤٢٧هـ المرحلة الثانوية	٤٣
٩٩	إحصائية بإجمالي نتائج الطلاب ومستوياتهم في مدرسة سعيد بن العاص عام ١٤٢٧هـ المرحلة المتوسطة .	٤٤
٩٩	إحصائية بإجمالي نتائج الطلاب ومستوياتهم في مدرسة سعيد بن العاص عام ١٤٢٧هـ المرحلة الثانوية .	٤٥
١٠٠	إحصائية بإجمالي نتائج الطلاب ومستوياتهم في مدرسة سلمة بن هشام عام ١٤٢٧هـ المرحلة المتوسطة .	٤٦
١٠٠	إحصائية بإجمالي نتائج الطلاب ومستوياتهم في مدرسة سلمة بن هشام عام ١٤٢٧هـ المرحلة الثانوية .	٤٧
١٠٠	خلاصة نتائج الطلاب ومستوياتهم في المدارس الثلاث وفقا لبيانات الفصل الأول للعام ١٤٢٧هـ المرحلة المتوسطة	٤٨
١٠٠	خلاصة نتائج الطلاب ومستوياتهم في المدارس الثلاث وفقا لبيانات الفصل الأول للعام ١٤٢٧هـ المرحلة الثانوية	٤٩
١٠٣	نتائج اختبار " ت " للعينات المستقلة .. للتعرف على الفروق بين وجهات المعلمين والطلاب حول محاور الدراسة	٥٠
١٠٦	إحصائية عن أعداد الأحداث الجانحين في دار الملاحظة الاجتماعية بالرياض خلال الخمسة عشر سنة الأخيرة	٥١

## المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع	ت
أ	كلمة شكر وتقدير	١
ب - ج	ملخص البحث	٢
ح - خ	فهرس المحتويات	٣
د - ذ	فهرس الجداول	٤
٥	المقدمة	٥
٧	الفصل الأول : مدخل للدراسة :	٦
٨	- مشكلة البحث .	٧
٩	- تساؤلات البحث.	٨
٩	- أهداف البحث.	٩
١٠	- أهمية البحث.	١٠
١٠	- مصطلحات البحث .	١١
١٤	- محددات البحث.	١٢
١٥	الفصل الثاني :الإطار النظري والدراسات السابقة	١٣
١٦	- الإطار النظري	١٤
٢٦	- الدراسات السابقة	١٥
٣٩	- التعليق على الدراسات السابقة	١٦
٤١	الفصل الثالث : تصميم البحث وخطواته الإجرائية	١٧
٤٢	- منهج البحث	١٨
٤٢	- مجتمع البحث	١٩
٤٣	- عينة البحث	٢٠
٤٤	- أدوات البحث (الاستبانة )	٢١
٥٠	- المقابلة الشخصية	٢٢
٥١	- إجراءات التطبيق	٢٣
٥٢	- أساليب المعالجة الإحصائية	٢٤
٥٤	الفصل الرابع : نتائج الدراسة الميدانية	٢٥
٥٥	- تحليل البيانات.	٢٦
٦٠	- تفسير البيانات.	٢٧
١٠٤	- نتائج المقابلة .	٢٨
١٠٧	الفصل الخامس : ملخص البحث النتائج والتوصيات	٢٩
١٠٨	- خلاصة البحث .	٣٠

١١١	- النتائج النهائية للبحث .	٣١
١١٧	- التوصيات .	٣٢
١١٩	المراجع	٣٣
١٢٥	- الملاحق	٣٤
١٢٦	الملحق الأول : التعريف بالمدارس المسائية	٣٥
١٣١	الملحق الثاني : الاستبانة الأولية (قبل التحكيم)	٣٦
١٤١	الملحق الثالث: بيان بأسماء المحكمين	٣٧
١٤٣	الملحق الرابع: الاستبانة في صورتها النهائية	٣٨
١٥١	الملحق الخامس : خطابات الموافقة على الدراسة	٣٩

## فهرس الجـ داول

رقم الصفحة	البيان	التسلا سل
٤٣	توزيع مجتمع البحث حسب مسمى الوظيفة	١
٤٣	بيان بأعداد مجتمع الدراسة من الطلاب والمعلمين في المدارس الثلاث	٢
٤٦	معاملات الارتباط للاتساق الداخلي بين كل فقرة من فقرات المحور الأول	٣
٤٧	معاملات الارتباط للاتساق الداخلي بين كل فقرة من فقرات المحور الثاني	٤
٤٧	معاملات الارتباط للاتساق الداخلي بين كل فقرة من فقرات المحور الثالث	٥
٤٨	معاملات الارتباط للاتساق الداخلي بين كل فقرة من فقرات المحور الرابع	٦
٤٩	معاملات الفاكرونباخ للثبات	٧
٥٦	توزيع أفراد العينة حسب الوظيفة	٨
٥٦	توزيع أفراد العينة مدى الرضى	٩
٥٧	توزيع أفراد العينة من سبق له العمل في الصباح	١٠
٥٧	توزيع أفراد العينة من حيث أي المدارس أفضل	١١
٥٨	توزيع أفراد عينة الطلاب من حيث الجنسية	١٢
٥٨	توزيع أفراد العينة من حيث العمر	١٣
٥٩	توزيع أفراد العينة من حيث المرحلة الدراسية	١٤
٥٩	توزيع أفراد العينة من حيث الالتحاق بعمل في الصباح	١٥
٦١	التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة من المعلمين على عبارات المحور الأول : (مدى فعالية المدارس المسائية في الوقاية من الانحراف)	١٦
٦٥	التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة من الطلاب على عبارات المحور الأول : (مدى فعالية المدارس المسائية في الوقاية من الانحراف)	١٧
٧٠	التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة من المعلمين على عبارات المحور الثاني : (طبيعة علاقات الطلاب مع معلمهم في المدارس المسائية)	١٨
٧٣	التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة من الطلاب على عبارات المحور الثاني : (طبيعة علاقات الطلاب مع معلمهم في المدارس المسائية)	١٩
٧٦	التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة من المعلمين على عبارات المحور الثالث: (مستوى السلوك العدواني لدى طلاب المدارس المسائية)	٢٠
٧٩	التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة من الطلاب على عبارات المحور الثالث: (مستوى السلوك العدواني لدى طلاب المدارس المسائية)	٢١
٨٢	التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة من المعلمين على عبارات المحور الرابع: (اتجاهات الطلاب الملتحقين بالمدارس نحو مدارسهم المسائية)	٢٢

## يتبع فهرس الجداول

رقم الصفحة	البيان	ت
٨٦	التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة من الطلاب على عبارات المحور الرابع : اتجاهات الطلاب المتحقين بالمدارس نحو مدارسهم المسائية .	٢٣
٩٠	التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة من المعلمين على عبارات محور مستوى ظاهرة التسرب المدرسي في المدارس المسائية .	٢٤
٩٢	التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة من الطلاب على عبارات محور مستوى ظاهرة التسرب المدرسي في المدارس المسائية .	٢٥
٩٣	إحصائية بمستوى ظاهرة التسرب المدرسي في مدرسة ثابت بن الربيع عام ١٤٢٦هـ.	٢٦
٩٤	إحصائية بمستوى ظاهرة التسرب المدرسي في مدرسة سعيد بن العاص عام ١٤٢٦هـ.	٢٧
٩٤	إحصائية بمستوى ظاهرة التسرب المدرسي في مدرسة سلمة بن هشام عام ١٤٢٦هـ.	٢٨
٩٤	خلاصة عدد ومعدلات التسرب في المدارس المسائية الثلاث عام ١٤٢٦هـ..	٢٩
٩٥	إحصائية بمستوى ظاهرة التسرب المدرسي في مدرسة ثابت بن الربيع عام ١٤٢٧هـ.	٣٠
٩٥	إحصائية بمستوى ظاهرة التسرب المدرسي في سعيد بن العاص عام ١٤٢٧هـ.	٣١
٩٥	إحصائية بمستوى ظاهرة التسرب المدرسي في سلمة بن هشام عام ١٤٢٧هـ.	٣٢
٩٥	خلاصة عدد ومعدلات التسرب في المدارس المسائية الثلاث عام ١٤٢٧هـ. الفصل الأول .	٣٣
٩٧	إحصائية بإجمالي نتائج الطلاب ومستوياتهم في مدرسة ثابت بن الربيع عام ١٤٢٦هـ المرحلة المتوسطة .	٣٤
٩٧	إحصائية بإجمالي نتائج الطلاب ومستوياتهم في مدرسة ثابت بن الربيع عام ١٤٢٦هـ المرحلة الثانوية	٣٥
٩٧	إحصائية بإجمالي نتائج الطلاب ومستوياتهم في مدرسة سعيد بن العاص عام ١٤٢٦هـ المرحلة المتوسطة .	٣٦
٩٧	إحصائية بإجمالي نتائج الطلاب ومستوياتهم في مدرسة سعيد بن العاص عام ١٤٢٦هـ المرحلة الثانوية .	٣٧
٩٨	إحصائية بإجمالي نتائج الطلاب ومستوياتهم في مدرسة سلمة بن هشام عام ١٤٢٦هـ المرحلة المتوسطة .	٣٨
٩٨	إحصائية بإجمالي نتائج الطلاب ومستوياتهم في مدرسة سلمة بن هشام عام ١٤٢٦هـ المرحلة الثانوية .	٣٩
٩٨	خلاصة نتائج الطلاب ومستوياتهم في المدارس الثلاث وفقا لبيانات العام الماضي ١٤٢٦هـ المرحلة المتوسطة	٤٠
٩٨	خلاصة نتائج الطلاب ومستوياتهم في المدارس الثلاث وفقا لبيانات العام الماضي ١٤٢٦هـ المرحلة الثانوية	٤١
٩٩	إحصائية بإجمالي نتائج الطلاب ومستوياتهم في مدرسة ثابت بن الربيع عام ١٤٢٧هـ المرحلة المتوسطة .	٤٢
٩٩	إحصائية بإجمالي نتائج الطلاب ومستوياتهم في مدرسة ثابت بن الربيع عام ١٤٢٧هـ المرحلة الثانوية	٤٣
٩٩	إحصائية بإجمالي نتائج الطلاب ومستوياتهم في مدرسة سعيد بن العاص عام ١٤٢٧هـ المرحلة المتوسطة .	٤٤
٩٩	إحصائية بإجمالي نتائج الطلاب ومستوياتهم في مدرسة سعيد بن العاص عام ١٤٢٧هـ المرحلة الثانوية .	٤٥
١٠٠	إحصائية بإجمالي نتائج الطلاب ومستوياتهم في مدرسة سلمة بن هشام عام ١٤٢٧هـ المرحلة المتوسطة .	٤٦
١٠٠	إحصائية بإجمالي نتائج الطلاب ومستوياتهم في مدرسة سلمة بن هشام عام ١٤٢٧هـ المرحلة الثانوية .	٤٧
١٠٠	خلاصة نتائج الطلاب ومستوياتهم في المدارس الثلاث وفقا لبيانات الفصل الأول للعام ١٤٢٧هـ المرحلة المتوسطة	٤٨
١٠٠	خلاصة نتائج الطلاب ومستوياتهم في المدارس الثلاث وفقا لبيانات الفصل الأول للعام ١٤٢٧هـ المرحلة الثانوية	٤٩
١٠٣	نتائج اختبار " ت " للعينات المستقلة .. للتعرف على الفروق بين وجهات المعلمين والطلاب حول محاور الدراسة	٥٠

## المقدمة

تعد مشكلة جنوح وانحراف الأحداث من أهم المشكلات ، التي تقلق المجتمعات ، ومؤسساتها المتخصصة ؛ ويرجع ذلك إلى زيادة عدد الجرائم والجنح ، التي يرتكبها الأحداث ، وقد أصبحت هذه المشكلة تشكل عبئاً ثقيلاً على كافة المجتمعات لخطورتها ، وتهديدها لأمن المجتمع ، واستنزافها موارده المالية ، وتعطيلها لبعض موارده البشرية ، والدراسات العلمية تشير إلى أن فئة الشباب هي الفئة الأكثر ميلاً إلى ارتكاب الجرائم حسبما تظهره دائماً الإحصاءات الجنائية في هذا المجال .

ومما لا شك فيه أن للمؤسسات التربوية دوراً هاماً وكبيراً في ترسيخ ثقافة المجتمع وقيمه ومبادئه ، وفي تربية النشء وتعليمه ، وتنميته تنمية شاملة ، وحمايته من الانحراف والجنوح ... ، ومن هنا تأتي أهمية المدرسة ودورها الوقائي الذي تضطلع به في مواجهة جنوح الطلاب وانحرفهم ، ويتضح ذلك أكثر عندما نعلم بأن من أسباب انحراف الطلاب هو ترك المدرسة في سن مبكر وعدم الاستمرار في التعليم ، حيث تشير دراسات عديدة إلى أن غالبية الجانحين في المملكة العربية السعودية هم من الذين تركوا أو طردوا من المدارس .

ويبدو أن غالبية الطلاب الجانحين والمنحرفين في المجتمع العربي هم من الذين ينتمون إلى مستويات تعليمية متدنية ، كما يبدو أن للحالة التعليمية دوراً كبيراً في الانحراف حيث تشير بعض الدراسات النظرية والميدانية في مجال الجريمة إلى أن ثمة علاقة عكسية تكاد تكون ثابتة بين الانحراف والتقدم في سلم التعليم .

ومن خلال مراجعة كثير من البحوث المتخصصة بالجريمة والجنوح التي في المملكة العربية السعودية تبين أن أكثر المشكلات المدرسية التي ترتبط بمشكلة الانحراف والجنوح في المجتمع السعودي تنحصر في الغياب والتسرب من المدارس في فترة عمرية مبكرة ؛ لأن التسرب والانقطاع عن التعليم يوجد قصورا لوظيفة المدرسة في المجتمع حيث تبلور المدرسة الاتجاهات الايجابية للمجتمع وتعكس إطار حياته .

ولقد جاءت فكرة إنشاء وافتتاح المدارس المسائية - وهي التي تستقبل الطلاب الذين تقع أعمارهم بين طلاب المدارس الصباحية وطلاب المدارس الليلية - أساساً لعلاج مشكلة التسرب المدرسي أو الانقطاع عن المدرسة ، ولعلاج مشكلة التفاوت العمري بين الطلاب في المدارس الصباحية .. (ملحق ( ١ ) المدارس المسائية).

و يبدو أن المدارس المسائية قد عالجت مشكلة التسرب المدرسي إلى حد كبير ، و أوجدت حلاً لكبار السن من الأحداث الذين تجاوزوا السن النظامي للدراسة في المدارس الصباحية، ولم يصلوا إلى السن للقبول في المدارس الليلية ، وأنها حققت تقدماً نحو أهدافها الأساسية .

إن هذه المدارس المسائية تختص بخصائص تميزها عن غيرها من المدارس الحكومية الأخرى و أهم خاصيتين لهذه المدارس هما: نوعية الطلاب الملتحقين بها ، وكذلك الوقت الذي تعمل فيه هذه المدارس .

أما أهدافها العامة للمرحلة المتوسطة والثانوية فهي نفس أهداف المدارس الصباحية ، ومناهجها ومقرراتها الدراسية هي نفس المناهج والمقررات للدراسة الصباحية . فهل هذه الخصائص تعطي هذه المدارس فاعلية أكثر للوقاية من انحراف وجنوح الطلاب ؟ وهل لهذه المدارس المسائية دور فعّال في الوقاية من الانحراف ؟

من هذا المنطلق سوف يحاول الباحث ، في هذه الدراسة ، أن يتحقق مما إذا كان لهذه المدارس المسائية دور إيجابي فعّال في الوقاية من الانحراف ؟ وما مدى فاعلية هذه المدارس في الوقاية من الانحراف ؟ وذلك من خلال إجراء هذا البحث العلمي ، على المدارس المسائية بمدينة الرياض ، ووفقاً للخطة المرسومة .

والله أسأل أن يوفقنا لما فيه الخير لأبنائنا ومجتمعاتنا الإسلامية

والحمد لله أولاً وآخراً وصلى الله على نبينا محمد...

الباحث

فهد بن ناصر العبودي

# الفصل الأول

١. مشكلة البحث .
٢. تساؤلات البحث .
٣. أهداف البحث .
٤. أهمية البحث .
٥. مصطلحات البحث .
٦. محددات البحث .



## الفصل الأول

### ٦/١ مشكلة البحث :

من المشكلات التي تعترض سير العملية التعليمية ظاهرة التسرب المدرسي من مدارس التعليم العام ، حيث يعاني التعليم المتوسط والثانوي من التسرب والهدر التعليمي، ففي دراسة أجرتها وزارة التربية والتعليم عن التسرب المدرسي اتضح ما يلي: أنه من بين ألف (١٠٠٠) طالب تخرج (٧٨٦) طالبا فقط . منهم (٢١٤) طالبا ترك الدراسة دون أن يكملوا المرحلة ونسبتهم ٢١٪. هذا في المرحلة المتوسطة ، وفي المرحلة الثانوية يترك الدراسة (٢٥٦) طالبا من أصل الفوج (١٠٠٠) طالب ، دون أن يحصلوا على الثانوية العامة تمثل نسبتهم ٢٦٪ . وتقدر الخسارة المادية بنحو ١٢ مليون ريالاً ولاشك أن هذا الرقم المهدر كبير وأنه يتضاعف بتضاعف عدد الطلاب المتسربين من الدراسة . (الغامدي ١٤٢٦هـ ص ١٦٧ - ١٨٢).

وقد أظهرت كثير من الدراسات والأبحاث العلمية الحديثة العلاقة الطردية ذات النسبة العالية بين التسرب والانقطاع عن التعليم من جهة وبين الانحراف والجنوح من جهة أخرى . ويمكن القول أن للمدارس الصباحية دوراً في الوقاية من جنوح وانحراف الطلاب من نواحي عدة منها : إشغال وقت فراغهم فيما ينفعهم . وارتضاع مستوى وعيهم وتعليمهم ودرابتهم بالأمور . وتزويد الطالب بالقدر المناسب من المعلومات الثقافية والخبرات المختلفة ، وتهذيب سلوكه وتربيته التربوية الإسلامية . (حسون ١٤١٥هـ ص ٧٣ ، الداود ١٤٠٧هـ ص ١١ - ١٢ ، الشيباني ١٤١١هـ ص ١٠٤) .

وبما أن المدارس المسائية تطبق ما تطبقه المدارس الصباحية وأن أهداف مراحلها المتوسطة والثانوية واحدة، ومقرراتها الدراسية واحدة، فإنه يتوقع أن يكون لها دور في الوقاية من انحراف وجنوح الطلاب، وهنا يتبادر إلى الذهن تساؤل مهم وهو : هل للمدارس المسائية دور فعال في الوقاية من الانحراف ؟ وما مدى فاعلية هذه المدارس في الوقاية من الانحراف ؟ وهذا ما دفع الباحث إلى تناول هذا الموضوع ودراسته دراسة علمية .

وفي ضوء ما تقدم يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس التالي :

- ما مدى فاعلية المدارس المسائية في الوقاية من الانحراف ؟

## ٦/٢ تساؤلات البحث :

التساؤل الرئيس لهذا البحث هو :

- ما مدى فاعلية المدارس المسائية في الوقاية من الانحراف ؟

ويتفرع عنه تساؤلات فرعية على النحو التالي :

١. ما الخصائص المميزة لهذه المدارس؟ وما علاقتها بالوقاية من الانحراف ؟

٢. ما طبيعة علاقات الطلاب مع معلميه في المدارس المسائية؟

٣. ما مستوى السلوك العدواني لدى طلاب المدارس المسائية ؟

٤. ما اتجاهات الطلاب الملتحقين بالمدارس نحو مدارسهم المسائية ؟

٥. ما مستوى ظاهرة التسرب المدرسي في المدارس المسائية ؟

٦. ما مستوى التحصيل الدراسي ونسب النجاح لدى طلاب المدارس المسائية ؟

٧. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء المعلمين والطلاب حول مدى فاعلية المدارس

المسائية في الوقاية من الانحراف ؟

٨. ما اتجاهات أقسام الشرطة القريبة من المدارس المسائية ودار الملاحظة نحو مدى فاعلية

المدارس المسائية في الوقاية من الانحراف ؟

## ٦/٣ أهداف البحث:

يسعى البحث إلى تحقيق الأهداف التالية :

١- الإجابة عن التساؤل الرئيس وهو :

ما مدى فاعلية المدارس المسائية في الوقاية من الانحراف ؟

٢- الكشف عن الخصائص المميزة لهذه المدارس ، وعلاقتها بالوقاية من الانحراف .

٣- الكشف عن طبيعة العلاقات السائدة بين المعلمين والطلاب في هذه المدارس .

٤- الكشف عن مستوى السلوك العدواني في هذه المدارس .

٥- الكشف عن اتجاهات الطلاب الملتحقين بالمدارس نحو مدارسهم .

٦- الكشف عن مستوى ظاهرة التسرب المدرسي في هذه المدارس .

٧- معرفة مستوى التحصيل الدراسي ونسب النجاح لدى طلاب هذه المدارس .

٨- معرفة الفروق بين آراء المعلمين والطلاب حول مدى فاعلية المدارس المسائية في الوقاية من الانحراف .

٩- معرفة اتجاهات أقسام الشرطة القريبة من المدارس المسائية ودار الملاحظة الاجتماعية نحو مدى فاعلية المدارس في الوقاية من الانحراف .

## ٦/٤ أهمية البحث:

١- يعتبر الباحث أن هذه الدراسة من شأنها أن توضح طبيعة العلاقة بين المدارس المسائية والانحراف ؟

٢- أن نتائج الدراسة مهمة للمسؤولين في الجهات الأمنية للتحقق من هذا الدور، والاطلاع على إسهام المدارس المسائية في الوقاية من الجريمة والجنوح .

٣- من شأن الدراسة أن تدعم التعاون والتضامن بين وزارة التربية والجهات الأمنية وتبين كفاءته ، في حال إثبات الدراسة للدور الايجابي للمدارس المسائية.

٤- الدراسة مهمة لوزارة التربية والتعليم للوقوف على مدى فاعلية المدارس المسائية في الوقاية من الانحراف ؟

٥- تعد هذه الدراسة أول محاولة علمية للبحث في مدى فاعلية المدارس المسائية في الوقاية من الانحراف ، حسب علم الباحث .

٦- تزويد المكتبة العلمية بالوزارة بمثل هذه البحوث العلمية للاستفادة منها ومن نتائجها والجهود المبذولة فيها.

## ٦/٥ مصطلحات البحث:

١/ الدور:

يعرف الدور الاجتماعي على أنه هو: المركز أو المنصب الذي يحتله الفرد والذي يحدد واجباته وحقوقه الاجتماعية. (الحسن ١٩٩٩م، ص٢٨٩) ولا بد من التفرقة بين مجموعة الخدمات التي يضطلع بها " الدور" في الجماعة ، وبين ما يقوم وراء هذا الدور من دوافع معينة لدى القائم به، والمهم من وجهة نظر الجماعة هو "مجموع الخدمات" والمهم من وجهة نظر الفرد هو الدافع، وكيف أنها تجد ما يرضيها من خلال دوره. (مذكور ١٩٧٥م، ٢٦٧) وهناك تعريف آخر للدور مفاده بأنه : السلوك المتوقع من شاغل أو لاعب المركز الاجتماعي ، والمركز هو العلامة أو الإشارة التي تحدد

طبيعة الدور الاجتماعي . وواجبات الدور هي :مجموعة التصرفات التي يقوم بها لاعب الدور الاجتماعي أثناء تصرفاته وعلاقاته مع الآخرين .(الحسن ١٩٩٩م،ص٢٨٩).

**التعريف الإجرائي** : ويعرف الدور إجرائيا : بالنشاط والفعل الايجابي الذي تقوم به المدارس المسائية ، في وضعها الحالي، للوقاية من جنوح الأحداث .

٢/ الفاعلية : هي الوصول إلى الأهداف أو النتائج المرغوبة . (المنيف، ١٩٨٢م، ص٢٣١) .

**وتعرف إجرائيا بأنها** : الدرجة أو المستوى في الحصول على الشيء المراد ، أو التوصل إلى الأهداف أو النتائج المرغوبة .

٣/ المدارس المسائية:

جاء في القواعد التنظيمية للمدارس المسائية ما يلي :

المادة الأولى: تعريف المدرسة المسائية :

هي مؤسسة تعليمية تربية تطبق نظام التعليم العام بالمرحلتين المتوسطة والثانوية لفئة من الطلاب كبار السن الذين تقع أعمارهم بين أعمار طلاب المدارس الصباحية والمدارس الليلية، ويتعذر التحاقهم بأي منهما، وتسمى المدرسة باسم أحد الأعلام أسوة بالمدارس الصباحية ولا يذكر ضمن الاسم كلمة " مسائية" .(وزارة التربية والتعليم، ١٤٢٢هـ).

تبدأ الدراسة فيها من الساعة الرابعة عصرا حتى التاسعة مساء، ويكون القبول فيها للطلاب الذين تقع أعمارهم بين ١٦ - ٢٥ من المتوسط والثانوي التابعة لوزارة التربية والتعليم .

٤/ مفهوم الوقاية من الجريمة :

**الوقاية** : يقال وقاه الله السوء يقيه بالكسر حفظه ، والوقاء مثل كتاب كل ما وقيت به شيئا ، وروى أبو عبيد عن الكسائي الفتح في الوقاية والوقاء أيضا واتقيت الله اتقاءً والتقوية والتقوى اسم منه ، والأصل وقى من وقيت .(المقري ٧٧٠هـ ص٢٥٧)

قال صاحب القاموس : وقاه وقياً ووقاية : صانه . والوقاء ما وقيت به . واتقيت الشيء حذرته . (الفيروز آبادي ٥٨١٧ ص١٨٩٦)

**الوقاية من الجريمة** : مفهوم الوقاية من الجريمة : "يشير إلى مختلف الجهود المجتمعية التي تهدف إلى الحيلولة دون توفر عوامل وظروف الجريمة أصلاً". أي أن المجتمع لا ينتظر حدوث الأفعال الإجرامية حتى يتحرك لمكافحتها أو محاربتها ، بل يهدف إلى الحيلولة دون ظهور

الشروط والظروف التي تؤدي أو قد تؤدي إلى وقوعها أصلاً. بمعنى بذل الجهود لدرء أخطار الجريمة قبل حدوثها. (طالب ٢٠٠١ ص ٨-٩).

ونشير هنا أيضاً إلى تعريف الباحث الكندي (إرفن ولر) الذي يذهب إلى أن الوقاية من الجريمة هي: " كل عمل يؤدي إلى التقليل أو التخفيف من معدلات الجريمة ". وهذا التعريف يمكن أن نعتبره من أنسب تعاريف الوقاية من الجريمة حتى الآن. (طالب ٢٠٠١ ص ١٠). ويرى باحث آخر إلى أن الوقاية من الجريمة هي: " محاولة التغلب على الشروط التي تؤدي بالأفراد إلى اتباع سلوكيات إجرامية أو القيام بأعمال تعد - قانوناً وعرفاً - جرائم أو سلوكيات منحرفة أو شاذة " (أبو حسان ١٩٧٨ م ص ١٢٦).

**التعريف الإجرائي:** يقصد بتعريف الوقاية من الجريمة في هذه الدراسة مجموعة الجهود المستخدمة لإبعاد وإزالة الظروف والشروط المهيئة لارتكاب الجريمة والانحراف بالنسبة للطلاب .

#### ٥/ جنوح الأحداث : ( أ ) تعريف الحدث:

للحدث معانٍ عديدة ، ومن معانيه الشاب صغير السن أو الفتى ومنه اشتقت الفتوة ونستطيع أن نستنتج من الأبحاث والدراسات التي عالجت ظاهرة انحراف و جنوح الأحداث أن الحدث هو: ذلك الصغير الذي تجاوز مرحلة الطفولة وبدأ يعي ما يحيط به أي هو حديث العهد في إدراك الواقع . (حيدر ١٩٨٧ م ص ٣٥) وفي المملكة العربية السعودية يعرف الحدث بأنه: "الذي لا يقل عمره عن سبع سنوات ولا يتجاوز ثماني عشرة سنة ؛ حسب لائحة دار الملاحظة الاجتماعية " (وزارة الشؤون الاجتماعية ١٣٩٥ هـ) .

**التعريف القانوني للحدث هو:** صغير السن في الفترة بين السن التي حددها القانون للتمييز والسن التي حددها لبلوغ الرشد . أي من أتم السابعة من عمره ولم يتجاوز الثامنة عشر . (حيدر ١٩٨٧ م ص ٣٦)

**ويعرفه كل من علماء الاجتماع والنفس بأنه هو:** الصغير منذ الولادة وحتى يتم له النضج الاجتماعي والنفسي وتتكامل له عناصر الرشد التي يمكن أن تتجاوز سن البلوغ القانونية . (رمضان ، ١٩٨٤ م ص ٣١) .

إذاً علماء الاجتماع لا يعتبرون أن مراحل نمو الإنسان هي مراحل بعضها منفصل عن بعض ، فالانحراف هو تحصيل حاصل لمجموعة تراكمات انحرافية تمت في الماضي وظهرت نتائجها في الحاضر . (حيدر ١٩٨٧ م ص ٤٠) .

**التعريف الإجرائي :** يمكننا تعريف الحدث إجرائياً بأنه كل طالب(فتى) لا يقل عمره عن ١٢ سنة ولا يزيد عن ١٨ سنة بشرط أن يكون ملتحقاً بإحدى المدارس المسائية .

**(ب) الجنوح :** هي مصدر كلمة "جنح" فيقال : جنح جنحاً وجنوحاً ويقال جنح إليه وجنح له بمعنى مال إليه وتابعه...والجنوح هو : الميل إلى الإجمام . والجناح: الإثم والجرم وفي محكم التنزيل ((..فلا جناح عليك ..))الأحزاب آية ٥١ بمعنى لا إثم أو ذنب عليك . (المعجم الوسيط ص١٣٢)

**وجناح وجنوح :** عبارة تستخدم عموماً للدلالة على الهفوات التي يرتكبها الأحداث ضد القانون أو النظام الاجتماعي السائد ومنها الجنحة نسبة إلى المخالفة التي لا تبلغ درجة من الخطورة . وتطلق هذه اللفظة عادة مقرونة بالأحداث الجانحين دون سن السادسة عشر أو الثامنة عشرة من العمر وتجري محاكمة الأحداث الجانحين في محاكم خاصة ويودعون في إصلاحيات ودور ملاحظة لتقويم اعوجاجهم وإرشادهم نحو جادة الصواب . (حيدر ١٩٨٧م ص٣٦).

**وجناح الأحداث :** ويقصد بجنوح الأحداث أنه : " كل سلوك يمارسه الطفل أو الشاب ينحرف به عن المعايير الاجتماعية السائدة في المجتمع في زمن معين ، ويلحق الضرر بالحدث نفسه أو بمجتمعه " . (حسن ١٤١٥هـ ص٢٢) .

ويمكن إعطاء تعريف لمفهوم جنوح الأحداث في ضوء الشريعة الإسلامية بأنه " المحظورات الشرعية التي يرتكبها الأحداث في سن حدائتهم الشرعية ، والتي إذا اقترفها البالغون عدت جرائم يعاقبون عليها بالقصاص أو الحدود أو التعزير " . (سليمان ١٩٨٤م ص١٥٨) .

**و الحدث الجانح :** " هو الشخص الذي يتعدى على حرمة القانون ويرتكب فعلاً نهى عنه في سن معينة ولو آتاه البالغ لوقع تحت طائلة العقاب سواء كان هذا الفعل مخالفة أو جنحة أو جناية " (رمضان ١٩٨٥م ص٣٣) .

**التعريف الإجرائي :** للحدث الجانح يقصد به : الحدث الذي يمكن أن يودع أحد المؤسسات الاجتماعية الخاصة بالأحداث بسبب ارتكابه أحد الأفعال المجرمة أو بسبب الخوف عليه من الانحراف لظهور علامات تنذر بانحرافه . أو يرتكب الحدث فعلاً نهت عن الشريعة الإسلامية أو يترك أمراً أوجبه الشريعة دون أن يكون للفعل أو الترك عذر شرعي معتبر .

**٦/ الإنحراف :** يعرف الانحراف في اللغة بأنه الميل ، إذا مال الإنسان عن شيء يقال : تحرف وانحرف واحرورف . (ابن منظور ، ج٩ ص٤٣) .

ويقصد بالانحراف بمعناه العام : الابتعاد عن خط معين أو عن المقياس السوي المعتمد علمياً، أو اجتماعياً، أو نفسياً ، وهو أشبه ما يكون بتشتت قوى توزعت بعدما كانت متجهة نحو المركز ، وهذا المركز يمثل العادي أو المعتدل أو الوسط . (نعامة، ١٩٨٥م، ص١٧) ومن الناحية القانونية يعرف الانحراف بأنه " أي فعل أو نوع من السلوك أو موقف يمكن أن يعرض أمره على المحكمة ويصدر فيه حكم قضائي " (نعامة، ١٩٨٥م، ص٢١)

وقد عرف العوجي الانحراف بأنه: كل خروج على ما هو مألوف من السلوك

الاجتماعي دون أن يبلغ حد الإخلال بالأمن الاجتماعي بصورة ملحوظة أو خطرة تهدد الاستقرار الداخلي للمجتمع .(العوجي، ١٤٠٦هـ، ص١١١).

التعريف في ضوء الشريعة للمنحرف :

هو الشخص الذي يخرج عن منهج الله سبحانه وتعالى وهو دينه الذي ارتضاه لعباده بما يتضمن من أوامر ونواهي تنظم للناس أمور حياتهم ؛ وبعبارة أخرى فإن المنحرف هو من يفعل ما نهى الله عنه ويترك ما أمر به . (السنهوري، ١٩٩٤م، ص٩٣).

**التعريف الإجرائي للانحراف :**

الانحراف : هو الفعل الذي إذا ارتكبه الفرد (الطالب) عوقب عليه من الجهات المسئولة بعد حكم شرعي يصدر من القاضي أو جزاء عقابي يصدر من جهة رسمية بالدولة ضمن قواعد لا تختلف مع الشريعة الإسلامية أو أن يرتكب الفرد ذنباً أو معصيةً ولو لم يكن عليها عقوبة شرعية أو قانونية مقررة .

**٦/٦ محددات البحث .**

**المحددات المكانية :**

المدارس المسائية الثلاث الموجودة في مدينة الرياض وهي:

- ١- مدرسة ثابت بن الربيع المسائية (المسائية الأولى) تابعة لإشراف الوسط .  
وقد افتتحت عام ١٤١٦هـ .
- ٢- مدرسة سعيد بن العاص المسائية . تابعة لإشراف السويدي . افتتحت عام ١٤٢١هـ .
- ٣- مدرسة سلمة بن هشام المسائية . تابعة لإشراف الشرق . افتتحت عام ١٤٢٣هـ .

**المحددات الزمانية:**

تم تطبيق البحث في بداية الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٢٧/١٤٢٨هـ .

## الفصل الثاني

### الإطار النظري والدراسات السابقة

#### أولاً: الإطار النظري .

١. الدور التربوي للمدرسة في الوقاية من الجنوح .
٢. العمليات والوظائف الأساسية للمدرسة .
٣. ظاهرة التسرب والانقطاع عن التعليم .
٤. ظاهرة انحراف وجنوح الأحداث .
٥. أهداف التعليم : المتوسط ، والثانوي ، والمسائي .

#### ثانياً : الدراسات السابقة .

#### ثالثاً : التعليق على الدراسات السابقة .



## الفصل الثاني الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: الإطار النظري:

### ١. أ. الدور التربوي للمدرسة في الوقاية من الانحراف :

إن المدرسة ودور التعليم جزء من المجتمع منذ القدم ، اتفق المجتمع على إنشائها بقصد المحافظة على ثقافته وقيمه ونقلها من جيل إلى آخر ، أي أنها تقوم بتوفير فرص النمو المناسبة للأفراد وهي بهذه الصورة تعتبر من أنشطة عوامل التأثير الاجتماعي كما تعد المدرسة المحطة الثالثة في حياة الفرد في مجال تنشئته الاجتماعية . ومن أجل تحقيق أهداف المدرسة التربوية والتنشئية ابتكرت المدرسة آليات خاصة بها تمكنها من الوصول إلى أكبر قدر ممكن من أهدافها التي رسمتها وهي :  
التعليم والتربية ، والتدريب . (العمر ٢٠٠٤م، ص ١٧١).

و المدرسة هي إحدى مؤسسات التربية الرسمية، وتعرّف على أنها : نظام أو بناء اجتماعي، له فكره وفلسفته وأهدافه التي يسعى لتحقيقها من خلال التفاعل والوظائف والأدوار الاجتماعية لأفراد هذا البناء . وتبلور المدرسة اتجاهات المجتمع وتعكس إطار حياته. (أبو العينين ١٩٨٨م، ص ١٧٣).

وللمدرسة دورٌ يضارع دور الأسرة في تربية الطفل، وعليها تقع مسئولية مساعدة الأطفال والأحداث على التكيف مع المجتمع، والتخفيف من وطأة مشكلات عدم التكيف التي تؤدي بهم إلى الانحراف والجنوح . وقد أشارت عدة دراسات إلى دور التربية والتعليم في الحد من الانحراف، والتقليل من معدل ارتكاب الجرائم والجنح، كما أكدت دراسات عدة على الآثار السلبية لتدني مستوى التعليم والتسرب المدرسي على سلوك الأبناء، ومن ذلك ما يلي:

أجرى مركز بحوث المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالإسكندرية بحثاً على عينة من المجرمين وكان ذلك في عام (١٩٧٢م) أوضحت نتائج الدراسة التي أجريت على العينة من المجرمين وكان عددها ٢٠١٢ مجرماً أن ٤٠% منهم سبق وأن أرسلوا إلى إصلاحيات الأحداث الجانحين بسبب هروبهم من المدرسة.

والعلاقة بين انخفاض المستوى التعليمي والجريمة علاقة منطقية ، ذلك أن الشخص ذا المستوى التعليمي المنخفض لا تكون لديه الدراية الكافية بالقانون، أو الحقوق والواجبات، كما أنه يفتقر إلى أسلوب الحوار المنطقي الذي يمنع الشجار والمصادمات ويمنع من اللجوء إلى العنف لحل النزاعات التي تنشأ بين الأفراد والجماعات. (ناجح ١٩٩٩م، ص ٢٠٢) .

والغرض الأساسي للمدرسة بوجه عام في نظر الإسلام هو تحقيق التربية الإسلامية بأسسها الفكرية والتشريعية والعقدية، وبأهدافها، وعلى رأسها هدف عبادة الله وتوحيدها والخضوع

لأوامره وشريعته، وتنمية كل مواهب النشء وقدراته على الفطرة السليمة التي فطر الله الناس عليها، أي صون هذه الفطرة من الزلل والانحراف.

فوظيفة المدرسة الأساسية هي بناء الإنسان المسلم فكراً وروحياً وجسماً لتحقيق التوازن البشري فيه، ولتمكينه من أداء رسالته السماوية في خلافة الأرض وعمارتها على أن يتم ذلك وفق منهج رباني فريد يتناسب مع طبيعة الإنسان كما صورها القرآن الكريم، والسنة النبوية المطهرة.

وعليه يكون واجب التربية المحافظة على الفطرة الإنسانية السليمة، والعمل على تزكيتها باستمرار، فالخير أصيل في الإنسان، والشر طارئ عليه، والتربية الصالحة هي تلك التي تساعد الإنسان على توجيه العقل لاستخدام ملكاته كلها في الخير والابتعاد عن الشر. وهذا ما تهدف إليه التربية الإسلامية. والتربية السليمة تعني في المقاوم الأول بتغيير السلوك الإنساني، وتعديله وتوجيهه، فلا فائدة في التعليم لو اقتصر على التحصيل المعرفي فقط. (تاجح ١٩٩٩م، ص ٢٠٣).

ب. العمليات والوظائف الأساسية للمدرسة والتي تؤدي من خلالها دورها الوقائي للأحداث من الانحراف :

ومن وظائف المدرسة (التربية المقصودة) التي تستطيع من خلالها أن تقوم بالدور المتوقع منها في وقاية الأحداث من الانحراف والجنوح ما يلي :

١. الوظيفة الأولى : الإسهام في عملية التطبيع الاجتماعي والتنشئة الاجتماعية للأحداث المنخرطين في سلك التعليم، حيث إن هذه العمليات تستمر مع الفرد وتستمر حاجاته إليها طيلة حياته وعملية التنشئة الاجتماعية أو التطبيع الاجتماعي هذه إذا تمت بطريقة صحيحة سليمة واستطاعت أن تحقق للحدث ما ذكرنا من النتائج كانت أكبر عامل مساعد على وقاية الحدث من الانحراف والعدوان على قيم المجتمع وتقاليده وقوانينه وممتلكاته وممتلكات أفراده .

٢. الوظيفة الثانية : للتربية المقصودة أو المدرسة ذات العلاقة بالوظيفة السابقة تتمثل في تربية الحدث تربية اجتماعية سليمة تدعم تطبيعه الاجتماعي، وتنمي لديه ضميره الاجتماعي، وإحساسه بحاجات ورغبات ومشكلات الآخرين. كما تنمي وتقوي لديه الشعور بالمواطنة الصحيحة والاتجاهات والعادات الاجتماعية السليمة والمهارات النفسية والاجتماعية النافعة التي تمكنه من التوافق الأسري والمدرسي والاجتماعي السليم وتجعل منه عنصراً فعالاً في خدمة وتنمية مجتمعه وأمته . (الشيباني ١٤١٤هـ ص ٢٢)

وتستطيع التربية المقصودة أو المدرسة أن تقوم بهذه الوظيفة من خلال ما تقدمه إلى تلاميذها في مناهجها وبرامجها من موضوعات ومعلومات وخبرات وتوجيهات مناسبة ترتبط بالأمور البالغة وتساعد على فهمها وتنمية الالتزام المناسب نحوها، ومن خلال ما تهيئه لتلاميذها من مناشط غير صافية متنوعة تحقق لهم المتعة واللهو البريئين وتملاً لديهم الفراغ وتنمي ميولهم وهواياتهم .

٣. الوظيفة الثالثة : للتربية المقصودة أو المدرسة ذات الأهمية والعلاقة بوقاية الأحداث من الانحراف تتمثل في الإسهام مع بقية مؤسسات وهيئات وأجهزة المجتمع في مساعدة كل تلميذ من تلاميذها على التكيف النفسي والاجتماعي السليم وعلى معرفة حاجاته ومشكلاته ومعرفة صحيحة وعلى تعلم الطرق والأساليب السليمة لإشباع حاجاته والتغلب على مشكلاته، ولتحقيق تكيفه النفسي والاجتماعي السليم، ووقاية نفسه من الانحراف والجنوح.

٤. الوظيفة الرابعة : للتربية المقصودة أو المدرسة تتمثل في إسهامها في ترسيخ الإيمان القوي بالله واليوم الآخر وبجميع معتقدات الدين الأخرى في نفوس تلاميذها، وفي بناء قواهم الروحي، وفي ترسيخ الفضائل والاتجاهات الدينية، وقوة الوازع الديني والخلقي في نفوسهم، وفي تقوية صلتهم بالدين، وتهذيب غرائزهم ودوافعهم وإعلائها والسمو بها في ظل ما ترشد إليه عقائد الدين ومبادئه وتعاليمه السامية، وفي تغيير سلوكهم في كافة مظاهره على أساس من الدين الصحيح والأخلاق الإسلامية القويمة. (ناجح ١٩٩٩م، ٢٠٢).

وتستطيع المدرسة أن تقوم بهذه الوظيفة من خلال ما تهيوه لتلاميذها من تعليم ديني وخلق، ومن توجيه ديني وخلق أيضاً، ومن قدوة صالحة تضرب المثل الطيب بسلوكها، ومن خلال ما تعلمه وترشد إليه من تعاليم وعادات وقيم وفضائل دينية وخلقية إلى أنماط سلوكية وممارسات فعلية وعلاقات إنسانية وتفاعلات اجتماعية تجري فيها.

٥. الوظيفة الخامسة : للتربية المقصودة أو المدرسة وتتمثل في إعداد الطالب فيها مهنة في الحياة تتناسب مع إمكانياته وميوله ورغباته وحاجاته وقدراته وتمكينه من النجاح في الإعداد العلمي والفني والمهني لها، وفي إعداده لحياة مستقبلية عصرية ناجحة يكون فيها قادراً على العمل المنتج وعلى الإسهام الفعال في تنمية مجتمعه العربي وزيادة إنتاجيته.

٦. الوظيفة السادسة : للتربية المقصودة أو المدرسة تتمثل في مساعدة تلاميذها على تنمية المعارف والقدرات والمهارات والميول والهوايات التي تمكنهم من فهم طبيعة وقت الفراغ وأهميته وخطورته بالنسبة للفرد والمجتمع على حد سواء، ومن استثمار واستعمال أوقات فراغهم بكفاءة وحكمة فيما ينفعهم وينفع مجتمعاتهم. (الشيبياني ١٤٤١هـ ص ٣٠/٢٢).

هذه هي أهم وظائف التربية المقصودة أو المدرسة التي تستطيع من خلالها المدرسة أن تسهم في بناء الشخصية المتكاملة في نموها والتمكيضة مع نفسها ومع المجتمع الذي تعيش فيه، والتي يمكن أن تقف سداً منيعاً في وجه عوامل الانحراف والجنوح.

(٢) ظاهرة التسرب والانقطاع عن التعليم :

تعد مشكلة التسرب والأضرار الناجمة عنها مشكلة عالمية تعاني منها كل الدول بلا استثناء ولكن بدرجات متفاوتة. وتشير مصادر اليونسكو إلى أن "قاربة نصف التلاميذ في المرحلة الابتدائية في كافة أنحاء العالم تقريباً يتركون المدرسة قبل إتمام دراستهم المرحلة الابتدائية أو أنهم لا يتمونها إلا بعد الرسوب ثلاثة أعوام . ( الداوود ١٤٠٧هـ ص ١٤ ) .

أما في الدول العربية فإن معدلات التسرب تتفاوت أيضاً فيما بينها بشكل كبير... أما في المملكة العربية السعودية فقد وجد أنها من حيث التسرب تحتل مركزاً متوسطاً بين ١٥ دولة عربية شملتها دراسة اليونسكو عام ١٩٨٠ . ( الداوود ١٤٠٧هـ ص ١٤ )

حيث يعاني التعليم في المملكة من ارتفاع معدلات الهدر الكمي المتمثل في (الرسوب والتسرب المدرسي) . وتقدر التكلفة المهذرة بواسطة طلاب المرحلة الثانوية في حينها بمقدار ٢٤٩ مليون ريال ولاشك أن هذا الرقم المهذر كبير وأنه يتضاعف بتضاعف عدد الطلاب (الغامدي ١٤٢٦هـ ص ١٨٢) . كما يعاني التعليم المتوسط من الرسوب والتسرب مثل غيره من مراحل التعليم ويقدر متوسط التكلفة لهذا الهدر بين طلاب المرحلة المتوسطة بنحو ٤٠٦ مليون ريال سنوياً (الغامدي ١٤٢٦هـ ص ١٦٧) . ومن شأن هذا التسرب الذي يعد مظهراً من مظاهر الفشل المدرسي أن يؤدي ببعض المتسربين إلى الانحراف والجنوح . (الشيبياني ١٤١١هـ ص ٣٣)

○ ويمكن تصنيف الدراسات التي أجريت على ظاهرة التسرب المدرسي من حيث الموضوعات التي تناولتها إلى أربع فئات وهي :

١. دراسات اهتمت بوصف واقع التسرب الدراسي من حيث حجمه ونسبته. ويعد هذا النوع من الدراسات أكثر شيوعاً في الدول النامية ، الأمر الذي يرجع إلى حرص هذه الدول على حسن استثمار مواردها المحدودة في مجال التعليم ، ومن النتائج العامة التي توصلت إليها بعض الدراسات أن تسرب الذكور كان أعلى من تسرب الإناث وأن المرحلة المتوسطة هي أكثر المراحل التعليمية نسبة في التسرب تليها المرحلة الابتدائية . (قراين ١٩٨٠م ص ١٣)

٢. دراسات اهتمت باستقصاء أسباب التسرب الدراسي من خلال وصف خصائص المتسربين الشخصية والعائلية دون مقارنتهم بغير المتسربين .، وترى هذه الدراسات أن الأسباب وراء هذا التسرب تأتي من حيث الأهمية كالتالي : الأسباب الاقتصادية ، فالمدرسية ، فالاجتماعية ، وأخيراً الشخصية .

٣. الدراسات المقارنة بين المتسربين وغير المتسربين على عدد من المتغيرات المختارة وهي أكثر شيوعاً في أوروبا الغربية والولايات المتحدة الأمريكية. وقد أظهرت الدراسات أن الطلبة غير المتسربين يختلفون عن المتسربين من حيث : مستوى تعليم آبائهم ، ومن حيث شعورهم بالشلل والإحباط والرفض والعزلة والانسحاب والعدوانية ، وقلّة التكيف النفسي والاجتماعي وخلفياتهم الأسرية ، في أسرة كبيرة وجو غير مريح وروابط مفككة ومستوى العائلة الاجتماعي والاقتصادي متدني . (قراين ١٩٨٠ ص ١٣، المهنا ١٩٩٦ ص ٨٠) .

٤. دراسات تظهر انعكاس ظاهرة التسرب على عدد من العوامل المختلفة وهي أكثر شيوعاً في الولايات المتحدة الأمريكية ، وقد أظهرت هذه الدراسات أن هناك فروقاً واضحة بين المتسربين وغير المتسربين من حيث الوظيفة التي يشغلونها ، والاتجاه نحو التعليم والنشاطات وأوقات الفراغ وأن هذه الفردية تعزى إلى اختلاف المستوى التعليمي عند كل منهم ، الأمر الذي يبرز أثر التسرب وخطورته على مستقبل الفرد وحياته . (قراين ١٩٨٠ ص ١٤، المهنا ١٩٩٦ ص ٨٠، عبدالدايم ١٩٧٢ ص ٢) .

#### ○ بعض الآثار السلبية الناجمة عن ظاهرة التسرب الدراسي :

- ١- أن التسرب المدرسي يشكل ما يطلق عليه بالفاقد أو المهدور في التعليم لما يترتب عليه من ضياع للجهد والمال الذي ينفق عليه .
- ٢- إن المتسربين غالباً ما يتعرضون للبطالة ، لافتقارهم إلى المهارات الضرورية للعمل في المجالات المختلفة وبذلك يشكل المتسربون عبئاً غير مرغوب فيه على حالة البطالة في المجتمع .
- ٣- أن المتسربين غالباً ما يعزفون عن الالتحاق بمراكز التدريب المهني لتأهيلهم للعمل في مجالات الإنتاج المختلفة .. (الدرويش ١٩٧٧ ص ١١١) (المهنا ١٩٩٦ ص ١٠٣) .
- ٤- أن التسرب قد يؤدي إلى حرمان المجتمع من بعض أصحاب القدرات العقلية الذين يمكنهم أن يسهموا في نمو المجتمع وتطوره إذا أتيحت لهم فرص استكمال تعليمهم .
- ٥- أن المتسربين لا يحققون حراكاً وظيفياً ملموساً وبالتالي حراكاً اجتماعياً صاعداً للأبناء المتسربين على أن كلا من الآباء والأبناء يشغل نفس المستوى المتواضع في السلم الوظيفي ، وهذا الأمر قد يحدث خللاً في التركيب الطبقي للمجتمع .

٦- أن المتسربين يعيشون فراغاً يؤدي بهم إلى الانحراف نتيجة لرفقاء السوء أو مجرد الفراغ الذي يؤدي إلى الانحراف "فالشيطان يوظف العاطل"، وبدلاً من تدعيمهم للمجتمع كأفراد يصبحون عائلة عليه وخطراً على أمنه وكيانه. (الدرويش ١٩٧٧م ص ٩٧، المهنا ١٩٩٦م ص ٩٨، العوض ١٩٨٨م ص ٩٣ قراعين ١٩٨٠م ص ٩٣).

### (٣) ظاهرة الانحراف والجنوح :

تعتبر ظاهرة انحراف الطلاب وبنوحهم ، أحد مخرجات التنشئة الاجتماعية غير السليمة، حيث إن عملية التنشئة الاجتماعية عملية حساسة في تشكيل الطفل وتكوين قيمه وانطباعاته نحو الأشياء ونحو المجتمع فإن الفهم الخاطئ أو عدم الاهتمام بذلك الطفل قد يوجد أحداثاً مضطربين غير أسوياء قد يقومون بسلوكيات منحرفة، تعود عليهم وعلى الوسط الاجتماعي الذي يعيشون فيه بالويلات والنكبات وتعريض أنفسهم وغيرهم إلى الخطر من جراء سلوكياتهم الشاذة والمنحرفة . (الشرقاوي: ١٩٧٧م: ١٠)

والانحراف سلوك إنساني يتميز عن غيره من السلوكيات الإنسانية بأنه انحرافي وهذا السلوك الانحرافي إنما يصدر عن إنسان يختلف في تركيبه وتكوينه من إنسان إلى آخر وبالتالي فإن درجة التكوين الداخلي لكل إنسان على تصرفاته ، ودرجة تأثره بمختلف العوامل الخارجية تختلف من إنسان إلى آخر على نحو يمتنع فيه القول بان هذا العامل أو ذلك يعد سبباً كافياً ولازماً لوقوع الانحراف كما أن الانحراف من جهة أخرى ظاهرة اجتماعية متشعبة ومعقدة ومركبة الجوانب ، ومن ثم فعوامل الانحراف إذن مزدوجة بعضها عام يتعلق بالانحراف كظاهرة اجتماعية وهذه هي العوامل البيئية أو الخارجية التي تدفع بالفرد إلى الانحراف، وبعضها خاص بالفرد نفسه وهذه هي العوامل الفردية أو الداخلية لإحداث هذا الانحراف . (رمضان: ٢٠٠٣م، ص ٢٢٣)

ومن ناحية أخرى نجد أن هؤلاء المنحرفين والجانحين يمثلون خطراً كبيراً على أنفسهم وعلى حياتهم ذلك أنهم - ونتيجة لهذا الانحراف - وما يصاحبه من عمليات مقاومة له من جانب المجتمع متمثلة في الإجراءات القانونية أو البوليسية أو الاجتماعية يتعرضون لمجموعة من العمليات النفسية الخطيرة التي تزيد من قلقهم واضطرابهم النفسي وربما تجعل منهم في النهاية شخصيات مرضية أو إجرامية إلى حد بعيد وقد تخلق منهم شخصيات حاقدة على هذا المجتمع لا تعرف سبيلاً إلى أهدافها إلا العدوان أو الضغط بعد فترة أو حين قد يقعون فريسة للمرض النفسي أو العقلي. ومن أهم أخطار هذه الظاهرة اضطراب علاقة الحدث بغيره من الناس وعدم إمكانية إقامة علاقات إنسانية سليمة مع الغير ولذلك نجد، الجانحين في أغلب

أوقاتهم هائمين على وجوههم نفوسهم يعتصرها الألم والحزن والشعور بالحرمان يهابون الآخرين ويخشون التعامل معهم وبالتالي لا يحسون تأثير الجماعة والارتباط أو الحاجة إليها وهذا ما يزيد عدوانهم تجاهها والأضرار بها . (الشرقاوي ١٩٧٧م: ١٠) . كما أن المدارس في كل بلد مهمة جدا في حياة الأحداث بصفة عامة وفي تفسير الجنوح بصفة خاصة فقد أشار (فرايدي ١٩٨٠م) إلى أن المدرسة تعتبر عالمياً عاملاً مهماً في تفسير جنوح الأحداث ، ما دام أنها عنصر أساسي في التكوين التربوي والاجتماعي ، وبالتالي فهي مصدر للنجاح المادي . وعليه فالفشل المدرسي أو الطرد من المدرسة ، وخاصة في سن مبكرة ، قد يكون له آثار سيئة . كما أشار (توبي ١٩٧٩م) إلى أن الأولاد الذين يعرفون الفشل المدرسي هم أقل احتراماً للقانون وبالتالي أكثر عرضة للاختلاط والنشاط الجانح . وقد قال بأنه : " كل ما كانت مدة بقاء الطفل في المدرسة طويلة كل ما كانت حظوظ سقوطه في الجنوح قليلة " . وفي انكلترا وجد أن ٣٢,٧% من عدد ١٦٢ طالباً غادروا المدرسة في سن مبكرة (تحت سن ١٥,٥ سنة) كانوا أحداثاً جانحين بالمقارنة لـ ٦,٤% من عدد ٩٤ طالب بقوا في المدرسة حتى سن ١٦,٥ سنة أو أكثر . وفي الهند أشار (شاث ) بأن الأمية والمستوى التعليمي الضعيف كانا من خصائص الأحداث الجانحين ، وقد وجد أكثر من ٤٠% منهم كانوا أميين وأكثر من ٣٠% كانوا أقرب إلى الأمية . وفي الجزائر وجد بأن الأمية عامل مهم مرتبط بالجنوح إلى درجة دلالة إحصائية حيث لوحظ بأن كل الأسوياء أو الغير جانحين كانوا متعلمين بمعنى في التعليم المتوسط أو الثانوي . (مانع ٢٠٠٢م، ص ٨٣/٨٤) .

ولقد توصلت الدراسات التي أجريت في علم اجتماع الجريمة بالمملكة العربية السعودية إلى وجود علاقة وثيقة بين تدني المستوى التعليمي وارتكاب الجنوح أو الجريمة بشكل عام ففي دراسة لمركز أبحاث مكافحة الجريمة حاولت الكشف عن تأثير العوامل الاقتصادية والاجتماعية على معدلات الجريمة أن معظم المحكوم عليهم في الإصلاحيات من الأميين (١٧,٩) أو مؤهلاتهم العلمية متدنية كالابتدائية (٢٩,٧) والمتوسط (٢٧,١) . (السيف ١٤١٧هـ ص ١٤٤) .

و تكمن أهمية ظاهرة الانحراف والجنوح للطلاب كونها تتناول بالدرس والتحليل طاقات بشرية في المجتمع انخرفت في مرحلة مبكرة وباتت تهدد كيانه بالتفكك وتعرض حياة أفرادهم وسلامتهم وأعرافهم وأموالهم للخطر.

٤) أهداف التعليم في المرحلة المتوسطة ، والثانوية . وأهداف التعليم المسائي :

جاءت أهداف مراحل التعليم : في سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية الباب الثالث ، وسوف  
نقتصر في هذا البحث على ذكر أهداف التعليم في المرحلة المتوسطة والمرحلة الثانوية وهي على النحو  
التالي :

أولاً : المرحلة المتوسطة وأهدافها :

مرحلة ثقافية عامة غايتها تربية الناشئ تربية إسلامية شاملة لعقيدته وعقله وجسمه وخلقه ،  
يراعى فيها نموه وخصائص الطور الذي يمر به وهي تشارك غيرها في تحقيق الأهداف العامة  
من التعليم .

أهداف التعليم المتوسط :

١. تمكين العقيدة الإسلامية في نفس الطالب وجعلها ضابطة لسلوكه وتصرفاته، وتنمية محبة  
الله وتقواه وخشيته في قلبه .

٢. تزويده بالخبرات والمعارف الملائمة لسنته ، حتى يلم بالأصول العامة والمبادئ الأساسية للثقافة  
والعلوم .

٣. تشويقه إلى البحث عن المعرفة ، وتعويدته التأمل والتتبع العلمي .

٤. تنمية القدرات العقلية والمهارات المختلفة لدى الطالب ، وتعهدها بالتوجيه والتهذيب .

٥. تربيته على الحياة الاجتماعية الإسلامية التي يسودها الإخاء والتعاون، وتقدير التبعة ،  
وتحمل المسؤولية .

٦. تدريبه على خدمة مجتمعه ووطنه ، وتنمية روح النصح والإخلاص لولاة أمره .

٧. حفز همته لاستعادة أمجاد أمته المسلمة التي ينتمي إليها ، واستئناف السير في طريق العزة  
والمجد .

٨. تعويده الانتفاع بوقته في القراءة المفيدة، واستثمار فراغه في الأعمال النافعة، وتصريف نشاطه  
بما يجعل شخصيته الإسلامية مزدهرة قوية.

٩. تقوية وعي الطالب ليعرف - بقدر سنه - كيف يواجه الإشاعات المضللة، والمذاهب  
الهدامة، والمبادئ الدخيلة .

١٠. إعداده لما يلي هذه المرحلة من مراحل الحياة.

ثانياً : المرحلة الثانوية وأهدافها :



للمرحلة الثانوية طبيعتها الخاصة من حيث سن الطلاب وخصائص نموهم فيها، وهي تستدعي ألواناً من التوجيه والإعداد، وتضم فروعاً مختلفة يلتحق بها حاملو الشهادة المتوسطة وقف الأنظمة التي تضعها الجهات المتخصصة، فتشمل: الثانوية العامة، وثانوية المعاهد العلمية، ودار التوحيد، والجامعة الإسلامية، ومعاهد إعداد المعلمين والمعلمات، والمعاهد المهنية بأنواعها المختلفة (من زراعية وصناعية وتجارية)، المعاهد الفنية والرياضية، وما يستحدث في هذا المستوى. وهذه المرحل تشارك غيرها من المراحل في تحقيق الأهداف العامة للتربية والتعليم، بالإضافة إلى ما تحققه من أهدافها الخاصة.

أهداف المرحلة الثانوية :

١. متابعة تحقيق الولاء لله وحده، وجعل الأعمال خالصة لوجهه، ومستقيمة - في كافة جوانبها - على شرعة.

٢. دعم العقيدة الإسلامية التي تستقيم بها نظرة الطالب إلى الكون والإنسان والحياة في الدنيا والآخرة، وتزويده بالمفاهيم الأساسية والثقافية الإسلامية التي تجعله معتزلاً بالإسلام، قادراً على الدعوة إليه، والدفاع عنه.

٣. تمكين الانتماء الحي لأمة الإسلام، الحاملة لراية التوحيد.

٤. تحقيق الوفاء للوطن الإسلامي العام، وللوطن الخاص (المملكة العربية السعودية)، بما يوافق هذا السن، من تسام في الأفق، وتطلع إلى العلياء، وقوة في الجسم.

٥. تعهد قدرات الطالب، واستعداداته المختلفة التي تظهر في هذه الفترة، وتوجيهها وفق ما يناسبه وما يحقق أهداف التربية الإسلامية في مفهومها العام.

٦. تنمية التفكير العلمي لدى الطالب وتعميق روح البحث والتجريب والتتبع المنهجي، واستخدام المراجع، والتعود على طرق الدراسة السليمة.

٧. إتاحة الفرصة أمام الطلاب القادرين، وإعدادهم لمواصلة الدراسة - بمستوياتها المختلفة - في المعاهد العليا، والكليات الجامعية، في مختلف التخصصات.

٨. تهيئة سائر الطلاب للعمل في ميادين الحياة بمستوى لائق.

٩. تخريج عدد من المؤهلين مسلكياً وفنياً لسد حاجة البلاد في المرحلة الأولى من التعليم، والقيام بالمهام الدينية والأعمال الفنية (من زراعية وتجارية وصناعية) وغيرها.

١٠. تحقيق الوعي الأسري لبناء أسرة إسلامية سليمة.

١١. إعداد الطالب للجهاد في سبيل الله روحياً وبدنياً.

١٢. رعاية الشباب على أساس الإسلام، وعلاج مشكلاتهم الفكرية والانفعالية، ومساعدتهم على اجتياز هذه الفترة الحرجة من حياتهم بنجاح وسلام.

١٣. إكسابهم فضيلة المطالعة النافعة والرغبة في الازدياد من العلم النافع والعمل الصالح، واستغلال أوقات الفراغ على وجه مفيد تزدهر به شخصية الفرد وأحوال المجتمع .

١٤. تكوين الوعي الإيجابي الذي يواجه به الطالب الأفكار الهدامة والاتجاهات المضللة. (وزارة المعارف، ١٤١٦هـ ص ١٧-٢١)

### ثالثاً : أهداف المدارس المسائية :

سبق وأن أشرنا أنه لم يتم افتتاح وتطبيق تجربة المدارس المسائية المتوسطة والثانوية إلا في بداية العام الدراسي ١٤١٦هـ في إحدى عشرة منطقة تعليمية ، وبهذا يتضح أنه لم يرد لها ذكر في سياسة التعليم . كما أن القرار الوزاري لم يحدد أهدافاً للمدارس المسائية وإنما تم استخلاص أهدافها من قبل لجنة متابعة وتقويم التجربة في الإدارة العامة للبحوث التربوية بالوزارة وهي كالتالي :

١- تحقيق أهداف كل مرحلة تعليمية كما حددتها اللجنة العليا لسياسة التعليم في المملكة العربية السعودية .

٢- مساواة طلاب المدارس المسائية بزملائهم طلاب المدارس الصباحية من حيث الكم المعرفي والمهاري والساعات الدراسية وطريقة التقويم .

٣- إتاحة الفرصة لكبار السن لإكمال دراستهم بما يتناسب مع متطلبات العصر الحالي.

٤- المساهمة في حل مشكلة التفاوت العمري في المدارس الصباحية .

٥- إتاحة الفرصة للمدرسين الراغبين إكمال دراساتهم العليا .

(وزارة التربية والتعليم، ١٤١٩هـ ص ٣)

## ثانياً: الدراسات السابقة:

سعى الباحث وبذل الجهد في حصر الدراسات التي حاولت الربط بين التسرب الدراسي وانحراف وجنوح الأحداث أو الدراسات التي أشارت إلى دور المدارس في الوقاية من جنوح الأحداث أو العوامل المؤثرة في انحراف الأحداث ، أو التسرب الدراسي لأن له علاقة بجنوح الأحداث... ، وذلك بقصد التعرف على نتائج الدراسات والاستفادة منها في تحقيق أهداف هذه الدراسة وقد توصل الباحث إلى أن هناك عدداً من الدراسات في هذا المجال...سيتم عرضها في هذا الفصل إلا أنه تجدر الإشارة هنا إلى أنه لا توجد دراسة سابقة بحثت هذا الموضوع خاصة : (مدى فاعلية المدارس المسائية في الوقاية من جنوح الأحداث ) وتعتبر هذه الدراسة هي الأولى في هذا الموضوع ؛حسب علم الباحث . وفيما يلي الدراسات السابقة القريبة منها :

(١) دراسة الداوود، ١٤٠٧هـ : بعنوان: " أسباب ظاهرة التسرب في المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية " .

وسنعرض النتائج والتوصيات التي توصل إليها الباحث لأن فيها فائدة علمية وهي توضح أسباب التسرب الدراسي الذي يعد عنصراً مهماً، في منظومة البحث والدراسة الحالية ؛وقد هدفت الدراسة إلى : معرفة الأسباب التي دعت لتسرب تلك الأعداد قبل انتهائهم من المرحلة المتوسطة وكذلك اقتراح بعض التوصيات دون استفحال ظاهرة التسرب .

ومن أهم نتائج هذه الدراسة ما يلي :

- أن من أهم العوامل التي كان لها أثر في تسرب الطلاب في المرحلة المتوسطة

- ١- انخفاض الدخل المادي للأسرة، ٢- وتواضع العمل الذي يزاوله الوالدان أو أحدهما، ٣- وانخفاض المستوى التعليمي للوالدين، ٤- وارتفاع عدد أطفال الأسرة الواحدة ٥- ووجود بدائل من أنواع التعليم الأخرى ٦- وعدم اهتمام إدارة المدرسة بمشكلات الطلاب وعلاجها علاجاً جذرياً ٧- وضعف صلة المنزل بالمدرسة ٨-
- ضعف العلاقة بين المعلم والطالب، وعدم متابعة المعلم للطالب
- ٩- ونوعية بعض المواد الدراسية المقررة خاصة مادتي اللغة الإنجليزية والرياضيات .
- ١٠- والرسوب المتكرر في الامتحان .

– ومن أهم توصيات هذه الدراسة ما توصل إليه الباحث من نتائج عن الأسباب التي دعت أولئك الطلاب إلى التسرب من المرحلة المتوسطة قبل إكمالها ومن خلال الزيارات الميدانية لبعض المدارس المتوسطة يضع التوصيات التالية :

ضرورة وجود ملف متكامل عن الطالب في المدرسة منذ التحاقه بها وحتى انقطاعه، وضرورة التعرف على الظروف الأسرية والاجتماعية للطلاب عند التحاقهم بالمرحلة المتوسطة، تقديم مساعدات مادية للأسر ذات الدخل المادي المنخفض، وتشجيع الآباء والأمهات على الالتحاق بالتعليم، وتوجيه النشاط المدرسي لعلاج مشكلات الطلاب، وإيجاد مجالات للعمل المشترك بين المدرسة والمجتمع وخاصة أولياء الأمور، ودراسة نتائج اختبارات الطلاب في أثناء العام الدراسي وقصر الالتحاق بمراكز التدريب المهني أو المدارس العسكرية على حملة الشهادة المتوسطة كحد أدنى، وفتح المجال أمام مديري المدارس المتوسطة ومعلميها للالتحاق ببرامج تربوية، ودراسة وضع بعض المواد الدراسية المقررة خاصة مادتي اللغة الإنجليزية والرياضيات،

(٢) دراسة صالح، (١٤٠٩هـ - ١٩٨٨م) بعنوان : " أسباب تسرب الطلاب من المدارس الثانوية في محافظة البصرة " (في المهنا ١٤١٧هـ ص ١٤).

وقد هدفت الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة التالية :

١- ما أسباب تسرب طلاب وطالبات المدارس الثانوية في محافظة البصرة ؟

٢- هل هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين الذكور والإناث من الطلبة المتسربين ؟

٣- هل هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات المتسربين في الريف والحضر ؟

ولقد استخدم الباحث في منهجيته استبياناً استطلاعياً مغلقاً موجهاً إلى عينة بلغت (٩٠) فرداً اختيروا عشوائياً من الهيئات التدريسية والإدارية في المدارس الثانوية، والمشرفين التربويين والطلبة المتسربين في المدارس الثانوية في محافظة البصرة. وتضمن الاستبيان رسالة لشرح هدف هذا البحث وسؤالاً واحداً تضمن ذكر الأسباب التي تواجه المتسربين من مدارسهم الثانوية في المحافظة ثم على ضوء الاستبيان المغلق أعد الباحث استبياناً آخر مفتوحاً تضمن رسالة إلى الطلبة المتسربين لشرح أهداف الدراسة وكيفية الإجابة على فقرات الاستبيان التي احتوت على ٢١ فقرة وأمام كل فقرة مقياس ثلاثي .

وقد أخرجت هذه الدراسة النتائج الآتية :

صعوبة فهم بعض المواد الدراسية ، كثره الامتحانات وصعوبتها ، الرسوب أكثر من مرة ، فقدان عنصر التشويق في الكتب المدرسية ، كثره المواد الدراسية ، عدم متابعة مشاكل الطلبة وإيجاد حلول لها ، خلو المدرسة من برامج الإرشاد ، اقتصار المنهج الدراسي على النواحي النظرية، عدم حب الدراسة ، شرح بعض المدرسين للدروس غير كاف ، الاختلاف الكبير بين المناهج ، صعوبة فهم أسلوب الكتب المنهجية ولغتها، الخوف الشديد من الأسئلة ، عدم الدقة في تقدير درجة الامتحانات ، عدم وجود فرق بين راتب العامل وراتب الخريج ، شدة التوبيخ والعقاب من المدرسين ، عدم الثقة بالنفس بالحصول على معدل عال ، ليست لهم القدرة على مواصلة العمل والدراسة ، الدوام المسائي يعرض لمخاطرة كثيرة ، زيادة عدد طلبة الصف يمنع من المتابعة والفهم .

ومن أهم التوصيات :

إعادة النظر في صياغة المناهج الدراسية ، العناية بتلوين وطباعة وتغليف الكتب المدرسية ، إيجاد برامج إرشادية وتوجيهية للطلبة ، فتح دورات علمية وتربوية للمدرسين ، تجهيز المدارس بالمختبرات والوسائل والمعامل ، إعادة بناء المدارس في ضوء الخارطة التربوية ، إيجاد صيغ جديدة لتعميق الاتصال بأولياء أمور الطلبة ..أيجاد وسائل نقل سريعة ومريحة لنقل الطلبة ...

(٣) دراسة سليم (١٤١١هـ) بعنوان : " دور الإدارة المدرسية في الوقاية من جنوح الأحداث "

وقد هدفت الدراسة إلى :

الوصول إلى الحلول التي من شأنها أن تزيد من الدور الوقائي للمدرسة في مجال انحراف الأحداث وعلاجه عند طلاب المرحلة المتوسطة . استخدم الباحث استبانة لجميع المعلومات طبقها على عينة الدراسة المكونة من (١٠٠) مائة مدير مدرسة المرحلة المتوسطة و(٢٣) وكيلاً .

وكان أهم النتائج الدراسة :

١- أن تحسين العلاقة وتوثيقها بين مدير المدرسة والمدرسين دور كبير في الكشف عن أي سلوك انحرافي ، وتساعد هذه العلاقة في حسن اختيار العلاج المناسب .

٢- العلاقة القوية بين الطالب ومدرسته تحمي النظام العام للمدرسة من الاضطراب وتقي كثيرا من انحراف الطلاب .

٣- المساعدة المتبادلة بين البيت والمدرسة لا غنى عنها في حماية الأولاد من الانحراف .

٤- لصفات وسمات المدير الشخصية وثقافته وخلفيته النظرية والتربوية والنفسية والإدارية أثر كبير في وقاية الطلاب من الجنوح والانحراف .

(٤) دراسة الحربي (١٤١٤هـ) بعنوان : "العوامل المدرسية والاجتماعية المؤثرة في تسرب طلبة المتوسطة بمدينة الرياض "

وهي دراسة ميدانية هدفت إلى: التعرف على العوامل المدرسية المؤثرة في تسرب الطلبة وتركهم المدرسة في المدرس المتوسطة وكذلك العوامل الاجتماعية . وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي والذي يهتم بوصف الواقع عن طريق جمع المعلومات والبيانات الكافية عن ذلك الواقع .

وقد صمم الباحث استبانة موجهة للطلاب المتسربين من المدارس المتوسطة بلغ عددهم (١١٢) شخصا .

وكان من أهم نتائج الدراسة :

أن العوامل المدرسية المؤثرة في تسرب الطلاب بدرجة عالية هي :

١١- المناهج : صعوبة فهم الطالب لبعض المقررات الدراسية ، كثرة المقررات الدراسية ابتعادها عن موضوع الحياة اليومية للطالب .

٢- الاختبارات : تكرار الرسوب واستذكار المقررات الدراسية ، اعتماد أسئلة الاختبارات على الحفظ دون الفهم وقسوة نظام الاختبارات .

٣- المعلم : اهتمام المعلم بفئة معينة من الطلاب دون الآخرين سوء علاقة المعلم بالطالب ضعف الكفاءة العلمية لبعض المعلمين عدم رضا المعلم عن عمله .

٤- طرق التدريس : قلة اهتمام المعلم بالإجابة على أسئلة الطالب ، عدم توضيح بعض المفاهيم العلمية ، واعتماد التدريس على الإلقاء دون الفهم ، قلة استخدام الوسائل المعينة في التدريس .

٥- المناخ المدرسي : فقد التعاون بين إدارة المدرسة والمعلمين والطلاب ، تركيز الإدارة على آراء المعلمين دون الطلاب ، فتور العلاقة بين الطلاب داخل المجتمع المدرسي ، معاملة الإدارة المدرسية غير العادلة للطلاب .

٦- التوجيه والرشاد الطلابي : قلة الاهتمام بالطلاب المتأخرين دراسيا ، إهمال المدرسة لظروف الطلاب النفسية ، ضعف برامج التوجيه والإرشاد ، عدم متابعة الواجبات المدرسية ، عدم توفر الأنشطة المدرسية التي تتناسب وحاجات الطلاب وقلة العناية الصحية بالطلاب .

٧- أما العوامل الاجتماعية المؤثرة في تسرب التلاميذ من المدرسة بدرجة عالية من الأهمية لدى التلاميذ المتسربين فهي :

عدم عناية الأسرة بتقارير المدرسة الشهرية ، قلة زيارات الآباء للمدرسة ، ضعف متابعة الأسرة لانقطاع التلميذ عن المدرسة ، ضعف الصلة بين الآباء والمعلمين وإدارة المدرسة ، عدم مساهمة الآباء في مجالس الآباء والمعلمين بالمدرسة . عدم حرص المدرسة على الاتصال بالآباء لمناقشتهم مشكلات التلاميذ . عدم تفهم الآباء لمشكلات التلميذ السلوكية ، عدم تقدير الآباء لتفوق التلميذ ، معاملة الآباء القاسية للتلاميذ . كثرة خلاف التلميذ مع أفراد الأسرة ، عدم العدل بين الأبناء من الآباء . ٨- عدم توفير الأسرة للوسائل التي تساعد على التفوق الدراسي ، عدم متابعة الأسرة لإجابات التلميذ المدرسية وعدم توفر مكان خاص للمذاكرة ، عدم إدراك الآباء لأهمية التعليم وجهلهم بالقراءة والكتابة . عدم رغبة الآباء في مواصلة أبنائهم للدراسة .

٨- أما عن العوامل الاجتماعية المتمثلة في الدوافع الشخصية للتعلم لدى التلاميذ المتسربين وبدرجة عالية من الأهمية فهي : اختلاط التلميذ بأصدقاء السوء ، تأثر التلميذ بآراء أصدقائه الذين تركوا المدرسة ، عدم قدرة التلميذ على تنظيم وقته ، اعتقاد التلميذ بأن العمل المبكر يؤدي إلى تكوين الثروة المالية . كما أن ممارسة الألعاب الرياضية تقلل من ميل التلميذ إلى مواصلة التعليم .

### (٥) - دراسة ، المهنا ، ١٤١٧هـ بعنوان : "عوامل التسرب الدراسي لدى المنحرفين "

دراسة تطبيقية على طلاب المرحلة المتوسطة بالإصلاحيات [الرياض ، جدة ، الدمام].

حدد الباحث مشكلة بحثه في : محاولة التعرف على بعض العوامل المؤدية إلى ارتفاع نسبة التسرب الدراسي ، لدى الطلاب المنحرفين ، داخل الإصلاحيات .

وقد هدفت الدراسة إلى :

- معرفة ورصد العوامل التي تؤدي إلى التسرب الدراسي في المدارس المتوسطة بالإصلاحيات :

والتي حددها بما يلي : ١- العوامل الشخصية . ٢- العوامل الأسرية . ٣- العوامل المدرسية .

٤- العوامل البيئية الخارجية (المحيط الاجتماعي) الذي يعيش فيه الطالب .

وأوضح حجم التسرب وأنه يصل إلى ٨٨% من الطلاب الملتحقين في المرحلة المتوسطة في الإصلاحيات ؛ كما أوضح أيضا انعكاسات هذا التسرب وذكر منها : أن التسرب يعيق الفرد عن إحراز أي تقدم علمي.

إن التسرب الدراسي يشكل ما يطلق عليه الفاقد أو الهدر التعليمي، لما يترتب عليه من ضياع للجهد والمال الذي ينفق عليه . وأن كل حالة تسرب متوسطة الحدة تستلزم ثلاثة أضعاف النفقات التي تنفق على حالة نجاح فضلا عن أنها تحتاج إلى عشرة أضعاف الخدمات والرعاية النفسية والاجتماعية . وانحراف الطلاب نتيجة لمخالطتهم لرفاق السوء والفراغ الذي يؤدي إلى الانحراف ، وبدلا من تعيمهم للمجتمع كأفراد يصبحون عالة عليه وخطرا على أمنه وكيانه . كما أن التسرب يؤدي إلى خروج أعداد كبيرة من الصغار إلى الحياة دون أن يكتسبوا الحد الأدنى للمواطنة الصالحة .

### وكان من أهم نتائج الدراسة :

- ١- أن اغلب الطلاب المتسربين دراسيا كانوا من سكان المدن وقد انهوا دراستهم للمرحلة الابتدائية وهم خارج الإصلاحية .٢- أن منهم نسبة كبيرة عاطلون عن العمل .وقد كانت نسبة أخرى من هؤلاء أكدت أن دخلهم الشهري أقل من ألف ريال .
- ٣- أن من العوامل الشخصية في تسرب الطلاب يرجع إلى المرض العضوي والإصابة به .
- ٤- ومن العوامل الأسرية في التسرب حالات الطلاق ،وتعدد الزوجات مع عدم عدل والمتابعة ، وكثرة الأبناء والبنات .وتدني مستوى الزوجات التعليمي وكبر سن أحد الأبوين .
- ٥- ومن العوامل المدرسية أسلوب العقوبة المتبع من قبل رجال الأمن المسؤولين عن توصيل الطلاب للمدارس ، وصعوبة المناهج ، وعدم ملائمتها لخصوصية الطلاب وعدم توفر المدرسين الأكفاء وقسوة الاختبارات والرسوب المتكرر وقلة التشويق بالمدرسة وافتقار البيئة المدرسية للألفة والمحبة فيما بين أفرادها .
- ٦- بعد التحقق من حجم ظاهرة التسرب في مدارس الإصلاحيات حاليا فقد أعطت نسبة تبلغ ٢٣% من مجموع الطلاب الملتحقين بها .

### ومن ابرز توصيات الدراسة :

- ١- وضع خطة لبرمج توعوية تهدف إلى تحفيز النزلاء بالإصلاحيات للالتحاق بالمدارس وإبراز إيجابيات التعليم لديهم .
- ٢- إيجاد الحلول السريعة لمعاناة الطلاب بعد خروجهم من الإصلاحية التي تكمن في صعوبة التحاقهم بالأعمال .
- ٣- قيام الأجهزة الاجتماعية بالدولة والمؤسسات الخيرية بالقطاع الأهلي في دراسة وضع تنظيم خاص للإعانات التي تعالج أوضاع الطلاب المادية والاجتماعية .
- ٤- ضرورة التعرف على الحالة الصحية للطلاب من خلال إجراء الفحوصات الدورية ومتابعة العلاج عند الحاجة.



٥- اختيار المدرسين الأكفاء للتدريس بهذه المدارس وفق معيار علمي يتناسب مع هذه الفئة من الناس .

٦- ضرورة تعيين مشرفين تربويين ذوي خبرة تربوية واجتماعية لمتابعة هذه المدارس وتوجيه العناصر العاملين بها للتذكير ومتابعة تقدم المدارس وتطويرها .

(٦) دراسة السيد،(١٤١٧هـ . ١٩٩٧م) بعنوان : " دور التربية في وقاية طلاب المرحلة الثانوية من المخدرات " .

وقد هدفت الدراسة إلى : التعرف على العوامل المهمة في تعاطي الطلاب للمواد المخدرة والتعرف على ما يقدم للطلاب من تدابير وقائية تجاه مشكلات المخدرات واستخدام الباحث لجمع المعلومات استبيانات ثلاث للطلاب والمعلمين وأخصائي النشاط المدرسي .  
وكان من أهم نتائج الدراسة :

حصر الباحث عددا من أساليب وقاية الطلاب من الوقوع في المخدرات وحظيت الأساليب التالية بأهم العوامل المساعدة في الوقاية وهي مرتبة حسب الأهم :

- ١- إقامة ندوات ومحاضرات لتوعية الطلاب من أخطار المخدرات .
- ٢- الاهتمام بمناهج التربية الإسلامية بمراحل التعليم المختلفة .
- ٣- تعاون الأسرة مع المدرسة في متابعة الطلاب علميا وخلقيا .
- ٤- تشجيع الطلاب على ممارسة الأنشطة المدرسية .
- ٥- تدريب المعلمين وإعدادهم في مجال وقاية الطلاب من المخدرات .

(٧) دراسة ناجح،(١٤٢٠هـ . ١٩٩٩م) بعنوان : " دور بعض مؤسسات التربية في الوقاية من الجريمة من منظور إسلامي " "الدور التربوي للمدرسة" .

ولقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته للدراسة ، على حد قوله . لكونها دراسة نظرية تحليلية . وتتحدد مشكلة البحث عنده في التساؤل الرئيسي الآتي :  
ما دور بعض مؤسسات التربية في الوقاية من الجريمة من منظور إسلامي ؟  
وقد هدفت الدراسة إلى :

- ١- التعرف على التفسير الإسلامي للسلوك الإجرامي .
- ٢- إبراز الجانب الأخلاقي للتشريع الجنائي الإسلامي .
- ٣- إبراز سمات التربية الإسلامية ومميزاتها عن غيرها .
- ٤- التعرف على الدور الذي يمكن أن تقوم به مؤسسات التربية في مجال الوقاية من الجريمة .

## ومن ابرز توصيات الدراسة :

- أولاً - أن للمدرسة دور فاعل في الوقاية من الجريمة .
- ثانياً - أن انخفاض المستوى التعليمي يمكن أن يكون أحد الأسباب التي تؤدي بالفرد إلى الانحراف . وفي الحديث عن الدور الإسلامي للمدرسة في مجال الوقاية من الجريمة يخرج الباحث بنتيجة : أنه إذا كان الهدف هو : قيام المدرسة بدور إسلامي في مجال الوقاية من الجريمة فإن تحقيق هذا الهدف على أرض الواقع يتطلب الاستعانة بالوسائل الإسلامية الآتية :
- ١- قيام المعلم بالواجبات الآتية : أ. حسن معاملة المتعلمين ، ب. تقديم النصح للمتعلمين ، ج. تأديب المتعلم وزجره عن سوء الأخلاق ، د. مراعاة قدرات المتعلمين ، هـ. كون المعلم عاملاً بعلمه ليصبح قدوة صالحة لتلاميذه .
- ٢- قيام الأخصائي الاجتماعي بمتابعة التلاميذ ومعرفة مشكلاتهم ، ومحاولة حلها .
- ٣- تضمن المقررات الدراسية ، يرى الباحث ضرورة تضمين المقررات الدراسية بعض المبادئ والقيم الإسلامية التي من شأنها التنفير من الجريمة بشتى صورها ، والسلوك المنحرف ومن هذه القيم ما يلي : أ. القيم الداعية إلى عدم الاعتداء . ب. القيم الداعية إلى الحلم وعدم الغضب . والقيم الداعية إلى عدم الظلم . والقيم الداعية إلى عدم الحسد والحقد .
- ٤- استخدام المعلم لمجموعة من وسائل التربية الإسلامية الفعالة في مجال الوقاية من الجريمة ومنها ما يلي : أ . التربية بالقدوة . ب. التربية بالموعظة . وتناول الباحث أيضا بعض وسائل التربية الإسلامية التي يمكن للمعلم استخدامها في مجال الوقاية من الجريمة ومنها : التربية بالقدوة ، التربية بالموعظة ، التربية بالقصة ، التربية بالترغيب والترهيب ، التربية البناءة بالتوبة والغفران .
- ٥- الفصل بين الجنسين في التعليم بحيث تخصص مؤسسات مستقلة لكل جنس على حدة .
- ٦- قيام الإدارة المدرسية بدورها في مراقبة سلوك الطلاب والتنبؤ بالسلوك المنحرف لدى بعضهم والتواصل مع الأسرة .

## (٨) دراسة القحاص (١٤٢٠هـ) بعنوان : " إسهام الإدارة المدرسية في الحد من

جنوح الأحداث (من وجهة نظر مديري ومعلمي ومرشدي طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة الطائف)"

وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى إسهام الإدارة المدرسية في :

١- تقوية العلاقة بين الإدارة والمنزل .

٢- تفعيل مشاركة المعلمين في إدارة المدرسة .

٣- ربط الطلاب بالبيئة المدرسية .

٤- تفعيل الأنشطة المدرسية .

وقد استخدم الباحث الاستبيانات لجمع المعلومات من عينة الدراسة المكونة من مديري الطلاب ومعلمين ومرشدين في المرحلة المتوسطة بلغ عددها إجمالاً [١٠١] .

وكان من أهم نتائج الدراسة ما يلي :

أولاً - تسهم الإدارة المدرسية بدرجة عالية في تقوية العلاقة بين المدرسة والمنزل للحد من جنوح الأحداث وذلك عن طريق :

- تشجيع أولياء الأمور على الاتصال المستمر بالمدرسة .

- زرع الطمأنينة في نفوس الطلاب من خلال العلاقة المميزة بين المدرسة والمنزل .

- استثمار دور المرشد الطلابي في تقوية العلاقة بين المدرسة والمنزل .

ثانياً - تسهم الإدارة المدرسية بدرجة عالية في ربط الطلاب بالمدرسة للحد من جنوح الأحداث وذلك عن طريق :

- إشعار الطلاب بأن المدرسة ملكهم ولا بد من حرصهم على ممتلكاتهم .

- مراعاة الفروق الفردية أثناء التعامل مع الطلاب .

- البعد عن استخدام الشدة .

ثالثاً - تسهم الإدارة المدرسية بدرجة عالية في تفعيل الأنشطة المدرسية للحد من جنوح الأحداث . وذلك عن طريق :

- توضيح أهمية الأنشطة المدرسية للطلاب .

- منح مرونة مناسبة في اختيار نوع النشاط .

- توجيه الطلاب أثناء ممارسة الأنشطة المدرسية .

رابعاً - تسهم الإدارة المدرسية بدرجة متوسطة في تفعيل إشراك المعلمين في أعباء الإدارة للحد من جنوح الأحداث وذلك عن طريق :

- تفعيل دور المرشد الطلابي في الكشف عن مشكلات الطلاب .

- إشعار المعلمين بثقة الإدارة بما يقومون به من دور ايجابي في الوصول إلى نفسية الطالب .

- إعطاء اهتمام مناسب لدور المرشد الطلابي في حل مشكلات طلابه .

(٩) دراسة الفهيد (١٤٢٤هـ) : "ظاهرتي التحاق صغار السن بالمدارس الليلية، وتسرب الدارسين منها" .

وتهدف الدراسة إلى دراسة ظاهرتي :

١- التحاق صغار السن بالمدارس الليلية .

٢- وتسرب الدارسين منها ومدى انتشار هذه الظاهرة.

وقد دارت تساؤلات هذا البحث حول آراء الطلاب في الالتحاق بهذه المدارس والحلول المقترحة للحد من التحاق صغار السن بها وأسباب انقطاعهم عن المدارس النهارية ،

وما هي سلبيات التحاقهم بالمدارس الليلية؟

أما فيما يتعلق بالطلاب المتسربين فدارت التساؤلات حول :

١/أسباب انقطاع الطالب عن الدراسة بالمدارس الليلية ؟

٢/وما رأي الطالب في الالتحاق بهذه المدارس؟

٣/وما هي الحلول المقترحة في رأي الطالب وأعضاء هيئة التدريس للحد من تسرب الدارسين من المدارس الليلية؟.

وتم تحديد عينة البحث من خمس مناطق تعليمية بالمملكة العربية السعودية وتم سحب خمس مدارس عشوائياً من كل منطقة تعليمية.

وكان من أهم نتائج الدراسة ما يلي :

تمثلت نتائج الدراسة في الآتي:

(١) يرى الطلاب صغار السن أن من الصعب عليهم الالتحاق بالمدارس النهارية حيث إن المدارس الليلية أفضل من النهارية بالنسبة لهم ،

(٢) بالإضافة إلى صعوبة المواد الدراسية ، وكثرة الواجبات المدرسية في المدارس النهارية.

(٣) بالإضافة إلى طول اليوم الدراسي،

وعن أسباب انقطاعهم عن الدراسة بالمدارس النهارية أبدى الطلاب صغار السن أسباباً تمثلت في: صعوبة المواد الدراسية، وعدم انسجامهم مع الهيئة التعليمية، كما يرى الطلاب أن الالتحاق

بالمدارس الليلية يخفف العبء المدرسي، كما أنها أكثر إيجابية بالنسبة لهم ،

ويرى أعضاء هيئة التدريس ، أن من أسباب ترك صغار السن للمدارس النهارية هو :

(١) عدم وجود وعي ومتابعة ، من قبل الأسرة للطالب.

(٢) وضعف المستوى المعيشي، ووجود الخلافات الأسرية.

(٣) عدم تفعيل دور المرشدين الطلابيين في المدارس النهارية .

وتتمثل سلبيات التحاق صغار السن بالمدارس الليلية من وجهة نظر المعلمين في خطر مصاحبة كبار السن في المدارس الليلية، ونشوء خلل في التفكير من جراء المصاحبة، وضعف التحصيل العلمي.

أما فيما يتعلق بالطلاب كبار السن المتسربين من المدارس الليلية فيرون أن أسباب انقطاعهم عن تلك المدارس تتمثل : في ضعف التحصيل الدراسي؛ وزيادة العبء المدرسي.

## الدراسات الأجنبية :

١- دراسة ماريوس (١٩٩٧م) بعنوان " قيمة الاستفادة من وقت الفراغ في حماية

سلوك الجانحين والمنحرفين ". (في الريمي ١٤٢٦هـ ص ٥٥)

Myburgh, marius. "the value of meaningful leisure utilization in the prevention of deviant and delinquent behaviour (Afrikaans text).

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر بعض العوامل الاجتماعية في زيادة نسبة الجنوح والانحراف المتزايد في جنوب أفريقيا ومن ذلك أثر الفراغ والأسرة والمدرسة والرفقاء . وقد خلص الباحث إلى : أن الزيادة المقلقة في جنوح الأحداث والتي توصلت إليها هذه الدراسة تعتبر ظاهرة تحتاج إلى نظرة جادة تستحق عمل البحوث للوصول لإستراتيجية من أجل القضاء على هذه الظاهرة الشريرة،

وأنه يجب على التربويين وعلماء الاجتماع والجريمة والتنشيط النفسي والجسمي أن يتعاونوا في البحث عن استراتيجيات وقائية لمنع الجنوح عند الأحداث في جنوب أفريقيا شريطة أن تكون مبنية على قواعد تأديبية.

كما نتج عن الدراسة أن أحد أوجه المنع والوقاية من الجريمة يعتمد على الاستفادة من وقت الفراغ كما ينبغي أن تركز الأنشطة الهادفة إلى منع الجنوح في المراحل التعليمية المختلفة، مع التركيز على السلوك الفردي ولا تهمل الخلفية الاجتماعية والجسمية.

كما أظهرت الدراسة أن تأثير الرياضة والأنشطة النفسية والعقلية على جنوح الأحداث اليافعين يجب أن لا تدرس بمعزل عن المتغيرات الأخرى لذلك تم دراسة تأثير العائلة والمدرسة والأصدقاء في البحث، وكان من أهم التوصيات أن التحكم الاجتماعي في العائلة (المراقبة) له تأثير مهم في سلوك المنحرفين والجانحين.

## ٢- دراسة فرانسيس (٢٠٠٢) بعنوان: (عوامل الخطر والوقاية لجنوح الأحداث وتأثير

العصابة (المجموعات) بين طلاب مدارس ثانوية مختارة). (في الريبي ١٤٢٦هـ ص ٥٦)

Pleban, Francis Thaddeus Risk and protective factors for iuvenile delinquency and gang involvement among selected high school students.

تهدف هذه الدراسة بشكل أساسي لتحديد الخطورة وعوامل الوقاية الفاعلة أو المانعة لجنوح الأحداث وتأثير المجموعات بين طلاب مدارس مختارة والغرض الثانوي من هذه الدراسة كان لتحديد أثر الاختلافات عند الفرد والأصدقاء والعائلة والمدرسة والمجتمع المبنية على أساس الجنس والمرحلة الدراسية.

وقد تم إجراء مسح عيني وصفي ليؤكد بأن هناك علاقة بين الفرد والأصدقاء والأسرة والمدرسة وعوامل الوقاية والمخاطرة وبين الانخراط في عصابة وجنوح الأحداث. كما أظهرت تحاليل العلاقة المتبادلة ، أن السلوك الاجتماعي للأصدقاء والرفقاء كان العامل الأكثر أهمية في الخطورة لجنوح الأحداث.

وأظهر تحليل العلاقة المتبادلة ، أن السلوك الأخلاقي ، هو أبرز عامل وقائي لجنوح الأحداث.

كما أشارت الدراسة إلى أنه من خلال برامج الصحة المدرسية فإنه ينبغي على معلمي الصحة المدرسية أن يستمروا في تدريب أنفسهم على معرفة عوامل الخطورة والوقاية المتعلقة بتأثير العصابة وعلاقتها بمفهوم الأحداث.

## التعليق على الدراسات السابقة :

أولاً : أظهرت بعض الدراسات (السيد ١٩٩٧ م ) (القحاص ١٤٢٠هـ) (سليم ١٤١١هـ) و(ناجح ١٤١٤هـ) دور المدرسة كمؤسسة تربوية والإدارة المدرسية في الوقاية من جنوح وانحراف الأحداث في المراحل المختلفة من التعليم العام في المدارس الصباحية وكذلك الأساليب والوسائل المستخدمة في الحد من جنوح الأحداث وهذه الدراسات تؤكد على أهمية المدرسة والمؤسسات التربوية والتعليمية في الوقاية من جنوح الأحداث . بيد أنها لم تتناول دور المدارس المسائية في الوقاية من جنوح وانحراف الأحداث ودراستنا ستركز على دور هذه المدارس المسائية في الوقاية من جنوح وانحراف الأحداث .

ثانياً : تناولت بعض الدراسات : (الداوود ١٤٠٧هـ) (الحربي ١٤١٤هـ) (صالح ١٩٨٨م) (الفهيد ١٤٢٤هـ) ظاهرة التسرب المدرسي وأسبابه والعوامل المدرسية والاجتماعية المؤثرة في هذه الظاهرة وتزايدها وأنها مشكلة عالمية ولها انعكاسات خطيرة تربوية واجتماعية واقتصادية أيضا -ولا ننسى أن أهم هدف في افتتاح هذه المدارس المسائية كان لمعالجة التسرب والانقطاع عن التعليم - حيث إن له آثاراً سلبية منها جنوح وانحراف الأحداث . فهي تلمس جانباً من جوانب موضوع الدراسة ولكن بشكل غير مباشر .

وفي دراستنا هذه سيكون التركيز على هذا التساؤل : هل للمدارس المسائية دور فعال في الوقاية من جنوح الأحداث... والمميزات التي تتميز بها المدارس المسائية عن المدارس الصباحية . وآفاق التعاون بين الجهات والمؤسسات التربوية والاجتماعية في الوقاية من جنوح وانحراف الأحداث .

ثالثاً : كشفت دراسة ( المهنا ١٤١٧هـ ) عن وجود ظاهرة التسرب الدراسي لدى المنحرفين وان لها أسبابا تختلف بشكل بسيط عن التسرب لدى العاديين وأن الانقطاع عن التعليم السابق من قبل الملتحقين من آثاره السيئة قلة الدخل ، والانحراف ، وأن التسرب الدراسي بشكل عام لدى المنحرفين وغيرهم يشكل ما يطلق عليه بالفاقد المهودور التعليمي لما يترتب عليه من ضياع للجهد والمال الذي ينفق عليه . هذه الدراسة ركزت على التسرب لدى المنحرفين في الإصلاحات وعوامله لما للتسرب من أضرار ، ومن أهداف افتتاح المدارس



المسائية علاج ظاهرة التسرب ...و أما دراستنا فهي تحاول أن توضح هل للمدارس المسائية دور في الوقاية من الجنوح والانحراف . وما الفروق بينها وبين المدارس الصباحية . وآفاق التعاون بين الجهات الأمنية والمؤسسات التربوية والاجتماعية في الوقاية من جنوح وانحراف الأحداث .

رابعاً : أما الدراسات الأجنبية دراسة ماريوس ودراسة فرانسيس (في الريمي ١٤٢٦هـ ص ص ٥٦.٥٥) - فقد أظهرت أثراً لبعض العوامل المدرسية والشخصية في سلوك الطلاب وهي بذلك ساهمت في التعرف على الأساليب الفاعلة التي يمكن للمؤسسات التعليمية أن تقوم بها للوقاية من انحراف و جنوح الأحداث .

وهذه الدراسات تساعد في تحديد مشكلة البحث وتوضح بعض معالمه . وهذا مما يفيد في معرفة فعالية هذه المؤسسات التربوية ومدى قناعة التربويين بها ومن ثم التركيز عليها والاهتمام بها أكثر للوقاية من الانحراف والجنوح .

وقد اختلف هذا البحث عن البحوث والدراسات السابقة فيما يلي :

- (١) سيحاول التركيز على دور المدارس المسائية في الوقاية من الانحراف .
- (٢) يسعى إلى توضيح الخصائص المميزة للمدارس المسائية عن غيرها من المدارس .
- (٣) يحاول إضافة بعض النتائج في تدعيم أفق التعاون بين المؤسسات التربوية والاجتماعية والأمنية للوقاية من الجنوح والانحراف .

## الفصل الثالث : تصميم البحث و خطواته الإجرائية :

- أولاً : تمهيد
- ثانياً : منهج البحث .
- ثالثاً : مجتمع البحث .
- رابعاً : عينة البحث .
- خامساً : أدوات البحث :
- أ- أداة البحث الاستبانة :
  - بناء أداة البحث .
  - قياس صدق أداة البحث .
  - قياس ثبات أداة البحث .
- ب- أداة البحث المقابلة .
- سادساً : إجراءات التطبيق .
- سابعاً : محددات التطبيق .
- ثامناً : أساليب المعالجة الإحصائية.

أولاً : تمهيد :

يتناول هذا الفصل أيضاً منهج الدراسة الذي اتبعه الباحث، وكذلك تحديد مجتمع الدراسة ووصف خصائص أفراد عينة الدراسة، ثم عرضاً لكيفية بناء أداة البحث، والتأكد من صدق وثبات أداة البحث (الاستبانة)، والكيفية التي طبقت بها الدراسة الميدانية، وأساليب المعالجة الإحصائية التي استخدمت في تحليل البيانات الإحصائية.

## ثانياً : منهج البحث :

في ضوء طبيعة البحث والأهداف التي يسعى إلى تحقيقها يجري استخدام المنهج المسحي ، والذي يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما هي في الواقع (مدى فاعلية المدارس المسائية في الوقاية من الانحراف ) ، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ، ويعبر عنها تعبيراً كيفياً بوصفها وتوضيح خصائصها ، وتعبيراً كمياً بوصفها رقمياً بما يوضح حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر الأخرى ، وهذا المنهج لا يهدف إلى وصف الظواهر أو وصف الواقع كما هو بل يتعداه إلى الوصول إلى استنتاجات تسهم في فهم الواقع وتطويره.

وسيقوم الباحث باستخدام المنهج المسحي ( المسح المدرسي ) لأنه المنهج المناسب لمثل هذه الدراسات ، ولأنه يمكن من تجميع المعلومات اللازمة لتحقيق أهداف الدراسة الحالية والإجابة على تساؤلاتها.

## ثالثاً : مجتمع البحث :

مجتمع الدراسة يعرف بأنه يعني جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث ، وبذلك فإن مجتمع الدراسة هو جميع الأفراد الذين يكونون موضوع مشكلة الدراسة .

يتكون مجتمع البحث من جميع طلاب المدارس المسائية الثلاث ، وكذلك مديري ووكلاء ومرشدي ومعلمي المدارس المسائية الحكومية المتوسطة والثانوية بمدينة الرياض ممن هم على رأس العمل حسب إحصائيات الإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة الرياض ١٤٢٧/١٤٢٨هـ، والبالغ عددهم إجمالاً : (٩١٥) معلماً وطالبا. والجدول رقم (١) يوضح ذلك .

جدول رقم ( ١ )

توزيع مجتمع البحث حسب مسمى الوظيفة

العدد	مسمى الوظيفة
٨	مديري ووكلاء المدارس المسائية
٤	المرشد الطلابي
٥٢	المعلمون
٨٥١	الطلاب
٩١٥	المجموع الكلي لمجتمع البحث

جدول رقم ( ٢ )

بيان بأعداد مجتمع الدراسة من الطلاب والمعلمين في المدارس الثلاث

المجموع	سلمه بن هشام	سعيد بن العاص	ثابت بن الربيع	المدرسة
٦٤	٢٠	١٧	٢٧	عدد المعلمين
٢٩٣	٦١	٩٥	١٣٧	عدد طلاب المتوسط
٥٥٨	١٧٤	١١٤	٢٧٠	عدد طلاب الثانوي
٨٥١	٢٣٥	٢٠٩	٤٠٧	مجموع الطلاب
٩١٥	٢٥٥	٢٢٦	٤٣٤	المجموع الكلي

#### رابعاً : عينة البحث :

تعرف عينة الدراسة بأنها " عبارة عن مجموعة من الأفراد أو الوحدات التي يتم اختيارها بشكل معين من مجتمع الدراسة لتمثل هذا المجتمع في البحث محل الدراسة". (القحطاني، ٢٠٠٠م، ص ٢٦٩) (مقدم، ١٤٢٥هـ، ص ٤٨)

وفي هذه الدراسة قام الباحث بحصر جميع الطلاب والمعلمين الموجودين في المدرسة يوم تطبيق الاستبانة من طلاب ومعلمي المدارس المسائية الحكومية بنين الموجودة في مدينة الرياض التابعة لوزارة التربية والتعليم ،

وتم توزيع الاستبانة عليهم من طلاب المرحلتين المتوسطة والثانوية البالغ عددهم إجمالاً في المدارس الثلاث بعد استبعاد النواقص (٤٠٠) طالب بنسبة (٤٧,٠٠٪) من مجموع عدد طلاب المدارس المسائية البالغ عددهم إجمالاً وقت تطبيق البحث (٨٥١) طالباً .

كما قام الباحث بتوزيع وتطبيق الاستبانة على المعلمين (مدير، وكيل، مرشد، معلم) الموجودين في المدارس المسائية لهذا العام الدراسي ١٤٢٧هـ بلغ عددهم (٤٥) معلماً . بنسبة (٧٠,٣١) من مجموع عدد المعلمين المنتسبين للمدارس المسائية البالغ عددهم وقت تطبيق البحث

(٦٤) معلماً . وقد قام الباحث بعدد من الزيارات لكل مدرسة ، ثلاث زيارات على الأقل والبقاء في المدرسة أثناء وقت الدوام واشرف على تعبئة الاستبانة بنفسه سواءً من الطلاب أو المعلمين .

## خامساً : أدوات البحث :

١ / ٥ : بناء أداة البحث (الاستبانة) :

استخدم الباحث الاستبانة كأداة رئيسة لجمع المعلومات من الميدان وقام بإعدادها مستفيداً من الإطار النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع هذا البحث وكذلك مستفيداً من خبرة الباحث الميدانية، وكان تصنيف بنود الاستبانة على أربع محاور (٤) محاور بعد المعلومات الأولية . وهي على النحو التالي :

المحور الأول : مدى فاعلية المدارس المسائية في الوقاية من جنوح الأحداث . ويشتمل على (٢٠) عبارة .

المحور الثاني : ما طبيعة علاقات الطلاب مع معلميه في المدارس المسائية ؟ ويشتمل على (٨) عبارات .

المحور الثالث : ما مستوى السلوك العدواني بين طلاب المدارس المسائية ؟ ويشتمل على (٨) عبارات .

المحور الرابع : ما اتجاهات الطلاب نحو إلحاقهم بالمدارس المسائية ؟ ويشتمل على (١٢) عبارة .

وبهذا يكون مجموع عبارات الاستبانة ثمانية وربعين (٤٨) عبارة طلب من المبحوثين الإجابة على كل عبارة لتحديد درجة الموافقة من عدمه وفق تدرج رباعي : ( موافق تماماً ، موافق ، موافق إلى حد ما ، غير موافق إطلاقاً ) .

علماً بأن هناك استبانة موجهة للمعلمين ، وأخرى موجهة للطلاب وأغلب العبارات مكررة للمعلمين والطلاب ولكن تختلف بعض العبارات في بعض المحاور وهي عبارات محدودة وقليلة .

## ٢ / ٥ - الصدق الظاهري لأداة البحث :

ومن حيث صدق الاستبانة الظاهري فقد عرضت على مجموعة من الأساتذة المحكمين من تخصصات مختلفة وجهات متعددة من ذوي الخبرة والاختصاص في المجال الاجتماعي والنفسي والتربوي وهم أساتذة من جامعة الملك سعود بالرياض جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض وكذلك من أساتذة جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية وقد كان عددهم (١٣) من دكتور

وأستاذ دكتور (انظر الملحق ٢). وذلك لتحقيق الصدق الظاهري ومدى الارتباط بالمحور الذي ينتمي إليه ، والوضوح والأهمية لكل عبارة ، وهي إحدى وسائل الصدق في القياسات النفسية والتربوية ، وبعد جمع آرائهم ومقترحاتهم وتعديلاتهم ، قام الباحث بحذف العبارات التي قلت نسبة الموافقة عليها عن (٧٥٪) كما تم تعديل صياغة بعض العبارات رأى ما يزيد عن (٢٥٪) من المحكمين عدم وضوحها أو عدم انتمائها للمحور التابعة له . كما تم إضافة عبارات رأى المحكمون إضافتها ، حتى أصبحت عبارات الاستبانة في صورتها النهائية وعدد عباراتها (٤٨) عبارة . (انظر الملحق ٣)

### ٥/٣ . الصدق البنائي لأداة البحث :

أعطيت الفقرات في المحاور ذات المقياس الرباعي أوزاناً متساوية على مقياس ليكرت (*Likert*) ذي الدرجات الأربع، كالتالي : موافق تماماً، موافق ، موافق الى حد ما ، غير موافق اطلاقاً .

كما أعطى أعلى تدرج في الموافقة اربعة درجات، وأدنى تدرج في الموافقة درجة واحدة، وتكون الدرجات مرتبة ترتيباً تنازلياً ١ - ٢ - ٣ - ٤

تم حساب المدى للمقياس حيث المدى = ٤ - ١ = ٣ ، بقسمة المدى على عدد الفئات وهو (٤) ينتج ٤/٣ = ١,٧٥ وهو طول كل فئة من فئات المقياس الأربع ، ثم تضاف طول الفئة إلى الحد الأدنى للمقياس وهو العدد (١) فينتج الفئة الأولى لتصبح ( ١ - ١,٧٥) وبإضافة طول الفئة للحد الأعلى للفئة الأولى فينتج الفئة التالية ، وهكذا لبقية الفئات ليصبح لدينا المعيار التالي لأغراض تحليل النتائج وفق الآتي:

(غير موافق إطلاقاً)	١ - ١,٧٥
(موافق إلى حد ما)	أكبر من ١,٧٥ - ٢,٥
(موافق)	أكبر من ٢,٥ - ٣,٢٥
(موافق تماماً)	أكبر من ٣,٢٥ - ٤

### صدق الأداة : Validity

لتحديد مدى التجانس الداخلي لأداة الدراسة بحساب معاملات ارتباط (بيرسون) بين كل فقرة من فقرات المحور ومجموع فقرات المحور الذي تنتمي له وذلك في ضوء الجداول ذات الأرقام (٣ إلى ٦) التي توضح معاملات الارتباط للاتساق الداخلي بين كل فقرة من فقرات محاور الاستبانة .

( )

:

( )

معامل الارتباط	الفقرات
❖ ٠,٢٣٣	تعد المدارس المسائية بديلا مناسباً للطلاب الذين تجاوزوا السن النظامي للقبول في المدارس الصباحية
❖ ❖ ٠,٥٩٢	تعد المدارس المسائية بديلا مناسباً للطلاب الأحداث المتسربين من المدارس الصباحية
❖ ❖ ٠,٦٠٢	تعد المدارس المسائية بديلا مناسباً للطلاب الأحداث المحولين من المدارس الصباحية بسبب وقوعهم في بعض المخالفات
❖ ❖ ٠,٤٦٧	تتميز المدارس بالوقت الذي تعمل فيه، فهو مناسب لرغبة الكثير من الطلاب
❖ ❖ ٠,٣٦٦	تساعد المدارس المسائية على إكمال التعليم للطلاب الذين لا تناسب ظروفهم للدراسة الصباحية
٠,١٧٩	تساعد المدارس المسائية على إكمال التعليم للطلاب المنقطعين عن الدراسة لسنوات
❖ ❖ ٠,٦٠٦	تعتبر المدارس المسائية البديل الأنسب من المدارس الليلية لهذه الفئة من الطلاب الأحداث .
❖ ❖ ٠,٥٥١	تساعد المدارس المسائية في رفع مستوى المعرفة لدى الطلاب
❖ ❖ ٠,٥٣٧	تساعد المدارس المسائية في رفع مستوى التفكير لدى الطلاب
❖ ❖ ٠,٥٨٩	تسهل المدارس المسائية في ابتعاد الطلاب عن الوقوع في الجنوح
❖ ❖ ٠,٥٥٨	تسهل المدارس المسائية في استثمار وقت الفراغ لدى الطالب
❖ ❖ ٠,٤٧٦	تسهل المدارس المسائية في حفظ الطلاب من أصدقاء السوء
❖ ❖ ٠,٤٦٠	تطبق في المدرسة برامج موجهة لتوعية الطلاب من الجنوح والانحراف
❖ ❖ ٠,٤١١	تقدم المدرسة للطلاب المساعدة المالية عندما يحتاجون إلى ذلك
❖ ❖ ٠,٥٧٧	يساهم المرشد الطلابي في المدرسة المسائية بشكل كبير في تقويم سلوكيات الطلاب
❖ ❖ ٠,٤٠٣	يوجد من بين الطلاب من لديه سوابق في ارتكاب جريمة السرقة
٠,١١٢	يوجد من بين الطلاب من لديه سوابق في شرب المخدرات
٠,٠٧٤	يوجد من بين الطلاب من سبق وان ارتكب جريمة جنسية
٠,٢٣٦	يوجد نسبة كبيرة من الطلاب تمارس عادة التدخين
٠,٢٣٣	عدد الطلاب في الفصل قليل، فهو لا يزيد عن ٣٥ طالباً غالباً

❖ قيمة معامل الارتباط دال عند مستوى (٠,٠٥)

❖ ❖ قيمة معامل الارتباط دال عند مستوى (٠,٠١)

جدول رقم ( ٤ ) معاملات الارتباط للاتساق الداخلي بين كل فقرة من فقرات المحور الثاني  
( ما طبيعة علاقات الطلاب مع معلمهم في المدارس المسائية ) وجميع فقرات المحور

معامل الارتباط	العبارات	
❖❖٠.٥١٥	يسود الجو العام للمدرسة النظام والاحترام بين المعلمين والطلاب.	١
❖❖٠.٦٢٣	يوجد تعاون ومحبة بين المعلمين والطلاب.	٢
❖❖٠.٧٠٤	يقدم المعلمون النصيح والتوجيه لأبنائهم الطلاب عند الحاجة.	٣
❖❖٠.٧٥٠	يشجع المعلمون الطلاب على مواصلة الدراسة.	٤
❖❖٠.٥٦٩	يوجد أنشطة وبرامج توعية يشارك فيها الطلاب والمعلمون.	٥
❖❖٠.٣٥٦	يسود القلق والتوتر بين المعلمين والطلاب.	٦
❖❖٠.٦٧٨	اشعر بالارتياح والرضى عن إدارة المدرسة والمعلمين.	٧
❖❖٠.٦١٣	أسعى للحضور للمدرسة مبكراً لأنال تقدير المعلمين.	٨

❖❖ قيمة معامل الارتباط دال عند مستوى (٠.٠١)

جدول رقم ( ٥ ) معاملات الارتباط للاتساق الداخلي بين كل فقرة من فقرات المحور الثالث:  
( ما مستوى السلوك العدواني بين طلاب المدارس المسائية ) وجميع فقرات المحور.

معامل الارتباط	الفقرات	
❖❖٠.٦٨٥	تحدث مضاربات بين الطلاب داخل المدرسة.	١
❖❖٠.٦٧٨	تحدث مضاربات بين الطلاب خارج المدرسة بشكل أسبوعي تقريباً .	٢
❖❖٠.٦١١	يكثر الشجار بين الطلاب داخل الفصول.	٣
❖❖٠.٣٩٢	يضاطر بعض المعلمين إلى إخراج بعض الطلاب من الفصل بشكل يومي.	٤
❖❖٠.٥٥٩	يقدم بعض المعلمين شكوى للإدارة من تصرفات بعض الطلاب معهم.	٥
❖❖٠.٦٦٨	يمارس بعض الطلاب كتابة العبارات السيئة على مرافق المدرسة.	٦
❖❖٠.٥٠١	يقوم بعض الطلاب بتلاف بعض ممتلكات المدرسة عندما يغضب من احد.	٧



❖ قيمة معامل الارتباط دال عند مستوى (٠,٠١)

## جدول رقم ( ٦ )

معاملات الارتباط للاتساق الداخلي بين كل فقرة من فقرات المحور الرابع:

( ما اتجاهات الطلاب نحو التحاقهم بالمدارس المسائية ) وجميع فقرات المحور

معامل الارتباط	العبارات	
❖❖٠,٣٤٤	يعتقد الطالب الملتحق بالمدرسة المسائية أنها هي البديل المناسب له.	١
❖٠,٢٨٨	يحضر معظم الطلاب إلى المدرسة برغبة وبدافع ذاتي.	٢
❖٠,٣١٥	يعتبر معظم الطلاب أن المدرسة هي الخيار الوحيد أمامه.	٣
❖٠,٢٧٧	يتعاون الطلاب مع المدرسة بحب وارتياح.	٤
❖❖٠,٣٧١	عدد المقررات المدرسية مناسب لعمر الطلاب.	٥
❖❖٠,٥١٩	يكثر غياب الطلاب عن الحضور للمدرسة.	٦
❖❖٠,٤٢٤	يكثر تأخر الطلاب عن الحضور للمدرسة.	٧
❖❖٠,٤٥٦	يكثر من بعض الطلاب مخالفة أنظمة وتوجيهات المدرسة.	٨
❖❖٠,٣٤٢	يهرب الطالب من المدرسة عندما تمنح له الفرصة لذلك.	٩
❖❖٠,٥٠٤	الإمكانات المتوفرة في المدرسة (من ملاعب ومختبرات ووسائل) جيدة.	١٠
❖❖٠,٥٤١	يوجد في المدرسة أنشطة ثقافية تسهم في ترغيب الطلاب على مواصلة الدراسة.	١١
❖❖٠,٥٣٦	يوجد في المدرسة أنشطة رياضية تسهم في ترغيب الطلاب على مواصلة الدراسة.	١٢

❖ قيمة معامل الارتباط دال عند مستوى (٠,٠٥)

❖ قيمة معامل الارتباط دال عند مستوى (٠,٠١)

ويتضح من الجداول السابقة أن معاملات الارتباط للفقرات دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) و الفقرات الدالة عند مستوى (٠,٠٥) هي الفقرة رقم (١) في المحور الأول (مدى فاعلية المدارس المسائية في الوقاية من جنوح الأحداث) ، والفقرات (٢، ٣، ٤) في المحور الرابع (ما اتجاهات الطلاب نحو

التحاقهم بالمدارس المسائية ) . أما الفقرات الغير دالة إحصائياً هي الفقرة رقم (٦) والفقرات ( من ١٧ إلى ٢٠ ) من المحور الأول .

#### ٥/٤ - ثبات أداة البحث .

أما من حيث التأكد من ثبات الاستبانة فقد تم تطبيق الاستبانة على مجموعة من المعلمين والطلاب وعددهم (٣٦) من مجتمع البحث حيث اتبع أسلوب إعادة التطبيق بعد أسبوعين تقريباً من التطبيق الأول ، ثم قام الباحث بالتأكد من ثبات أداة البحث باستخدام طريقة (ألفا كرونباخ) وتم حساب معامل الثبات للأداة باستخدام معامل ارتباط (ألفا كرونباخ) وأعطت نتائج جيدة. وبلغ معامل الثبات للمحاور تراوحت قيمتها بين (٠,٦٣٣٨) و(٠,٧٨٠٠) وهي قيمة مقبولة إحصائياً . أما معامل الثبات الكلي فقد بلغ (٠,٨٥٣٦) وهو معامل مرتفع ، مما يعطي مؤشراً يدعم إمكانية إثبات النتائج التي يمكن الحصول عليها من خلال أداة البحث عند تطبيقها . انظر الجدول رقم (٧)

ثم وضعت الاستبانة في صورتها النهائية واستخدمت للتطبيق على عينة البحث المشار إليها سابقاً . تمت معالجة البيانات باستخدام برنامج (SPSS 10) (الضحيان ١٤٢٣هـ)

الجدول رقم ( ٧ ) معاملات ألفا كرونباخ للثبات

معامل ارتباط ألفا كرونباخ	عدد الفقرات	المحاور
٠,٧٥٠١	٢٠	المحور الأول : مدى فاعلية المدارس المسائية في الوقاية من جنوح الأحداث .
٠,٧٨٠٠	٨	المحور الثاني : ما طبيعة علاقات الطلاب مع معلمهم في المدارس المسائية.
٠,٧٦٤٩	٨	المحور الثالث : ما مستوى السلوك العدواني بين طلاب المدارس المسائية .
٠,٦٣٣٨	١٢	المحور الرابع : ما اتجاهات الطلاب نحو التحاقهم بالمدارس المسائية .
٠,٨٥٣٦	٤٨	الاستبانة الكلية

ويتضح من الجدول السابق أن معاملات الثبات للمحاور تراوحت قيمها بين ٠,٥٦٣١ و ٠,٧١٥٠ وهي قيم مقبولة إحصائياً . أما معامل الثبات الكلي بلغ (٠,٨٠٦٣) وهو معامل مرتفع ، وهذا يشير إلى إمكانية إثبات النتائج التي يمكن الحصول عليها من خلال أداة الدراسة عند تطبيقها .

## خامساً : ب- أداة البحث المقابلة الشخصية :

وقام الباحث بجمع معلومات إضافية - عن طريق المقابلة- لتدعيم نتائج البحث عن طريق الاتصال بعدد من أقسام الشرطة القريبة من المدارس المسائية وقام بإجراء مقابلات مع المسؤولين فيها للتعرف عن مدى وجود حالات من جنوح الأحداث الملتحقين بالمدارس المسائية إن وجدت عندهم حالات وكذلك الاتصال بدار الملاحظة الاجتماعية بالرياض لأخذ بيانات وإحصائيات عن حالات الجنوح من طلاب المدارس المسائية خلال السنوات الماضية . بواسطة مقابلة مع المسؤولين عن الدار .

أسئلة المقابلة البحثية :

أولاً : ما هي طبيعة عملكم في هذا القسم ؟

ثانياً : كم مدة خدمتكم في هذا القسم ؟

ثالثاً : هل لديكم معرفة سابقة بالمدارس المسائية التابعة لوزارة التربية والتعليم ؟

رابعاً : هل هناك توجيه خاص بالتركيز على طلاب المدارس المسائية في هذا الحي ؟ .

( هذا السؤال موجه لأقسام الشرطة فقط )

خامساً : هل سبق وان أوقفتم أحد طلاب المدارس المسائية ؟ في قضية أو مخالفة أو جنحة ؟

سادساً : ما هي أنواع القضايا والجنح التي تم القبض فيها على أحد طلاب المدارس المسائية ؟ إن كان هناك قضايا ، أو إحصائية .

سابعاً : إلى أي حد تسهم المدارس المسائية في الوقاية من الجريمة والجنوح في الأحياء التي توجد فيها

هذه المدارس ؟ من وجهة نظركم . ( هذا السؤال موجه لأقسام الشرطة فقط )

ثامناً : حسب رأيكم ومعلوماتكم هل هناك مقارنة بين طلاب المدارس المسائية وغيرهم من الطلاب

الآخرين ، من جهة الوقوع في المخالفات والجنح التي تحدث من الأحداث ؟

وسيتم الاستفادة من أداة المقابلة الشخصية في تدعيم نتائج البحث والاستفادة منها في إعداد التوصيات والمقترحات الخاصة بالبحث .

## سادساً : إجراءات التطبيق :

بعد أن اطمئن الباحث لصدق وثبات الاستبانة ، وبعد موافقة سعادة المشرف على البحث عليها ، وصدور موافقة سعادة مساعد المدير العام للتربية والتعليم بمنطقة الرياض على تطبيق الأداة على مجتمع البحث، قام الباحث شخصياً بتوزيع الاستبانة على معلمين وطلاب المدارس المسائية في بداية الفصل الدراسي الثاني لعام ١٤٢٧/١٤٢٨هـ.

وقد بلغ عدد الإستبانات الموزعة إجمالاً : (٥٠٠) استبانة منها (٥٠) استبانة للمعلمين و(٤٥٠) استبانة للطلاب . وبعد جمعها من الطلاب والمعلمين بلغ عدد الإستبانات المكتملة التي تمت استعادتها ما يلي (٤٥) استبانة للمعلمين . و(٤٠٠) استبانة للطلاب . الفاقد (٥) للمعلمين و( ٥٠) للطلاب . ثم قام الباحث بإدخال البيانات التي جمعها في الحاسب الآلي باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences والتي يرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSS) وقد تم الإدخال عن طريق مركز المعلومات والحاسب الآلي بالجامعة - بجامعة نايف العربية - .

## سابعاً : محددات التطبيق :

١. اعتماد البحث والدراسة على أسلوب الاستقصاء باستخدام الاستبانة للمحاور الأربعة والتي أعدت خصيصاً لهذا الغرض لجمع البيانات من المبحوثين .
٢. التساؤلات الباقية وهي اثنين فقط فقد تم أخذ البيانات ، والإحصاءات من الحاسب الآلي في المدارس المسائية ومن إدارة كل مدرسة .
٣. قصر البحث على طلاب المدارس المسائية ومن على وظيفة معلم (مدير- وكيل - مرشد - مدرس ) في المدارس المسائية الثلاث في مدينة الرياض .
٤. المعلومات الإثرائية تم أخذها عن طريق المقابلة مع المسؤولين في مركز الشرطة القريبة من المدارس ومن دار الملاحظة بالرياض .

## ثامناً : أساليب المعالجة الإحصائية:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences والتي يرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSS)، وفيما يلي مجموعة الأساليب الإحصائية التي قام الباحث باستخدامها:

١. تم إدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا المقياس الرباعي (الحدود الدنيا والعليا) المستخدم في محاور الدراسة، تم حساب المدى (٤ - ٣=١)، ثم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية الصحيح أي (٣/٤ = ٠,٧٥) بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يأتي :

- من ١ إلى ١,٧٥ يمثل (غير موافق إطلاقاً) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.
  - من ١,٧٦ وحتى ٢,٥٠ يمثل (موافق إلى حد ما) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.
  - من ٢,٥١ وحتى ٣,٢٥ يمثل (موافق) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.
  - من ٣,٢٦ وحتى ٤,٠٠ يمثل (موافق تماماً) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.
٢. تم حساب التكرارات والنسب المئوية للتعرف على الصفات الشخصية لمفردات الدراسة وتحديد استجابات أفرادها تجاه عبارات المحاور الرئيسية التي تتضمنها أداة الدراسة.
٣. معامل ارتباط بيرسون "ر" (Pearson Correlation Coefficient) بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، وذلك لتقدير الاتساق الداخلي لأداة الدراسة (الصدق البنائي).
٤. معامل ألفا كرونباخ "Alpha Cronbach" ؛ لقياس ثبات أداة الدراسة.
٥. المتوسط الحسابي "Mean" وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد الدراسة على كل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة الأساسية، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب العبارات حسب أعلى متوسط حسابي.
٦. المتوسط الحسابي الموزون (المرجح) "Weighted Mean" وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد الدراسة عن المحاور الرئيسية (متوسط متوسطات العبارات)، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب المحاور حسب أعلى متوسط موزون مرجح.

٧. تم استخدام الانحراف المعياري "Standard Deviation" للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، ولكل محور من المحاور الرئيسة عن متوسطها الحسابي. ويلاحظ أن الانحراف المعياري يوضح التشتت في استجابات أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، إلى جانب المحاور الرئيسة، فكلما اقتربت قيمته من الصفر تركزت الاستجابات وانخفض تشتتها بين المقياس (إذا كان الانحراف المعياري أقل من الواحد الصحيح فيعني تركز الاستجابات وعدم تشتتها، أما إذا كان الانحراف المعياري واحد صحيح، أو أعلى فيعني عدم تركز الاستجابات وتشتتها)، علماً بأنه يفيد في ترتيب العبارات حسب المتوسط الحسابي لصالح أقل تشتت عند تساوي المتوسط المرجح .

٨. تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent Samples T-TEST)، للتعرف على دلالة الفروق بين آراء المعلمين وآراء الطلاب حول محاور الدراسة.

الفصل الرابع :  
نتائج البحث الميداني:

- ١- عرض وتحليل البيانات .
- ٢- تفسير نتائج البحث .
- ٣- نتائج المقابلة البحثية .

## الفصل الرابع : عرض وتحليل نتائج البحث

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على مدى فاعلية المدارس المسائية في الوقاية من جنوح الأحداث كما تهدف الدراسة إلى الكشف عن طبيعة العلاقات السائدة بين المعلمين والطلاب في هذه المدارس وتهدف الدراسة كذلك إلى معرفة مستوى التحصيل الدراسي ونسب النجاح لدى طلاب هذه المدارس ، كما تهدف الدراسة إلى الكشف عن مستوى السلوك العدواني في هذه المدارس وتهدف إلى الكشف عن اتجاهات الطلاب الملتحقين بالمدارس نحو مدارسهم كما تهدف إلى الكشف عن مستوى ظاهرة التسرب المدرسي في هذه المدارس وسعت الدراسة لتحقيق أهدافها من خلال الإجابة عن تساؤلات البحث التالية :

السؤال الرئيس - ما مدى فاعلية المدارس المسائية في الوقاية من جنوح الأحداث ؟ ويتفرع عن هذا التساؤل الأسئلة الفرعية التالية :

- ٢- ما الخصائص المميزة لهذه المدارس، وعلاقتها بالوقاية من جنوح الأحداث؟
- ٣- ما طبيعة علاقات الطلاب مع معلمهم في المدارس المسائية؟
- ٤- ما مستوى السلوك العدواني لدى طلاب المدارس المسائية ؟
- ٥- ما اتجاهات الطلاب الملتحقين بالمدارس نحو مدارسهم المسائية ؟
- ٦- ما مستوى ظاهرة التسرب المدرسي في المدارس المسائية ؟
- ٧- ما مستوى التحصيل الدراسي لطلاب المدارس المسائية؟
- ٨- هل هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء المعلمين وآراء الطلاب حول مدى فاعلية المدارس المسائية في الوقاية من جنوح الأحداث؟

وفيما يلي عرض تفصيلي لنتائج الدراسة التي تم التوصل إليها في ضوء أسئلة الدراسة ، وأهدافها مع تفسير النتائج مع ملاحظة أن إجابة التساؤل الأول قد تم تحقيقها بعد التحليل والتفسير من خلال استعراض الإطار النظري للدراسة :



أولاً النتائج المتعلقة بوصف عينة الدراسة :

أولاً : وصف عينة المعلمين :

تقوم هذه الدراسة على عدد من المتغيرات المستقلة المتعلقة بالخصائص الشخصية والوظيفية لأفراد عينة الدراسة من المعلمين وهي (الوظيفة الحالية - العمل في المدارس الصباحية - الرضى عن العمل المسائي - أي المدارس أفضل ) .

وفي ضوء هذه المتغيرات يمكن تحديد خصائص أفراد عينة الدراسة من المعلمين على النحو التالي :

جدول رقم (٨)

توزيع أفراد عينة (المعلمين) من حيث الوظيفة الحالية

الوظيفة	العدد	النسبة
مدير	٣	٦,٧%
وكيل	٥	١١,١%
مرشد	٤	٨,٩%
معلم	٣٣	٧٣,٣%

يتضح من الجدول رقم (٨) أن (٣٣) من المعلمين يمثلون ما نسبته ٧٣,٣% من إجمالي المعلمين وظيفتهم الحالية معلم وهم الفئة الأكثر من المعلمين ، في حين أن (٥) منهم يمثلون ما نسبته ١١,١% من إجمالي المعلمين وظيفتهم الحالية وكيل ، مقابل (٤) منهم يمثلون ما نسبته ٨,٩% من إجمالي المعلمين وظيفتهم الحالية مرشد ، و (٣) منهم يمثلون ما نسبته ٦,٧% من إجمالي المعلمين وظيفتهم الحالية مدير.

جدول رقم (٩)

توزيع أفراد عينة من حيث سبق له العمل في المدارس الصباحية

من سبق له العمل	العدد	النسبة
نعم	٤٤	٩٧,٨%
لا	١	٢,٢%

يتضح من الجدول رقم (٩) أن (٤٤) من المعلمين يمثلون ما نسبته ٩٧,٨% من إجمالي المعلمين سبق لهم العمل في المدارس الصباحية وهم الفئة الأكثر من المعلمين ، في حين أن (١) منهم يمثل ما نسبته ٢,٢% من إجمالي المعلمين لم يسبق له العمل في المدارس الصباحية.

### جدول رقم (١٠)

توزيع أفراد عينة (المعلمين) من حيث مدى الرضى عن العمل في المدارس المسائية

النسبة	العدد	مستوى الرضى
٧٧,٨%	٣٥	راضٍ
١٧,٨%	٨	راضٍ إلى حد ما
٤,٤%	٢	غير راضٍ

يتضح من الجدول رقم ( ١٠ ) أن ( ٣٥ ) من المعلمين يمثلون ما نسبته ٧٧,٨% من إجمالي المعلمين راضين عن العمل في المدارس المسائية وهم الفئة الأكثر من المعلمين ، في حين أن ( ٨ ) منهم يمثلون ما نسبته ١٧,٨% من إجمالي المعلمين راضين إلى حد ما عن العمل في المدارس المسائية، مقابل ( ٢ ) منهم يمثلون ما نسبته ٤,٤% من إجمالي المعلمين غير راضين عن العمل في المدارس المسائية.

### جدول رقم ( ١١ )

توزيع أفراد عينة (المعلمين ) من حيث أي المدارس أفضل

النسبة	العدد	المدارس الأفضل
٥٠%	٢٢	المدارس الصباحية
٥٠%	٢٢	المدارس المسائية

يتضح من الجدول رقم ( ١١ ) أن ( ٢٢ ) من المعلمين يمثلون ما نسبته ٥٠,٠% من إجمالي المعلمين يرون أن المدارس الصباحية أفضل ، في حين أن ( ٢٢ ) منهم يمثلون ما نسبته ٥٠,٠% من إجمالي المعلمين يرون أن المدارس المسائية أفضل.

ثانياً : وصف عينة الطلاب :

تقوم هذه الدراسة على عدد من المتغيرات المستقلة المتعلقة بالخصائص الشخصية والوظيفية لأفراد عينة الدراسة من الطلاب وهي (الجنسية – العمر – المستوى التعليمي) .  
وفي ضوء هذه المتغيرات يمكن تحديد خصائص أفراد عينة الدراسة من الطلاب على النحو التالي :

#### جدول رقم ( ١٢ )

##### توزيع أفراد عينة (الطلاب) من حيث الجنسية

الجنسية	العدد	النسبة
سعودي	٢٩٧	٪٧٤,٦
غير سعودي	١٠١	٪٢٥,٤

توضح من الجدول رقم ( ١٢ ) أن ( ٢٩٧ ) من الطلاب يمثلون ما نسبته ٪٧٤,٦ من إجمالي الطلاب سعوديون وهم الفئة الأكثر من الطلاب ، في حين أن ( ١٠١ ) منهم يمثلون ما نسبته ٪٢٥,٤ من إجمالي الطلاب غير سعوديون.

#### جدول رقم ( ١٣ )

##### توزيع أفراد عينة (الطلاب) من حيث العمر

العمر	العدد	النسبة
من ١٥ - ١٦ سنة	١٢	٪٣,٠
من ١٧ - ١٨ سنة	١١٨	٪٢٩,٦
من ١٩ - فما فوق	٢٦٩	٪٦٧,٤

يتضح من الجدول رقم ( ١٣ ) أن ( ٢٦٩ ) من الطلاب يمثلون ما نسبته ٪٦٧,٤ من إجمالي الطلاب أعمارهم من ١٩ سنة فما فوق وهم الفئة الأكثر من الطلاب ، في حين أن ( ١١٨ ) منهم يمثلون ما نسبته ٪٢٩,٦ من إجمالي الطلاب أعمارهم تتراوح من ١٧ سنة إلى ١٨ سنة، مقابل ( ١٢ ) منهم يمثلون ما نسبته ٪٣,٠ من إجمالي الطلاب أعمارهم تتراوح من ١٥ سنة إلى ١٦ سنة.

#### جدول رقم ( ١٤ )

توزيع أفراد عينة (الطلاب) من حيث المستوى التعليمي

المرحلة	العدد	النسبة
متوسط	١٠٩	٢٧,٤%
ثانوي	٢٨٩	٧٢,٦%

يتضح من الجدول رقم (١٤) أن (٢٨٩) من الطلاب يمثلون ما نسبته ٧٢,٦% من إجمالي الطلاب مستواهم التعليمي ثانوي وهم الفئة الأكثر من الطلاب، في حين أن (١٠٩) منهم يمثلون ما نسبته ٢٧,٤% من إجمالي الطلاب مستواهم التعليمي متوسط.

جدول رقم (١٥)

توزيع أفراد عينة (الطلاب) من حيث الالتحاق بعمل في الصباح

الالتحاق	العدد	النسبة
ملتحق بعمل	١٤٨	٣٧,٦%
غير ملتحق بعمل	٢٤٦	٦٢,٤%

يتضح من الجدول رقم (١٥) أن (٢٤٦) من الطلاب يمثلون ما نسبته ٦٢,٤% من إجمالي الطلاب غير ملتحقين بعمل في الصباح وهم الفئة الأكثر من الطلاب، في حين أن (١٤٨) منهم يمثلون ما نسبته ٣٧,٦% من إجمالي الطلاب ملتحقين بعمل في الصباح.

ثانياً : النتائج المتعلقة بالإجابة على تساؤلات البحث :

١. التساؤل الأول : " ما مدى فعالية المدارس المسائية في الوقاية من الانحراف ؟ "

للتعرف على مدى فعالية المدارس المسائية في الوقاية من جنوح الأحداث تم حساب التكرارات ، والنسب المئوية ، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ، والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة من الطلاب والمعلمين على عبارات المحور الأول :  
ما مدى فعالية المدارس المسائية في الوقاية من الانحراف ونتائج الاستجابات وتوضيحها  
الجدول رقم (١٦ - ١٧):

أولاً : وجهة نظر المعلمين حول : مدى فعالية المدارس المسائية في الوقاية من الانحراف

جدول رقم (١٦)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة من المعلمين

على عبارات المحور الأول : مدى فعالية المدارس المسائية في الوقاية من الانحراف

مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة				التكرار		العبرة	رقم العبرة
			غير موافق إطلاقاً	موافق إلي حد ما	موافق	موافق تماماً	النسبة %	النسبة %		
١	٠.٣٢	٣.٨٩	-	-	٥	٣٩	ك	تساعد المدارس المسائية على إكمال التعليم للطلاب الذين لا تناسب ظروفهم للدراسة الصباحية.	٥	
			-	-	١١.٤	٨٨.٦	%			
٢	٠.٥٦	٣.٧٨	١	-	٧	٣٧	ك	تعد المدارس المسائية بديلاً مناسباً للطلاب الذين تجاوزوا السن النظامي للقبول في المدارس الصباحية.	١	
			٢.٢	-	١٥.٦	٨٢.٢	%			
٣	٠.٥٣	٣.٦٤	-	١	١٤	٣٠	ك	تعتبر المدارس المسائية البديل الأنسب من المدارس الليلية لهذه الفئة من الطلاب (الأحداث).	٧	
			-	٢.٢	٣١.١	٦٦.٧	%			
٤	٠.٦٥	٣.٦٤	١	١	١١	٣٢	ك	تسهم المدارس المسائية في استثمار وقت الفراغ لدى الطالب.	١١	
			٢.٢	٢.٢	٢٤.٤	٧١.١	%			
٥	٠.٨٤	٣.٥٣	٣	١	١٠	٣١	ك	تسهم المدارس المسائية في ابتعاد الطلاب عن الوقوع في الجنوح.	١٠	
			٦.٧	٢.٢	٢٢.٢	٦٨.٩	%			
٦	٠.٨٢	٣.٤٥	٢	٣	١٢	٢٧	ك	تعد المدارس المسائية بديلاً مناسباً للطلاب الأحداث المتسربين من المدارس الصباحية.	٢	
			٤.٥	٦.٨	٢٧.٣	٦١.٤	%			
٧	٠.٩٣	٣.٣٦	٣	٥	١٠	٢٧	ك	تسهم المدارس المسائية في حفظ الطلاب من أصدقاء السوء.	١٢	
			٦.٧	١١.١	٢٢.٢	٦٠.٠	%			
٨	٠.٩٣	٣.٣٢	٣	٥	١١	٢٥	ك	تتميز المدارس بالوقت الذي تعمل فيه، فهو مناسب لرغبة الكثير من الطلاب.	٤	
			٦.٨	١١.٤	٢٥.٠	٥٦.٨	%			
٩	٠.٩٣	٣.٣٠	٢	٨	٩	٢٥	ك	تعد المدارس المسائية بديلاً مناسباً للطلاب الأحداث المحولين من المدارس الصباحية بسبب وقوعهم في بعض المخالفات.	٣	
			٤.٥	١٨.٢	٢٠.٥	٥٦.٨	%			
١٠	٠.٩٧	٣.٢٢	٤	٥	١٣	٢٣	ك	تساعد المدارس المسائية في رفع مستوى التفكير لدى الطلاب.	٩	
			٨.٩	١١.١	٢٨.٩	٥١.١	%			

تابع جدول رقم (١٦)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة من المعلمين

على عبارات المحور الأول : مدى فعالية المدارس المسائية في الوقاية من الانحراف

مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة				التكرار النسبة %	العبرة	رقم العبرة
			غير موافق إطلاقاً	موافق إلى حد ما	موافق	موافق تماماً			
١١	٠,٩٥	٣,١٦	٣	٨	١٣	٢١	ك	يساهم المرشد الطلابي في المدرسة المسائية بشكل كبير في تقويم سلوكيات الطلاب	١٥
			٦,٧	١٧,٨	٢٨,٩	٤٦,٧	%		
١٢	١,٠٤	٣,١٣	٤	٩	٩	٢٣	ك	تساعد المدارس المسائية في رفع مستوى المعرفة لدى الطلاب	٨
			٨,٩	٢٠,٠	٢٠,٠	٥١,١	%		
١٣	٠,٩٧	٣,١١	٣	٩	١٢	٢٠	ك	تطبق في المدرسة برامج موجهة لتوعية الطلاب من الجنوح والانحراف	١٣
			٦,٨	٢٠,٥	٢٧,٣	٤٥,٥	%		
١٤	٠,٩٨	٣,٠٢	٤	٧	١٥	١٦	ك	يوجد من بين الطلاب من لديه سوابق في ارتكاب جريمة السرقة	١٦
			٩,٥	١٦,٧	٣٥,٧	٣٨,١	%		
١٥	١,٠٠	٢,٢٢	١٢	١٧	١٠	٦	ك	تقدم المدرسة للطلاب المساعدة المالية عندما يحتاجون إلى ذلك	١٤
			٢٦,٧	٣٧,٨	٢٢,٢	١٣,٣	%		
٠,٥١		٣,٣٢	المتوسط الحسابي الكلي لمدى موافقة المعلمين على فعالية المدارس المسائية في الوقاية من الانحراف						

من خلال نتائج الجدول رقم ( ١٦ ) الموضحة أعلاه يتضح أن المعلمين موافقين تماماً على فعالية المدارس المسائية في الوقاية من الانحراف حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي لمدى موافقة المعلمين على فعالية المدارس المسائية في الوقاية من الانحراف ( ٣,٣٢ من ٤ ) وهو متوسط يقع ضمن الفئة الرابعة من فئات مقياس ليكرت الرباعي (من ٣,٢٦ إلى ٤,٠٠ ) وهي الفئة التي تشير إلى خيار موافق تماماً على أداة الدراسة مما يوضح بأن المعلمين موافقين تماماً على فعالية المدارس المسائية في الوقاية من الانحراف وهذا ما أكدته نتائج المقابلة الشخصية التي قام بها الباحث والتي بينت أن إسهام المدارس المسائية جيد في تقليل مستوى الجريمة والجنح لأنها تشغل وقت فراغهم بما يفيد وينفع وتتفق هذه النتيجة مع دراسة ( ناجح ، ١٩٩٩م ) والتي بينت أن للمدرسة دور فاعل في الوقاية من الجريمة.

كما يتضح من النتائج أن هنالك تفاوتاً في موافقة المعلمين على جوانب فعالية المدارس المسائية في الوقاية من الانحراف ما بين موافقتهم تماماً على فعالية المدارس المسائية في الوقاية من الجنوح

والانحراف في بعض الجوانب وموافقتهم إلى حد ما على فعالية المدارس المسائية في الوقاية من الانحراف في جوانب أخرى حيث ترواحت متوسطات موافقة المعلمين على فعالية الجوانب التفصيلية لفعالية فعالية المدارس المسائية في الوقاية من الانحراف ما بين ( ٢,٢٢ إلى ٣,٨٩ من ٤ ) وهي متوسطات تتراوح ما بين الفئتين الثانية والرابعة من فئات مقياس ليكرت الرباعي واللتين تشيران إلى خيارى ( موافق إلى حد ما / موافق تماماً ) على التوالي على أداة الدراسة مما يبين بأن موافقة المعلمين على الجوانب التفصيلية لفعالية المدارس المسائية في الوقاية من الجنوح والانحراف تتراوح ما بين موافقتهم تماماً على فعالية المدارس المسائية في الوقاية من الانحراف بعض الجوانب وموافقتهم إلى حد ما على فعالية المدارس المسائية في الوقاية من الانحراف في جوانب أخرى حيث يتضح من النتائج أن المعلمين موافقين تماماً على تسعة جوانب من جوانب فعالية المدارس المسائية في الوقاية من الجنوح والانحراف، وأبرز هذه الجوانب تتمثل في الجوانب التي تمثلها الفقرات رقم ( ٥ ، ١ ، ٧ ، ١١ ، ١٠ ) والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة المعلمين تماماً عليها كالتالي:

(١) جاء الجانب والذي تمثله الفقرة رقم ( ٥ ) وهو " تساعد المدارس المسائية على إكمال التعليم للطلاب الذين لا تناسب ظروفهم للدراسة الصباحية " بالمرتبة الأولى من حيث موافقة المعلمين عليه تماماً بمتوسط ( ٣,٨٩ من ٤ ) ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن كثير من الطلاب لا تساعدهم ظروفهم على الالتحاق بالدراسة الصباحية مما قد يدفع بنسبة كبيرة منهم إلى ترك التعليم الأمر الذي يؤدي إلى جنوحهم وبالتالي فإن المدارس المسائية بمساعدتها للطلاب الذين لا تسمح لهم ظروفهم للالتحاق بالدراسة الصباحية على إكمال تعليمهم تساهم بفعالية في الوقاية من جنوح الأحداث.

(٢) جاء الجانب والذي تمثله الفقرة رقم ( ١ ) وهو " تعد المدارس المسائية بديلاً مناسباً للطلاب الذين تجاوزوا السن النظامي للقبول في المدارس الصباحية " بالمرتبة الثانية من حيث موافقة المعلمين عليه تماماً بمتوسط ( ٣,٧٨ من ٤ ) ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن كثير من الطلاب الذين يتجاوزون السن النظامي لا يجدون البديل المناسب لمواصلة تعليمهم مما يدفع بالكثيرين منهم لترك التعليم الأمر الذي يدفعهم إلى الجنوح والانحراف والمدارس المسائية باعتبارها بديل مناسب لهؤلاء الطلاب لمواصلة تعليمهم يجعلها تساهم بفعالية في الوقاية من الجنوح والانحراف .

(٣) جاء الجانب والذي تمثله الفقرة رقم ( ٧ ) وهو " تعتبر المدارس المسائية البديل الأنسب من المدارس الليلية لهذه الفئة من الطلاب الأحداث " بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة المعلمين عليه تماماً بمتوسط ( ٣,٦٤ من ٤ ) ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن فئة الأحداث والشباب يصعب مراقبتها من قبل أفراد الأسرة وخاصة في الفترات الصباحية والتي ينشغل فيها أفراد الأسرة بأمر حياتهم اليومية مما يجعلهم غير قادرين على متابعة أبنائهم في ذهابهم وحضورهم من المدرسة وبالتالي فإن المدارس



المسائية تعتبر هي البديل المناسب لمثل هؤلاء الأحداث مما يجعلها تساهم بفعالية في الوقاية من الجنوح والانحراف وتتفق هذه النتيجة مع دراسة ( الفهيد ، ١٤٢٤هـ ) والتي بينت أن أسباب التحاق الطلاب بالمدارس المسائية وعدم وجود وعي ومتابعة من قبل الأسرة وولي الأمر للطلاب.

(٤) جاء الجانب والذي تمثله الفقرة رقم ( ١١ ) وهو " تسهم المدارس المسائية في استثمار وقت الفراغ لدى الطالب " بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة المعلمين عليه تماماً بمتوسط ( ٣,٦٤ من ٤ ) ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن الفراغ لفئة الأحداث يعتبر سبب جنوحهم وبالتالي فإن المدارس المسائية وبشغلها لوقت هؤلاء الأحداث تساهم بفعالية في الوقاية من جنوح الأحداث.

(٥) جاء الجانب والذي تمثله الفقرة رقم ( ١٠ ) وهو " تسهم المدارس المسائية في ابتعاد الطلاب عن الوقوع في الجنوح " بالمرتبة الخامسة من حيث موافقة المعلمين عليه تماماً بمتوسط ( ٣,٥٣ من ٤ ) ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن المدارس المسائية تساهم في ملء وقت الفراغ للطلاب كما أنها ترفع من مستوى تفكيرهم مما يجعلها تساهم بفعالية في الوقاية من الجنوح والانحراف .

كما يتضح من النتائج أن المعلمين موافقين إلى حد ما على جانب من جوانب فعالية المدارس المسائية في الوقاية من الجنوح والانحراف ، ويتمثل في الجانب الذي تمثله الفقرة رقم ( ١٤ ) وهو " تقدم المدرسة للطلاب المساعدة المالية عندما يحتاجون إلى ذلك " بمتوسط ( ٢,٢٢ من ٤ ) .

ثانياً : وجهة نظر الطلاب حول مدى فعالية المدارس المسائية في الوقاية من الانحراف:

جدول رقم (١٧)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة من

الطلاب على عبارات المحور الأول : ما مدى فعالية المدارس المسائية في الوقاية من الانحراف

مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة				التكرار		العبرة	رقم العبرة
			غير موافق إطلاقاً	موافق إلى حد ما	موافق	موافق تماماً	النسبة %	ك		
١	٠.٦٩	٣.٦٨	٩	٢٥	٥٢	٣١٤	ك	تساعد المدارس المسائية على اكمال التعليم للطلاب الذين لا تناسب ظروفهم للدراسة الصباحية	٥	
			٢.٣	٦.٣	١٣.٠	٧٨.٥	%			
٢	٠.٧٨	٣.٥٥	١٢	٣٧	٧٠	٢٨١	ك	تعد المدارس المسائية بديلاً مناسباً للطلاب الذين تجاوزوا السن النظامي للقبول في المدارس الصباحية	١	
			٣.٠	٩.٣	١٧.٥	٧٠.٣	%			
٣	٠.٧٩	٣.٤٩	١٣	٣٤	٩٧	٢٥٦	ك	تساعد المدارس المسائية في رفع مستوى المعرفة لدى الطلاب	٨	
			٣.٣	٨.٥	٢٤.٣	٦٤.٠	%			
٤	٠.٨١	٣.٤١	٨	٥٧	٩٧	٢٣٨	ك	تساعد المدارس المسائية في رفع مستوى التفكير لدى الطلاب	٩	
			٢.٠	١٤.٣	٢٤.٣	٥٩.٥	%			
٥	٠.٩١	٣.٣٨	٢٣	٥٠	٧٩	٢٤٨	ك	تسهم المدارس المسائية في استثمار وقت الفراغ لدى الطالب	١١	
			٥.٨	١٢.٥	١٩.٨	٦٢.٠	%			
٦	٠.٩٣	٣.٢٨	٢٤	٦٠	٩٥	٢٢١	ك	يساهم المرشد الطلابي في المدرسة المسائية بشكل كبير في تقويم سلوكيات الطلاب	١٥	
			٦.٠	١٥.٠	٢٣.٨	٥٥.٣	%			
٧	٠.٩٨	٣.٢٨	٣١	٥٩	٧٩	٢٣١	ك	تعتبر المدارس المسائية البديل الأنسب من المدارس الليلية لهذه الفئة من الطلاب الأحداث .	٧	
			٧.٨	١٤.٨	١٩.٨	٥٧.٨	%			
٨	١.٠٠	٣.٢٢	٣٣	٦٥	٨٤	٢١٨	ك	تسهم المدارس المسائية في حفظ الطلاب من أصدقاء السوء	١٢	
			٨.٣	١٦.٣	٢١.٠	٥٤.٥	%			
٩	٠.٩٣	٣.١٩	٢٠	٨١	١٠٠	١٩٩	ك	تتميز المدارس بالوقت الذي تعمل فيه، فهو مناسب لرغبة الكثير من الطلاب	٤	
			٥.٠	٢٠.٣	٢٥.٠	٤٩.٨	%			

تابع جدول رقم (١٧)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة من الطلاب على عبارات المحور الأول: مدى فعالية المدارس المسائية في الوقاية من الانحراف مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة.

الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة				التكرار		العبرة	رقم العبرة
			غير موافق إطلاقاً	موافق إلى حد ما	موافق	موافق تماماً	النسبة %	ك		
١٠	١.٠١	٣.١٦	٣٦	٦٩	٩١	٢٠٤	ك	تسهّم المدارس المسائية في ابتعاد الطلاب عن الوقوع في الجنوح	١٠	
			٩.٠	١٧.٣	٢٢.٨	٥١.٠	%			
١١	١.٠٢	٣.١٣	٤٠	٦٤	٩٩	١٩٧	ك	تطبق في المدرسة برامج موجهة لتوعية الطلاب من الجنوح والانحراف	١٣	
			١٠.٠	١٦.٠	٢٤.٨	٤٩.٣	%			
١٢	١.١١	٢.٧٨	٦٩	٩٢	٩٨	١٤١	ك	تعد المدارس المسائية بديلاً مناسباً للطلاب الأحداث المتسربين من المدارس الصباحية	٢	
			١٧.٣	٢٣.٠	٢٤.٥	٣٥.٣	%			
١٣	١.٠٩	٢.٥٠	٩١	١١٤	٩٨	٩٧	ك	تعد المدارس المسائية بديلاً مناسباً للطلاب الأحداث المحولين من المدارس الصباحية بسبب وقوعهم في بعض المخالفات	٣	
			٢٢.٨	٢٨.٥	٢٤.٥	٢٤.٣	%			
١٤	١.١٦	٢.٤٦	١١١	١٠٠	٨٢	١٠٧	ك	تقدم المدرسة للطلاب المساعدة المالية عندما يحتاجون إلى ذلك	١٤	
			٢٧.٨	٢٥.٠	٢٠.٥	٢٦.٨	%			
١٥	١.٠٩	٢.١٩	١٣٤	١٢٦	٦٩	٧١	ك	يوجد من بين الطلاب من لديه سوابق في ارتكاب جريمة السرقة	١٦	
			٣٣.٥	٣١.٥	١٧.٣	١٧.٨	%			
٠.٤٤			المتوسط الحسابي الكلي لمدى موافقة الطلاب على فعالية المدارس المسائية في الوقاية من الانحراف							

من خلال نتائج الجدول رقم ( ١٧ ) الموضحة أعلاه يتضح أن الطلاب موافقين على فعالية المدارس المسائية في الوقاية من الانحراف حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي لمدى موافقة الطلاب على فعالية المدارس المسائية في الوقاية من جنوح الأحداث ( ٣,١١ من ٤ ) وهو متوسط يقع ضمن الفئة الثالثة من فئات مقياس ليكرت الرباعي (من ٢,٥١ إلى ٣,٢٥) وهي الفئة التي تشير إلى خيار موافق على أداة الدراسة مما يوضح بأن الطلاب موافقين على فعالية المدارس المسائية في الوقاية من جنوح والانحراف ، وهذا ما أكدته نتائج المقابلة الشخصية التي قام بها الباحث والتي بينت أن إسهام المدارس المسائية جيد في تقليل مستوى الجريمة والجنح من الطلاب لأنها تشغل وقت فراغهم بما يفيد وينفع وتتفق هذه النتيجة مع دراسة ( ناجح ، ١٩٩٩م ) والتي بينت أن للمدرسة دور فاعل في الوقاية من الجريمة.

كما يتضح من النتائج أن هنالك تفاوتاً في موافقة الطلاب على جوانب فعالية المدارس المسائية في الوقاية من الجنوح والانحراف ما بين موافقتهم تماماً على فعالية المدارس المسائية في الوقاية من الانحراف في بعض الجوانب، وموافقتهم إلى حد ما على فعالية المدارس المسائية في الوقاية من الانحراف في جوانب أخرى حيث تراوحت متوسطات موافقة الطلاب على فعالية الجوانب التفصيلية لفعالية المدارس المسائية في الوقاية من الانحراف ما بين ( ٢.١٩ إلى ٣.٦٨ من ٤ ) وهي متوسطات تتراوح ما بين الفئتين الثانية والرابعة من فئات مقياس ليكرت الرباعي واللتين تشيران إلى خيارى ( موافق إلى حد ما / موافق تماماً ) على التوالي على أداة الدراسة مما يبين بأن موافقة الطلاب على الجوانب التفصيلية لفعالية المدارس المسائية في الوقاية من الجنوح والانحراف تتراوح ما بين موافقتهم تماماً على فعالية المدارس المسائية في الوقاية من الانحراف في بعض الجوانب وموافقتهم إلى حد ما على فعالية المدارس المسائية في الوقاية من الانحراف في جوانب أخرى حيث يتضح من النتائج أن الطلاب موافقين تماماً على سبعة جوانب من جوانب فعالية المدارس المسائية في الوقاية من الجنوح والانحراف ، وأبرز هذه الجوانب تتمثل في الجوانب التي تمثلها الفقرات رقم ( ٥ ، ١١ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ) والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة الطلاب تماماً عليها كالتالي:

( ١ ) جاء الجانب والذي تمثله الفقرة رقم ( ٥ ) وهو " تساعد المدارس المسائية على إكمال التعليم للطلاب الذين لا تناسب ظروفهم للدراسة الصباحية " بالمرتبة الأولى من حيث موافقة الطلاب عليه تماماً بمتوسط ( ٣.٦٨ من ٤ ) ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن كثيراً من الطلاب لا تساعدهم ظروفهم على الالتحاق بالدراسة الصباحية مما قد يدفع بنسبة كبيرة منهم إلى ترك التعليم الأمر الذي يؤدي إلى جنوحهم وبالتالي فإن المدارس المسائية بمساعدتها للطلاب الذين لا تسمح لهم ظروفهم للالتحاق بالدراسة الصباحية على إكمال تعليمهم تساهم بفعالية في الوقاية من جنوح الأحداث.

( ٢ ) جاء الجانب والذي تمثله الفقرة رقم ( ١ ) وهو " تعد المدارس المسائية بديلاً مناسباً للطلاب الذين تجاوزوا السن النظامي للقبول في المدارس الصباحية " بالمرتبة الثانية من حيث موافقة الطلاب عليه تماماً بمتوسط ( ٣.٥٥ من ٤ ) ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن كثيراً من الطلاب الذين يتجاوزون السن النظامي لا يجدون البديل المناسب لمواصلة تعليمهم مما يدفع بالكثيرين منهم لترك التعليم، الأمر الذي يدفعهم إلى الجنوح والمدارس المسائية باعتبارها بديل مناسب لهؤلاء الطلاب لمواصلة تعليمهم يجعلها تساهم بفعالية في الوقاية من الجنوح والانحراف .

( ٣ ) جاء الجانب والذي تمثله الفقرة رقم ( ٨ ) وهو " تساعد المدارس المسائية في رفع مستوى المعرفة لدى الطلاب " بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة المعلمين عليه تماماً بمتوسط ( ٣.٤٩ من ٤ ) ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن المدارس المسائية ومن خلال دورها في تعليم الطلاب تساهم في رفع

مستوى المعرفة لديهم مما يزيد من قدرتهم على التفكير والتعقل مما يجعلها تساهم بفعالية في الوقاية من الجنوح والانحراف.

(٤) جاء الجانب الذي تمثله الفقرة رقم (٩) وهو "تساعد المدارس المسائية في رفع مستوى التفكير لدى الطلاب" بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة المعلمين عليه تماماً بمتوسط (٣,٤١ من ٤) ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن المدارس المسائية ومن خلال دورها في تمكين الطلاب على مواصلة تعليمهم تساهم في رفع مستوى التفكير لدى هؤلاء مما يهذب سلوكياتهم مما يجعلها تساهم بفعالية في الوقاية من جنوح والانحراف .

(٥) جاء الجانب والذي تمثله الفقرة رقم (١١) وهو "تساهم المدارس المسائية في استثمار وقت الفراغ لدى الطالب" بالمرتبة الخامسة من حيث موافقة المعلمين عليه تماماً بمتوسط (٣,٣٨ من ٤) ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن الفراغ لفئة الأحداث يعتبر هو سبب جنوحهم وبالتالي فإن المدارس المسائية وبشغلها لوقت هؤلاء الأحداث تساهم بفعالية في الوقاية من الانحراف .

كما يتضح من النتائج أن الطلاب موافقين إلى حد ما على ثلاثة جوانب من جوانب فعالية المدارس المسائية في الوقاية من الجنوح والانحراف ، تتمثل في الجوانب التي تمثلها الفقرات رقم (١٦ ، ١٤ ، ٣) والتي تم ترتيبها تصاعدياً حسب موافقة الطلاب عليها إلى حد ما كالتالي:

(١) جاء الجانب والذي تمثله الفقرة رقم (١٦) وهو "يوجد من بين الطلاب من لديه سوابق في ارتكاب جريمة السرقة" بالمرتبة الأولى من حيث موافقة الطلاب عليه إلى حد ما بمتوسط (٢,١٩ من ٤) ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن المدارس لا تقبل الطلاب الذين لديهم سوء سلوك مما يقلل من فعاليتها في محاربة الجنوح والانحراف .

(٢) جاء الجانب والذي تمثله الفقرة رقم (١٤) وهو "تقدم المدرسة للطلاب المساعدة المالية عندما يحتاجون إلى ذلك" بالمرتبة الثانية من حيث موافقة الطلاب عليه إلى حد ما بمتوسط (٢,٤٦ من ٤) ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن محدودية ميزانية المدارس المسائية وتركيزها على موضوعات التعليم مما يجعلها لا تقدم مساعدات مالية للطلاب عندما يحتاجون إلى ذلك مما يحد من فعاليتها في محاربة الجنوح والانحراف .

(٣) جاء الجانب والذي تمثله الفقرة رقم (٣) وهو "تعد المدارس المسائية بديلاً مناسباً للطلاب الأحداث المحولين من المدارس الصباحية بسبب وقوعهم في بعض المخالفات" بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة الطلاب عليه إلى حد ما بمتوسط (٢,٥٠ من ٤) ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن إدارات المدارس المسائية يسعون إلى قبول الطلاب الذين يتميزون بحسن السلوك ولا يفضلون قبول الطلاب المحولين من المدارس الصباحية مما يحد من فعاليتها في الوقاية من الانحراف .

التساؤل الثاني : " الخصائص المميزة للمدارس المسائية ، وعلاقتها بالوقاية من الانحراف ؟ "

من خلال إجابات المبحوثين على الاستبانة وبعد الرجوع إلى التعاميم واللائحة التنظيمية للمدارس المسائية (انظر الملحق ١) اتضح أن المدارس المسائية تتميز بخصائص معينة تميزها عن غيرها من المدارس سواءً الصباحية أو الليلية ومن هذه الخصائص ما يلي :

- (١) تعد المدارس المسائية بديلاً مناسباً لكبار السن من الأحداث .
- (٢) تعد المدارس المسائية بديلاً مناسباً للطلاب الأحداث المتسربين من المدارس الصباحية .
- (٣) تعد المدارس المسائية بديلاً مناسباً للطلاب المحولين من المدارس الصباحية بسبب بعض المخالفات .

(٤) تعد المدارس المسائية بديلاً مناسباً للطلاب الذين تقع أعمارهم بين ١٦ - ٢٥ والذين لا تناسب ظروفهم الاجتماعية الدراسة في المدارس الصباحية .

(٥) تعد المدارس المسائية بديلاً مناسباً لكبار السن من الأحداث الملتحقين بأعمال في الصباح .

(٦) كما تتميز بالوقت المسائي الذي تعمل فيه حيث انه مناسب لكثير من الطلاب .

(٧) تعد المدارس المسائية البديل الأنسب من المدارس الليلية لهذه الفئة من الطلاب الذين تقع أعمارهم بين ١٦ - ٢٥ .

(٨) كما تسهم تخفيض نسب التسرب والانقطاع عن التعليم في مدارس التعليم العام المتوسطة والثانوية .

(٩) كما تسهم إلى حد كبير في رفع مستوى الوعي والتفكير لدى الطلاب الملتحقين بها

(١٠) تسهم المدارس المسائية في استثمار وقت الفراغ للطلاب الملتحقين بها .

أما علاقتها بجنوح الأحداث فهي واضحة من خلال العرض السابق في الإجابة على التساؤل لخصائصها المميزة لها فهي تسهم في تخفيض نسب الجنوح والانحراف في هذه الفئة من الطلاب الذين تقع أعمارهم بين ١٦ - ٢٥ وثبت ذلك من خلال وجهة نظر المعلمين حيث بلغ متوسط موافقتهم على دورها في الوقاية من انحراف الأحداث (٣,٣٢ من ٤) وهو متوسط يدل على الموافقة تماماً على فاعلية المدارس المسائية في الوقاية من الجنوح والانحراف .

ومن خلال وجهة نظر الطلاب أيضاً حيث بلغ متوسط موافقتهم على دورها في الوقاية من

الانحراف و الجنوح (٣,١١ من ٤) وهذا يدل على الموافقة على فاعلية المدارس المسائية في الوقاية من الجنوح والانحراف .

## التساؤل الثالث : ما طبيعة علاقات الطلاب مع معلمهم في المدارس المسائية ؟

للتعرف على طبيعة علاقات الطلاب مع معلمهم في المدارس المسائية تم حساب التكرارات ، والنسب المئوية ، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ، والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة من الطلاب والمعلمين على عبارات محور طبيعة علاقات الطلاب مع معلمهم في المدارس المسائية والنتائج توضحها الجداول رقم (١٨ - ١٩) :  
 أولاً : وجهة نظر المعلمين حول طبيعة علاقات الطلاب مع معلمهم في المدارس المسائية:

### جدول رقم (١٨)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة من المعلمين على عبارات المحور الثاني : طبيعة علاقات الطلاب مع معلمهم في المدارس المسائية مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة				التكرار	العبارات	رقم العبارة
			غير موافق إطلاقاً	موافق إلى حد ما	موافق	موافق تماماً	النسبة %		
١	٠,٦٠	٣,٦٧	١	-	١٢	٣٢	ك	يشجع المعلمون الطلاب على مواصلة الدراسة.	٤
			٢,٢	-	٢٦,٧	٧١,١	%		
٢	٠,٦٩	٣,٥٦	١	٢	١٣	٢٩	ك	يسود الجو العام للمدرسة النظام والاحترام بين المعلمين والطلاب.	١
			٢,٢	٤,٤	٢٨,٩	٦٤,٤	%		
٣	٠,٧٦	٣,٥١	١	٤	١١	٢٩	ك	يقدم المعلمون النصح والتوجيه لابنائهم الطلاب عند الحاجة.	٣
			٢,٢	٨,٩	٢٤,٤	٦٤,٤	%		
٤	٠,٧٦	٣,٤٤	١	٤	١٤	٢٦	ك	يوجد تعاون ومحبة بين المعلمين والطلاب.	٢
			٢,٢	٨,٩	٣١,١	٥٧,٨	%		
٥	٠,٧٦	٣,٢٧	١	٥	١٩	١٩	ك	تقوم العلاقة بين الطلاب والمعلمين علي التقدير.	٧
			٢,٣	١١,٤	٤٣,٢	٤٣,٢	%		

تابع جدول رقم (١٨)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة من المعلمين على عبارات المحور الثاني : طبيعة علاقات الطلاب مع معلمهم في المدارس المسائية مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة				التكرار	العبرة	رقم العبرة
			غير موافق إطلاقاً	موافق إلى حد ما	موافق	موافق تماماً	النسبة %		
٦	١,٠٠	٢,٧٨	٥	١٣	١٤	١٣	ك	يوجد أنشطة وبرامج توعوية يشارك فيها الطلاب والمعلمون	٥
			١١,١	٢٨,٩	٣١,١	٢٨,٩	%		
٧	١,٠٨	٢,٥٨	٩	١٢	١٣	١١	ك	يسعى الطالب لرفع مستواه الدراسي لينال رضي المعلمين	٨
			٢٠,٠	٢٦,٧	٢٨,٩	٢٤,٤	%		
٨	٠,٩٣	١,٥٥	٣١	٤	٧	٢	ك	يسود القلق والتوتر بين المعلمين والطلاب	٦
			٧٠,٥	٩,١	١٥,٩	٤,٥	%		
٠,٥٨			المتوسط الحسابي الكلي لمدى موافقة المعلمين على طبيعة علاقات الطلاب مع معلمهم في المدارس المسائية						
٣,٠٥									

من خلال نتائج الجدول رقم ( ١٨ ) الموضحة أعلاه يتضح أن المعلمين موافقين على أن علاقات الطلاب مع معلمهم في المدارس المسائية طيبة حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي لمدى موافقة المعلمين على طبيعة علاقات الطلاب مع معلمهم في المدارس المسائية ( ٣,٠٥ من ٤ ) وهو متوسط يقع ضمن الفئة الثالثة من فئات مقياس ليكرت الرباعي (من ٢,٥١ إلى ٣,٢٥) وهي الفئة التي تشير إلى خيار موافق على أداة الدراسة مما يوضح بأن المعلمين موافقين على أن علاقات الطلاب مع معلمهم في المدارس المسائية طيبة.

كما يتضح من النتائج أن هنالك تفاوت في موافقة المعلمين على جوانب علاقات الطلاب مع معلمهم في المدارس المسائية ما بين موافقتهم تماماً على بعض الجوانب وعدم موافقتهم إطلاقاً على جوانب أخرى حيث تراوحت متوسطات موافقة المعلمين على جوانب أن علاقات الطلاب مع معلمهم في المدارس المسائية ما بين ( ١,٥٥ إلى ٣,٦٧ من ٤ ) وهي متوسطات تتراوح ما بين الفئتين الأولى والرابعة من فئات مقياس ليكرت الرباعي واللتين تشيران إلى خيار ( غير موافق إطلاقاً / موافق تماماً ) على التوالي على أداة الدراسة مما يبين بأن موافقة المعلمين على الجوانب التفصيلية لعلاقات الطلاب مع معلمهم في المدارس المسائية تتراوح ما بين موافقتهم تماماً على بعض الجوانب وعدم موافقتهم



إطلاقاً على جوانب أخرى حيث يتضح من النتائج أن المعلمين موافقين تماماً على خمسة جوانب من جوانب علاقات الطلاب مع معلمهم في المدارس المسائية ، تتمثل في الجوانب التي تمثلها الفقرات رقم ( ٤ ، ١ ، ٣ ، ٢ ، ٧ ) والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة المعلمين تماماً عليها كالتالي:

( ١ ) جاء الجانب الذي تمثله الفقرة رقم ( ٤ ) وهو " يشجع المعلمون الطلاب على مواصلة الدراسة " بالمرتبة الأولى من حيث موافقة المعلمين عليه تماماً بمتوسط ( ٣,٦٧ من ٤ ) ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن المعلمين بالمدارس المسائية يدركون الظروف التي تواجه الطلاب وتحد من مواصلتهم للتعليم مما يجعلهم يقومون بتشجيع الطلاب على مواصلة الدراسة.

( ٢ ) جاء الجانب الذي تمثله الفقرة رقم ( ١ ) وهو " يسود الجو العام للمدرسة النظام والاحترام بين المعلمين والطلاب " بالمرتبة الثانية من حيث موافقة المعلمين عليه تماماً بمتوسط ( ٣,٥٦ من ٤ ) ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن العلاقة بين المعلمين والطلاب بالمدارس المسائية هي علاقة بين مربى وطالب مما يجعل هذه العلاقة يسودها النظام والاحترام بين المعلمين والطلاب.

( ٣ ) جاء الجانب الذي تمثله الفقرة رقم ( ٣ ) وهو " يقدم المعلمون النصح والتوجيه لأبنائهم الطلاب عند الحاجة " بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة المعلمين عليه تماماً بمتوسط ( ٣,٥١ من ٤ ) ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن المعلمين يدركون بأن دورهم الأساسي هو دور تربوي مما يجعلهم يقدمون النصح والتوجيه لأبنائهم الطلاب عند الحاجة.

( ٤ ) جاء الجانب الذي تمثله الفقرة رقم ( ٢ ) وهو " يوجد تعاون ومحبة بين المعلمين والطلاب " بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة المعلمين عليه تماماً بمتوسط ( ٣,٤٤ من ٤ ) ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن العلاقة بين المعلمين والطلاب هي علاقة تقوم على مبدأ التعليم والتعلم مما يجعل الطرفين المعلم والطالب يتعاونون مع بعضهم البعض وتسود علاقتهم المحبة.

( ٥ ) جاء الجانب الذي تمثله الفقرة رقم ( ٧ ) وهو " تقوم العلاقة بين الطلاب والمعلمين علي التقدير " بالمرتبة الخامسة من حيث موافقة المعلمين عليه تماماً بمتوسط ( ٣,٢٧ من ٤ ) ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن الطلاب يشعرون بأهمية الخدمة التي يقدمها لهم المعلمين مما يجعلهم يقدرون المعلمين لوقوفهم معهم كما أن المعلمين يشعرون باحترام طلابهم مما يجعل العلاقة بين الاثنين يسودها التقدير.

كما يتضح من النتائج أن المعلمين غير موافقين إطلاقاً على جانب من جوانب علاقات الطلاب مع معلمهم في المدارس المسائية ، يتمثل في الجانب الذي تمثله الفقرة رقم ( ٦ ) وهو " يسود القلق والتوتر بين المعلمين والطلاب " بمتوسط ( ١,٥٥ من ٤ ) .

ثانياً : وجهة نظر الطلاب حول طبيعة علاقات الطلاب مع معلمهم في المدارس المسائية:

جدول رقم (١٩)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة من الطلاب على عبارات المحور الثاني : طبيعة علاقات الطلاب مع معلمهم في المدارس المسائية مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة				التكرار	العبارة	رقم العبارة
			غير موافق إطلاقاً	موافق إلي حد ما	موافق	موافق تماماً	النسبة %		
١	٠,٦٩	٣,٦٨	٩	٢٤	٥٤	٣١٣	ك	يشجع المعلمون الطلاب على مواصلة الدراسة.	٤
			٢,٣	٦,٠	١٣,٥	٧٨,٣	%		
٢	٠,٧٢	٣,٦١	٨	٣١	٧٠	٢٩١	ك	يقدم المعلمون النصائح والتوجيه لأبنائهم الطلاب عند الحاجة.	٣
			٢,٠	٧,٨	١٧,٥	٧٢,٨	%		
٣	٠,٧٥	٣,٥٨	٧	٤٣	٦٢	٢٨٨	ك	يوجد تعاون ومحبة بين المعلمين والطلاب.	٢
			١,٨	١٠,٨	١٥,٥	٧٢,٠	%		
٤	٠,٨٣	٣,٤٨	١٣	٤٧	٧٦	٢٦٤	ك	أسعى للحضور للمدرسة مبكراً لأنال تقدير المعلمين.	٨
			٣,٣	١١,٨	١٩,٠	٦٦,٠	%		
٥	٠,٩٥	٣,٣٥	٢٦	٥٥	٧٢	٢٤٧	ك	يسود الجو العام للمدرسة النظام والاحترام بين المعلمين والطلاب.	١
			٦,٥	١٣,٨	١٨,٠	٦١,٨	%		

تابع جدول رقم (١٩)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة من الطلاب على عبارات المحور الثاني: ما طبيعة علاقات الطلاب مع معلمهم في المدارس المسائية مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة				النسبة %	التكرار	العبرة	رقم العبرة
			غير موافق إطلاقاً	موافق إلى حد ما	موافق	موافق تماماً				
٦	٠,٩٨	٣,٢١	٣٠	٦٧	٩١	٢١٢	ك	اشعر بالارتياح والرضى عن إدارة المدرسة والمعلمين.	٧	
			٧,٥	١٦,٨	٢٢,٨	٥٣,٠	%			
٧	١,١٢	٢,٧٨	٦٨	١٠٠	٨٦	١٤٦	ك	يوجد أنشطة وبرامج توعوية يشارك فيها الطلاب والمعلمون.	٥	
			١٧,٠	٢٥,٠	٢١,٥	٣٦,٥	%			
٨	١,٠١	١,٨٨	١٨٨	١١٤	٥٥	٤٣	ك	يسود القلق والتوتر بين المعلمين والطلاب.	٦	
			٤٧,٠	٢٨,٥	١٣,٨	١٠,٨	%			
٠,٤٧		٣,٢٠	المتوسط الحسابي الكلي لمدى موافقة الطلاب على طبيعة علاقات الطلاب مع معلمهم في المدارس المسائية							

من خلال نتائج الجدول رقم (١٩) الموضحة أعلاه يتضح أن الطلاب موافقين على أن علاقات الطلاب مع معلمهم في المدارس المسائية طيبة حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي لمدى موافقة الطلاب على طبيعة علاقات الطلاب مع معلمهم في المدارس المسائية (٣,٢٠ من ٤) وهو متوسط يقع ضمن الفئة الثالثة من فئات مقياس ليكرت الرباعي (من ٢,٥١ إلى ٣,٢٥) وهي الفئة التي تشير إلى خيار موافق على أداة الدراسة مما يوضح بأن الطلاب موافقين على أن علاقات الطلاب مع معلمهم في المدارس المسائية طيبة.

كما يتضح من النتائج أن هنالك تفاوتاً في موافقة الطلاب على جوانب علاقات الطلاب مع معلمهم في المدارس المسائية ما بين موافقتهم تماماً على بعض الجوانب وموافقتهم إلى حد ما على جوانب أخرى حيث تراوحت متوسطات موافقة الطلاب على جوانب أن علاقات الطلاب مع معلمهم في المدارس المسائية ما بين (١,٨٨ إلى ٣,٦٨ من ٤) وهي متوسطات تتراوح ما بين الفئتين الثانية والرابعة من فئات مقياس ليكرت الرباعي واللتين تشيران إلى خيار (موافق إلى حد ما / موافق تماماً) على التوالي على أداة الدراسة مما يبين بأن موافقة الطلاب على الجوانب التفصيلية لعلاقات الطلاب مع معلمهم في المدارس المسائية تتراوح ما بين موافقتهم تماماً على بعض الجوانب وموافقتهم إلى حد ما على جوانب أخرى حيث يتضح من النتائج أن الطلاب موافقين تماماً على

خمسة جوانب من جوانب علاقات الطلاب مع معلميه في المدارس المسائية ، تتمثل في الجوانب التي تمثلها الفقرات رقم ( ٤ ، ٣ ، ٢ ، ٨ ، ١ ) والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة الطلاب تماماً عليها كالتالي:

(١) جاء الجانب الذي تمثله الفقرة رقم ( ٤ ) وهو " يشجع المعلمون الطلاب على مواصلة الدراسة " بالمرتبة الأولى من حيث موافقة الطلاب عليه تماماً بمتوسط ( ٣,٦٨ من ٤ ) ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن المعلمين بالمدارس المسائية يدركون الظروف التي تواجه الطلاب وتحد من مواصلتهم للتعليم مما يجعلهم يقومون بتشجيع الطلاب على مواصلة الدراسة.

(٢) جاء الجانب الذي تمثله الفقرة رقم ( ٣ ) وهو " يقدم المعلمون النصح والتوجيه لأبنائهم الطلاب عند الحاجة " بالمرتبة الثانية من حيث موافقة الطلاب عليه تماماً بمتوسط ( ٣,٦١ من ٤ ) ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن المعلمين يدركون بأن دورهم الأساسي هو دور تربوي مما يجعلهم يقدمون النصح والتوجيه لأبنائهم الطلاب عند الحاجة.

(٣) جاء الجانب الذي تمثله الفقرة رقم ( ٢ ) وهو " يوجد تعاون ومحبة بين المعلمين والطلاب " بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة الطلاب عليه تماماً بمتوسط ( ٣,٥٨ من ٤ ) ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن العلاقة بين المعلمين والطلاب هي علاقة تقوم على مبدأ التعليم والتعلم مما يجعل الطرفين المعلم والطالب يتعاونون مع بعضهم البعض وتسود علاقتهم المحبة.

(٤) جاء الجانب الذي تمثله الفقرة رقم ( ٨ ) وهو " أسعى للحضور للمدرسة مبكراً لأنال تقدير المعلمين " بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة الطلاب عليه تماماً بمتوسط ( ٣,٤٨ من ٤ ) ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن المعلمين يحثون الطلاب على الحضور مبكراً للمدرسة ويظهرون تحفيزهم وتقديرهم لمن يحضر مبكراً من الطلاب مما يجعل الطلاب يتنافسون في الحضور مبكراً لكسب تقدير معلميه.

(٥) جاء الجانب الذي تمثله الفقرة رقم ( ١ ) وهو " يسود الجو العام للمدرسة ، النظام والاحترام بين المعلمين والطلاب " بالمرتبة الخامسة من حيث موافقة الطلاب عليه تماماً بمتوسط ( ٣,٣٥ من ٤ ) ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن العلاقة بين المعلمين والطلاب بالمدارس المسائية هي علاقة بين مربي وطالب مما يجعل هذه العلاقة يسودها النظام والاحترام بين المعلمين والطلاب.

كما يتضح من النتائج أن الطلاب موافقين إلى حد ما على جانب من جوانب علاقات الطلاب مع معلميه في المدارس المسائية ، يتمثل في الجانب الذي تمثله الفقرة رقم ( ٦ ) وهو " يسود القلق والتوتر بين المعلمين والطلاب " بمتوسط ( ١,٨٨ من ٤ ) .

(٤) : السؤال الرابع : " ما مستوى السلوك العدواني لدى طلاب المدارس المسائية ؟ "

للتعرف على مستوى السلوك العدواني لدى طلاب المدارس المسائية تم حساب التكرارات ، والنسب المئوية ، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ، والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة من الطلاب والمعلمين على عبارات محور مستوى السلوك العدواني لدى طلاب المدارس المسائية والنتائج يوضحها الجدول رقم (٢٠):

أولاً : وجهة نظر المعلمين حول مستوى السلوك العدواني لدى طلاب المدارس المسائية:

#### جدول رقم (٢٠)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة من المعلمين على عبارات المحور الثالث : مستوى السلوك العدواني لدى طلاب المدارس المسائية مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة				التكرار النسبة %	العبارات	رقم العبارة
			غير موافق إطلاقاً	موافق إلى حد ما	موافق	موافق تماماً			
١	٠,٨٤	١,٥٩	٢٦	١٢	٤	٢	ك	يتكرر من بعض الطلاب حمل أداة حادة عند حضوره للمدرسة.	٨
			٥٩,١	٢٧,٣	٩,١	٤,٥	%		
٢	٠,٦٩	١,٥٦	٢٤	١٨	٢	١	ك	يمارس بعض الطلاب كتابة العبارات السيئة على مرافق المدرسة.	٦
			٥٣,٣	٤٠,٠	٤,٤	٢,٢	%		
٣	٠,٨٤	١,٥٦	٢٧	١٤	١	٣	ك	تحدث مضاربات بين الطلاب داخل المدرسة.	١
			٦٠,٠	٣١,١	٢,٢	٦,٧	%		
٤	٠,٦٦	١,٥٥	٢٤	١٦	٤	-	ك	يقوم بعض الطلاب بإتلاف بعض ممتلكات المدرسة عندما يفضب من احد.	٧
			٥٤,٥	٣٦,٤	٩,١	-	%		
٥	٠,٧٤	١,٤٧	٢٩	٨	٦	-	ك	تشكو المدرسة من ظاهرة التعدي علي ممتلكات الآخرين.	٤
			٦٧,٤	١٨,٦	١٤,٠	-	%		

تابع جدول رقم (٢٠)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة من المعلمين على عبارات المحور الثالث : مستوى السلوك العدواني لدى طلاب المدارس المسائية مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة				التكرار	العبرة	رقم العبرة
			غير موافق إطلاقاً	موافق إلى حد ما	موافق	موافق تماماً	النسبة %		
٦	٠,٧٨	١,٣٩	٣٣	٧	٢	٢	ك	تحدث مضاربات بين الطلاب خارج المدرسة بشكل أسبوعي تقريباً	٢
			٧٥,٠	١٥,٩	٤,٥	٤,٥	%		
٧	٠,٦٢	١,٣٧	٣٠	١٠	٣	-	ك	يحدث كثيراً تكتل بين طلاب المدرسة ضد بعضهم البعض	٥
			٦٩,٨	٢٣,٣	٧,٠	-	%		
٨	٠,٤٥	١,٢٧	٣٢	١٢	-	-	ك	يمارس بعض الطلاب أسلوب الكيد علي البعض الآخر	٣
			٧٢,٧	٢٧,٣	-	-	%		
٠,٤٩		١,٤٧	المتوسط الحسابي الكلي لدى موافقة المعلمين على مستوى السلوك العدواني لدى طلاب المدارس المسائية						

من خلال نتائج الجدول رقم ( ٢٠ ) الموضح أعلاه يتضح أن المعلمين غير موافقين إطلاقاً على أن هنالك سلوكاً عدوانياً لدى الطلاب في المدارس المسائية حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي لدى موافقة المعلمين على مستوى السلوك العدواني لدى طلاب المدارس المسائية ( ١,٤٧ من ٤ ) وهو متوسط يقع ضمن الفئة الأولى من فئات مقياس ليكرت الرباعي (من ١,٠٠ إلى ١,٧٥ ) وهي الفئة التي تشير إلى خيار غير موافق إطلاقاً على أداة الدراسة مما يوضح بأن المعلمين غير موافقين إطلاقاً على أن هنالك سلوك عدواني لدى الطلاب في المدارس المسائية.

كما يتضح من النتائج أن هنالك اتساقاً في موافقة المعلمين على مستوى السلوك العدواني لدى طلاب المدارس المسائية حيث لم يوافق المعلمين إطلاقاً على أي من أنواع السلوك العدواني لدى طلاب المدارس المسائية حيث تراوحت متوسطات موافقة المعلمين على أنواع السلوك العدواني لدى طلاب المدارس المسائية ما بين ( ١,٢٧ إلى ١,٥٩ من ٤ ) وهي متوسطات تقع جميعها في الفئة الأولى من فئات مقياس ليكرت الرباعي والتي تشير إلى خيار ( غير موافق إطلاقاً ) على التوالي على أداة الدراسة مما يبين عدم موافقة إطلافاً المعلمين على جميع أنواع السلوك العدواني لدى طلاب المدارس المسائية ، وأبرز السلوكيات العدوانية التي حصلت على اعتراض المعلمين تمثلت في السلوكيات التي تمثلها

الفقرات رقم ( ٣ ، ٥ ، ٢ ، ٤ ، ٧ ) والتي تم ترتيبها تصاعدياً حسب عدم موافقة المعلمين إطلاقاً عليها كالتالي:

- (١) جاء السلوك العدواني والذي تمثله الفقرة رقم ( ٣ ) وهو " يمارس بعض الطلاب اسلوب الكيد علي البعض الآخر " بالمرتبة الأولى من حيث عدم موافقة المعلمين إطلاقاً عليه بمتوسط ( ١,٢٧ من ٤ ) ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أنه ليس هنالك ما يستدعي وجود صراعات بين الطلاب بحيث يكيد بعضهم البعض.
- (٢) جاء السلوك العدواني والذي تمثله الفقرة رقم ( ٥ ) وهو " يحدث كثيراً تكتل بين طلاب المدرسة ضد بعضهم البعض " بالمرتبة الثانية من حيث عدم موافقة المعلمين إطلاقاً عليه بمتوسط ( ١,٣٧ من ٤ ) ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى عدم وجود مجموعات دينية أو حزبية أو قبلية بين الطلاب مما يقلل من حدوث تكتل بين طلاب المدرسة ضد بعضهم البعض.
- (٣) جاء السلوك العدواني والذي تمثله الفقرة رقم ( ٢ ) وهو " تحدث مضاربات بين الطلاب خارج المدرسة بشكل أسبوعي تقريباً " بالمرتبة الثالثة من حيث عدم موافقة المعلمين إطلاقاً عليه بمتوسط ( ١,٣٩ من ٤ ) ويعزو الباحث هذه النتيجة كذلك إلى عدم وجود احتكاكات وصراعات بين الطلاب مما يقلل من حدوث مضاربات بين الطلاب خارج المدرسة.
- (٤) جاء السلوك العدواني والذي تمثله الفقرة رقم ( ٤ ) وهو " تشكو المدرسة من ظاهرة التعدي علي ممتلكات الآخرين " بالمرتبة الرابعة من حيث عدم موافقة المعلمين إطلاقاً عليه بمتوسط ( ١,٤٧ من ٤ ) ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى وجود توجيهات إدارية سواء من قبل الجهات الرسمية أو إدارة المدرسة حول عدم التعدي على ممتلكات الآخرين مما يقلل من انتشار هذه الظاهرة وسط الطلاب.
- (٥) جاء السلوك العدواني والذي تمثله الفقرة رقم ( ٧ ) وهو " يقوم بعض الطلاب بتلّاف بعض ممتلكات المدرسة عندما يغضب من أحد " بالمرتبة الخامسة من حيث عدم موافقة المعلمين إطلاقاً عليه بمتوسط ( ١,٥٥ من ٤ ) ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى التأكيد من قبل إدارة المدرسة تجاه المحافظة على ممتلكات المدرسة والتي قد تصل عقوبتها إلى دفع غرامة مالية لإصلاح ما أفسد أو مطالبة الطالب وولي أمره بالبحث عن مدرسة أخرى مما قلل من حالات إتلاف بعض ممتلكات المدرسة عند الغضب وتتفق هذه النتيجة مع دراسة ( القحاص ، ١٤٢٠ هـ ) والتي بينت أهمية إشعار الطلاب بأن المدرسة ملكهم ولا بد من حرصهم على ممتلكاتهم.

ثانياً : وجهة نظر الطلاب حول مستوى السلوك العدواني لدى طلاب المدارس المسائية:

جدول رقم (٢١)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة من

الطلاب على عبارات المحور الثالث: مستوى السلوك العدواني لدى طلاب المدارس المسائية

مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة				التكرار		العبرة	رقم العبرة
			غير موافق إطلاقاً	موافق إلى حد ما	موافق	موافق تماماً	النسبة %	النسبة %		
١	١,٠٥	٢,٠٣	١٦١	١٢١	٦٣	٥٥	ك	يقدم بعض المعلمين شكوى للإدارة من تصرفات بعض الطلاب معهم	٥	
			٤٠,٣	٣٠,٣	١٥,٨	١٣,٨	%			
٢	١,٠٥	١,٩٥	١٧٤	١٢٦	٤٤	٥٦	ك	يمارس بعض الطلاب كتابة العبارات السيئة على مرافق المدرسة	٦	
			٤٣,٥	٣١,٥	١١,٠	١٤,٠	%			
٣	١,٠١	١,٨٩	١٧٨	١٣٥	٣٨	٤٩	ك	يضطر بعض المعلمين إلى إخراج بعض الطلاب من الفصل بشكل يومي	٤	
			٤٤,٥	٣٣,٨	٩,٥	١٢,٣	%			
٤	١,٠٢	١,٨٠	٢١٢	١٠٥	٣٦	٤٧	ك	يقوم بعض الطلاب بتلاف بعض ممتلكات المدرسة عندما يغضب من احد	٧	
			٥٣,٠	٢٦,٣	٩,٠	١١,٨	%			
٥	٠,٩٠	١,٦٥	٢٢٦	١١٧	٢٨	٢٩	ك	تحدث مضاربات بين الطلاب داخل المدرسة	١	
			٥٦,٥	٢٩,٣	٧,٠	٠,٧,٣	%			
٦	٠,٨٣	١,٥٤	٢٥١	١٠٥	٢٢	٢٢	ك	يكثر الشجار بين الطلاب داخل الفصول	٣	
			٦٢,٨	٢٦,٣	٥,٥	٥,٥	%			
٧	٠,٩٧	١,٥٢	٢٩٠	٥٢	١٩	٣٩	ك	احمل معي اداة حادة تحسباً لأي ظرف ... أو حالة اعتداء	٨	
			٧٢,٥	١٣,٠	٤,٨	٩,٨	%			
٨	٠,٨٠	١,٤١	٢٩٢	٧٢	١٤	٢٢	ك	تحدث مضاربات بين الطلاب خارج المدرسة بشكل اسبوعي تقريباً	٢	
			٧٣,٠	١٨,٠	٣,٥	٥,٥	%			
٠,٦٦		١,٧٢	المتوسط الحسابي الكلي لدى موافقة الطلاب على مستوى السلوك العدواني لدى طلاب المدارس المسائية							

من خلال نتائج الجدول رقم ( ٢١ ) الموضحة أعلاه يتضح أن الطلاب غير موافقين إطلاقاً على أن هنالك سلوك عدواني لدى الطلاب في المدارس المسائية حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي لدى



موافقة الطلاب على مستوى السلوك العدواني لدى طلاب المدارس المسائية ( ١,٧٢ من ٤ ) وهو متوسط يقع ضمن الفئة الأولى من فئات مقياس ليكرت الرباعي (من ١,٠٠ إلى ١,٧٥ ) وهي الفئة التي تشير إلى خيار غير موافق إطلاقاً على أداة الدراسة مما يوضح بأن الطلاب غير موافقين إطلاقاً على أن هنالك سلوك عدواني لدى الطلاب في المدارس المسائية.

كما يتضح من النتائج أن هنالك تفاوت في موافقة الطلاب على مستوى السلوك العدواني لدى طلاب المدارس المسائية ما بين موافقتهم إلى حد ما على بعض السلوكيات العدوانية وعدم موافقتهم إطلاقاً على سلوكيات عدوانية أخرى حيث تراوحت متوسطات موافقة الطلاب على أنواع السلوك العدواني لدى طلاب المدارس المسائية ما بين ( ١,٤١ إلى ٢,٠٣ من ٤ ) وهي متوسطات تتراوح ما بين الفئتين الأولى والثانية من فئات مقياس ليكرت الرباعي واللتين تشيران إلى خيار ( غير موافق إطلاقاً / موافق إلى حد ما ) على التوالي على أداة الدراسة مما يبين أن الطلاب تتراوح موافقتهم على أنواع السلوك العدواني لدى طلاب المدارس المسائية ما بين موافقتهم إلى حد ما على بعض السلوكيات العدوانية وعدم موافقتهم إطلاقاً على سلوكيات عدوانية أخرى .

حيث يتضح من النتائج أن الطلاب (موافقين إلى حد ما ) على أربعة سلوكيات عدوانية تمثلت في السلوكيات التي تمثلها الفقرات رقم ( ٥ ، ٦ ، ٤ ، ٧ ) والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة الطلاب عليها إلى حد ما كالتالي:

(١) جاء السلوك العدواني والذي تمثله الفقرة رقم ( ٥ ) وهو " يقدم بعض المعلمين شكوى للإدارة من تصرفات بعض الطلاب معهم " بالمرتبة الأولى من حيث موافقة الطلاب إلى حد ما عليه بمتوسط ( ٢,٠٣ من ٤ ) ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن العلاقة بين الطلاب والمعلمين يسودها الود والاحترام والتقدير مما يقلل من التصرفات غير اللائقة من قبل الطلاب تجاه معلميه مما يقلل من حالات تقديم المعلمين للشكاوى للإدارة من تصرفات بعض الطلاب معهم.

(٢) جاء السلوك العدواني والذي تمثله الفقرة رقم ( ٦ ) وهو " يمارس بعض الطلاب كتابة العبارات السيئة على مرافق المدرسة " بالمرتبة الثانية من حيث موافقة الطلاب إلى حد ما عليه بمتوسط ( ١,٩٥ من ٤ ) ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى تشدد إدارة المدرسة تجاه كتابة العبارات السيئة على مرافق المدرسة مما يقلل من ممارسة الطلاب لهذه السلوكيات وهذا لا يمنع وجودها فهناك من يرى وجوده وأنه مشاهد في المدارس .

(٣) جاء السلوك العدواني والذي تمثله الفقرة رقم ( ٤ ) وهو " يضطر بعض المعلمين إلى إخراج بعض الطلاب من الفصل بشكل يومي " بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة الطلاب إلى حد ما عليه بمتوسط ( ١,٨٩ من ٤ ) ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى حالات الود والتقدير التي تسود بين المعلمين

والطلاب مما يقلل من الاحتكاكات بين الطرفين مما يقلل من حالات قيام المعلمين بإخراج الطلاب من الفصل وإن كان يحدث أحياناً .

(٤) جاء السلوك العدواني والذي تمثله الفقرة رقم (٧) وهو " يقوم بعض الطلاب بتلاف بعض ممتلكات المدرسة عندما يغضب من احد " بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة الطلاب إلى حد ما عليه بمتوسط ( ١,٨٠ من ٤ ) ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى التأكيد من قبل إدارة المدرسة تجاه المحافظة على ممتلكات المدرسة والتي قد تصل عقوبتها إلى دفع غرامة مالية لإصلاح ما افسد أو مطالبة الطالب وولي أمره بالبحث عن مدرسة أخرى مما قلل من حالات أتلاف بعض ممتلكات المدرسة عند الغضب .

كما يتضح من النتائج أن الطلاب غير موافقين إطلاقاً على أربعة سلوكيات عدوانية تمثلت في السلوكيات التي تمثلها الفقرات رقم ( ٢ ، ٨ ، ٣ ، ١ ) والتي تم ترتيبها تصاعدياً حسب عدم موافقة الطلاب عليها إطلاقاً كالتالي:

(١) جاء السلوك العدواني والذي تمثله الفقرة رقم (٢) وهو " تحدث مضاربات بين الطلاب خارج المدرسة بشكل أسبوعي تقريباً " بالمرتبة الأولى من حيث عدم موافقة الطلاب إطلاقاً عليه بمتوسط ( ١,٤١ من ٤ ) ويعزو الباحث هذه النتيجة كذلك إلى عدم وجود احتكاكات وصراعات بين الطلاب مما يقلل من حدوث مضاربات بين الطلاب خارج المدرسة.

(٢) جاء السلوك العدواني والذي تمثله الفقرة رقم (٨) وهو " احمل معي أداة حادة تحسباً لأي ظرف ... أو حالة اعتداء " بالمرتبة الثانية من حيث عدم موافقة الطلاب إطلاقاً عليه بمتوسط ( ١,٥٢ من ٤ ) ويعزو الباحث هذه النتيجة كذلك عدم وجود احتكاكات وصراعات بين الطلاب مما يقلل من حالات حمل الطلاب لأدوات حادة تحسباً لأي ظرف.

(٣) جاء السلوك العدواني والذي تمثله الفقرة رقم (٣) وهو " يكثر الشجار بين الطلاب داخل الفصول " بالمرتبة الثالثة من حيث عدم موافقة المعلمين إطلاقاً عليه بمتوسط ( ١,٥٤ من ٤ ) ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى حسن مراقبة ومتابعة المعلمين للطلاب مما يقلل من الصراعات بين الطلاب ويقلل من حالات الشجار بين الطلاب داخل الفصول.

(٤) جاء السلوك العدواني والذي تمثله الفقرة رقم (١) وهو " تحدث مضاربات بين الطلاب داخل المدرسة " بالمرتبة الرابعة من حيث عدم موافقة الطلاب إطلاقاً عليه بمتوسط ( ١,٦٥ من ٤ ) ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى ارتفاع مستوى العلاقة بين الطلاب في المدرسة ومستوى المعرفة نتيجة لتوجيهات معلميه مما يقلل من المضاربات بين الطلاب داخل المدرسة.

السؤال الخامس : " ما اتجاهات الطلاب الملتحقين بالمدارس نحو مدارسهم المسائية ؟ "

للتعرف على اتجاهات الطلاب الملتحقين بالمدارس نحو مدارسهم المسائية تم حساب التكرارات ، والنسب المئوية ، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ، والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة من الطلاب والمعلمين على عبارات محور اتجاهات الطلاب الملتحقين بالمدارس نحو مدارسهم المسائية والنتائج توضحها الجداول رقم (٢١ - ٢٢):

أولاً : وجهة نظر المعلمين حول اتجاهات الطلاب الملتحقين بالمدارس نحو مدارسهم المسائية:

جدول رقم (٢٢)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة من المعلمين على عبارات المحور الرابع: اتجاهات الطلاب الملتحقين بالمدارس نحو مدارسهم المسائية مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

رقم العبارة	العبارة	النسبة %	درجة الموافقة				التكرار
			موافق تماماً	موافق	إلى حد ما	غير موافق إطلاقاً	
١	يعتقد الطالب الملتحق بالمدرسة المسائية أنها هي البديل المناسب له	٣٠	١١	٢	١	٣.٥٩	٠.٦٩
		٦٨.٢	٢٥.٠	٤.٥	٢.٣		
٣	يعتبر معظم الطلاب أن المدرسة هي الخيار الوحيد أمامه	٢٣	١٤	٦	١	٣.٣٤	٠.٨١
		٥٢.٣	٣١.٨	١٣.٦	٢.٣		
٢	يحضر معظم الطلاب إلى المدرسة برغبة وبدافع ذاتي	١٩	١٧	٥	٢	٣.٢٣	٠.٨٤
		٤٤.٢	٣٩.٥	١١.٦	٤.٧		
٤	يتعاون الطلاب مع المدرسة بحب وارتياح	١٧	١٩	٧	١	٣.١٨	٠.٧٩
		٣٨.٦	٤٣.٢	١٥.٩	٢.٣		
٦	يكثر غياب الطلاب عن الحضور للمدرسة	١١	١٠	١٦	٦	٢.٦٠	١.٠٣
		٢٥.٦	٢٣.٣	٣٧.٢	١٤.٠		
٧	يكثر تأخر الطلاب عن الحضور للمدرسة	١١	١٠	١٤	٩	٢.٥٢	١.٠٩
		٢٥.٠	٢٢.٧	٣١.٨	٢٠.٥		
٥	عدد المقررات المدرسية مناسب لعمر الطلاب	١٠	١٢	١١	١٠	٢.٥١	١.١٠
		٢٣.٣	٢٧.٩	٢٥.٦	٢٣.٣		
١٢	يوجد في المدرسة أنشطة رياضية تسهم في ترغيب الطلاب على مواصلة الدراسة	٨	٨	١٧	١١	٢.٣٠	١.٠٥
		١٨.٢	١٨.٢	٣٨.٦	٢٥.٠		

تابع جدول رقم (٢٢)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة من المعلمين على عبارات المحور الرابع: اتجاهات الطلاب الملتحقين بالمدارس نحو مدارسهم المسائية مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

رقم العبارة	العبارة	التكرار	درجة الموافقة				النسبة %	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
			موافق تماماً	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق إطلاقاً				
٩	يهرب الطالب من المدرسة عندما تسنح له الفرصة لذلك	ك	٥	١٢	١٤	١٣	٢,٢٠	١,٠٠	٩	
		%	١١,٤	٢٧,٣	٣١,٨	٢٩,٥				
١١	يوجد في المدرسة أنشطة ثقافية تسهم في ترغيب الطلاب على مواصلة الدراسة	ك	٤	١٠	١٦	١٤	٢,٠٩	٠,٩٦	١٠	
		%	٩,١	٢٢,٧	٣٦,٤	٣١,٨				
٨	يكثر من بعض الطلاب مخالفة أنظمة وتوجيهات المدرسة	ك	٣	٩	١٦	١٦	١,٩٨	٠,٩٣	١١	
		%	٦,٨	٢٠,٥	٣٦,٤	٣٦,٤				
١٠	الإمكانات المتوفرة في المدرسة (من ملاعب ومختبرات ووسائل) جيدة	ك	٢	٧	١٥	٢٠	١,٨٠	٠,٨٨	١٢	
		%	٤,٥	١٥,٩	٣٤,١	٤٥,٥				
المتوسط الحسابي الكلي لمدى موافقة المعلمين على اتجاهات الطلاب الملتحقين بالمدارس نحو مدارسهم المسائية							٢,٦١	٠,٤٥		

من خلال نتائج الجدول رقم (٢٢) الموضحة أعلاه يتضح أن المعلمين موافقين على أن للطلاب الملتحقين بالمدارس المسائية لهم اتجاهات إيجابية نحو مدارسهم حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي لمدى موافقة المعلمين على اتجاهات الطلاب الملتحقين بالمدارس نحو مدارسهم المسائية (٢,٦١ من ٤) وهو متوسط يقع ضمن الفئة الثالثة من فئات مقياس ليكرت الرباعي (من ٢,٥١ إلى ٣,٢٥) وهي الفئة التي تشير إلى خيار موافق على أداة الدراسة مما يوضح بأن المعلمين موافقين على أن للطلاب الملتحقين بالمدارس المسائية لهم اتجاهات إيجابية نحو مدارسهم.

كما يتضح من النتائج أن هنالك تفاوت في موافقة المعلمين على الاتجاهات الإيجابية للطلاب تجاه مدارسهم ما بين موافقتهم تماماً على بعض الاتجاهات الإيجابية وموافقتهم إلى حد ما على

اتجاهات إيجابية أخرى لطلاب تجاه مدارسهم حيث تراوحت متوسطات موافقة المعلمين على الاتجاهات الإيجابية التفصيلية للطلاب تجاه مدارسهم ما بين ( ١,٨٠ إلى ٣,٥٩ من ٤ ) وهي متوسطات تتراوح ما بين الفئتين الثانية والرابعة من فئات مقياس ليكرت الرباعي واللتين تشيران إلى خيارى ( موافق إلى حد ما / موافق تماماً ) على التوالي على أداة الدراسة مما يبين بأن موافقة المعلمين على الاتجاهات الإيجابية التفصيلية للطلاب تجاه مدارسهم تتراوح ما بين موافقتهم تماماً على بعض الاتجاهات الإيجابية وموافقتهم إلى حد ما على اتجاهات إيجابية أخرى لطلاب تجاه مدارسهم حيث يتضح من النتائج أن المعلمين موافقين تماماً على أن للطلاب بالمدارس المسائية اتجاهين إيجابيين نحو مدارسهم ، يتمثلان في الاتجاهات الذين تمثلهما الفقرتين رقم ( ١ ، ٣ ) واللتين تم ترتيبهما تنازلياً حسب موافقة المعلمين تماماً عليهما كالتالي:

( ١ ) جاء الاتجاه والذي تمثله الفقرة رقم ( ١ ) وهو " يعتقد الطالب الملتحق بالمدرسة المسائية أنها هي البديل المناسب له " بالمرتبة الأولى من حيث موافقة المعلمين عليه تماماً بمتوسط ( ٣,٥٩ من ٤ ) ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن هنالك ظروف تمنع الطالب من الالتحاق بالمدرسة الصباحية مما يجعله يعتقد أن المدرسة المسائية هي البديل المناسب له.

( ٢ ) جاء الاتجاه والذي تمثله الفقرة رقم ( ٣ ) وهو " يعتبر معظم الطلاب ان المدرسة هي الخيار الوحيد أمامه " بالمرتبة الثانية من حيث موافقة المعلمين عليه تماماً بمتوسط ( ٣,٣٤ من ٤ ) ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى الطلاب ومن واقع عمل التحاقهم بعمل ونتيجة لعدم تمكنهم من الالتحاق بالمدارس الصباحية يعتبرون أن المدرسة المسائية هي الخيار الوحيد أمامه.

كما يتضح من النتائج أن المعلمين موافقين إلى حد ما على أن للطلاب بالمدارس المسائية خمسة اتجاهات إيجابية نحو مدارسهم ، تتمثل في الاتجاهات التي تمثلها الفقرات رقم ( ١٠ ، ٨ ، ١١ ، ٩ ، ١٢ ) والتي تم ترتيبها تصاعدياً حسب موافقة المعلمين إلى حد ما عليها كالتالي:

( ١ ) جاء الاتجاه والذي تمثله الفقرة رقم ( ١٠ ) وهو " الإمكانيات المتوفرة في المدرسة (من ملاعب ومختبرات ووسائل) جيدة " بالمرتبة الأولى من حيث موافقة المعلمين عليه إلى حد ما بمتوسط ( ١,٨٠ من ٤ ) ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى ضعف ميزانية المدارس المسائية والميزانيات المرصودة لها مما يجعل هنالك ضعف في الإمكانيات المتوفرة في المدرسة (من ملاعب ومختبرات ووسائل).

( ٢ ) جاء الاتجاه والذي تمثله الفقرة رقم ( ٨ ) وهو " يكثر من بعض الطلاب مخالفة أنظمة وتوجيهات المدرسة " بالمرتبة الثانية من حيث موافقة المعلمين عليه إلى حد ما بمتوسط ( ١,٩٨ من ٤ ) ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى تشدد إدارة المدرسة تجاه مخالفة الطلاب لأنظمة وتوجيهات المدرسة مما يقلل من هذه السلوكيات بين الطلاب.

٣) جاء الاتجاه والذي تمثله الفقرة رقم ( ١١ ) وهو " يوجد في المدرسة أنشطة ثقافية تسهم في ترغيب الطلاب على مواصلة الدراسة " بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة المعلمين عليه إلى حد ما بمتوسط ( ٢,٠٩ من ٤ ) ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن المدارس المسائية تركز بصورة أساسية على التعليم خاصة وأن طلابها قد فاتهم الكثير من الزمن في مجال التعليم مما يقلل من قيام هذه المدارس بأنشطة ثقافية وتختلف هذه النتيجة مع دراسة ( القحاص ، ١٤٢٠هـ ) والتي بينت أن الإدارة المدرسية تسهم بدرجة عالية في تفعيل الأنشطة المدرسية للحد من جنوح الأحداث. . أما في هذه الدراسة فإن إسهام الإدارة والمدرسة عموماً ضعيف في تفعيل الأنشطة الثقافية مع أن لها دور في الوقاية من الجنوح .

٤) جاء الاتجاه والذي تمثله الفقرة رقم ( ٩ ) وهو " يهرب الطالب من المدرسة عندما تسنح له الفرصة لذلك " بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة المعلمين عليه إلى حد ما بمتوسط ( ٢,٢٠ من ٤ ) ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن الطالب يدرك بأن هذه فرصته الأخيرة في مواصلة التعليم مما يقلل من احتمال هروبه عندما تسنح له الفرصة.

٥) جاء الاتجاه والذي تمثله الفقرة رقم ( ١٢ ) وهو " يوجد في المدرسة أنشطة رياضية تسهم في ترغيب الطلاب على مواصلة الدراسة " بالمرتبة الخامسة من حيث موافقة المعلمين عليه إلى حد ما بمتوسط ( ٢,٣٠ من ٤ ) ويعزو الباحث هذه النتيجة كذلك إلى أن المدارس المسائية تركز بصورة أساسية على التعليم خاصة وأن طلابها قد فاتهم الكثير من الزمن في مجال التعليم مما يقلل من قيام هذه المدارس بأنشطة رياضية وتختلف هذه النتيجة مع دراسة ( القحاص ، ١٤٢٠هـ ) والتي بينت أن الإدارة المدرسية تسهم بدرجة عالية في تفعيل الأنشطة المدرسية للحد من جنوح الأحداث. أما في هذه الدراسة فإن إسهام الإدارة والمدرسة عموماً ضعيف في تفعيل الأنشطة الرياضية .

ثانياً : وجهة نظر الطلاب حول اتجاهات الطلاب الملتحقين بالمدارس نحو مدارسهم المسائية:

جدول رقم (٢٣)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة من

الطلاب على عبارات محور اتجاهات الطلاب الملتحقين بالمدارس نحو مدارسهم المسائية

مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة				التكرار		العبارة	رقم العبارة
			غير موافق إطلاقاً	موافق إلى حد ما	موافق	موافق تماماً	النسبة %	ك		
١	٠,٨٦	٣,٣٩	١١	٦٦	٧٩	٢٤٤	ك	يعتبر معظم الطلاب ان المدرسة هي الخيار الوحيد امامه	٣	
			٢,٨	١٦,٥	١٩,٨	٦١,٠	%			
٢	٠,٩٣	٣,٣٧	٢٣	٥٧	٧١	٢٤٩	ك	يعتقد الطالب الملتحق بالمدرسة المسائية انها هي البديل المناسب له	١	
			٥,٨	١٤,٣	١٧,٨	٦٢,٣	%			
٣	٠,٨٦	٣,٣٤	١٠	٧٣	٩٠	٢٢٧	ك	يتعاون الطلاب مع المدرسة بحب وارتياح	٤	
			٢,٥	١٨,٣	٢٢,٥	٥٦,٨	%			
٤	٠,٩٦	٣,١٧	٢٦	٧٨	٩٨	١٩٨	ك	عدد المقررات المدرسية مناسب لعمر الطلاب	٥	
			٦,٥	١٩,٥	٢٤,٥	٤٩,٥	%			
٥	١,٠١	٣,١٣	٣٦	٧٢	٩٨	١٩٤	ك	يحضر معظم الطلاب إلى المدرسة برغبة وبدافع ذاتي	٢	
			٩,٠	١٨,٠	٢٤,٥	٤٨,٥	%			
٦	١,٠٣	٢,٥٥	٦٧	١٤٢	٩٤	٩٧	ك	يكثر تأخر الطلاب عن الحضور للمدرسة	٧	
			١٦,٨	٣٥,٥	٢٣,٥	٢٤,٣	%			
٧	١,٠٢	٢,٤٢	٧٨	١٥٥	٨٧	٨٠	ك	يكثر غياب الطلاب عن الحضور للمدرسة	٦	
			١٩,٥	٣٨,٨	٢١,٨	٢٠,٠	%			
٨	١,١٩	٢,٣٩	١٢٦	١٠٢	٦٢	١١٠	ك	يوجد في المدرسة أنشطة رياضية تسهم في ترغيب الطلاب على مواصلة الدراسة	١٢	
			٣١,٥	٢٥,٥	١٥,٥	٢٧,٥	%			
٩	١,١٩	٢,٣٧	١٢٦	١٠٧	٥٨	١٠٩	ك	يوجد في المدرسة أنشطة ثقافية تسهم في ترغيب الطلاب على مواصلة الدراسة	١١	
			٣١,٥	٢٦,٨	١٤,٥	٢٧,٣	%			
١٠	١,١٧	٢,٣٣	١٣١	١٠٢	٧١	٩٦	ك	الإمكانات المتوفرة في المدرسة (من ملاعب ومختبرات ووسائل) جيدة	١٠	
			٣٢,٨	٢٥,٥	١٧,٨	٢٤,٠	%			
١١	١,١١	٢,٢٨	١٢٣	١٢٥	٦٩	٨٣	ك	يهرب الطالب من المدرسة عندما تسنح له الفرصة لذلك	٩	
			٣٠,٨	٣١,٣	١٧,٣	٢٠,٨	%			
١٢	١,٠١	٢,٢٨	١٠٣	١٤٣	٩٤	٦٠	ك	يكثر من بعض الطلاب مخالفة أنظمة وتوجيهات المدرسة	٨	
			٢٥,٨	٣٥,٨	٢٣,٥	١٥,٠	%			
٠,٤٨		٢,٧٥	المتوسط الحسابي الكلي لمدى موافقة الطلاب على اتجاهات الطلاب الملتحقين بالمدارس نحو مدارسهم المسائية							

من خلال نتائج الجدول رقم ( ٢٣ ) الموضحة أعلاه يتضح أن الطلاب موافقين على أن للطلاب الملتحقين بالمدارس المسائية لهم اتجاهات إيجابية نحو مدارسهم حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي مدى موافقة الطلاب على اتجاهات الطلاب الملتحقين بالمدارس نحو مدارسهم المسائية ( ٢,٧٥ من ٤ ) وهو متوسط يقع ضمن الفئة الثالثة من فئات مقياس ليكرت الرباعي (من ٢,٥١ إلى ٣,٢٥) وهي الفئة التي تشير إلى خيار (موافق) على أداة الدراسة مما يوضح بأن الطلاب موافقين على أن للطلاب الملتحقين بالمدارس المسائية لهم اتجاهات إيجابية وجيدة نحو مدارسهم.

كما يتضح من النتائج أن هنالك تفاوت في موافقة الطلاب على الاتجاهات الإيجابية للطلاب تجاه مدارسهم ما بين موافقتهم تماماً على بعض الاتجاهات الإيجابية وموافقتهم إلى حد ما على اتجاهات إيجابية أخرى لطلاب تجاه مدارسهم حيث تراوحت متوسطات موافقة الطلاب على الاتجاهات الإيجابية التفصيلية للطلاب تجاه مدارسهم ما بين ( ٢,٢٨ إلى ٣,٣٩ من ٤ ) وهي متوسطات تتراوح ما بين الفئتين الثانية والرابعة من فئات مقياس ليكرت الرباعي واللتين تشيران إلى خيار ( موافق إلى حد ما / موافق تماماً ) على التوالي على أداة الدراسة مما يبين بأن موافقة الطلاب على الاتجاهات الإيجابية التفصيلية للطلاب تجاه مدارسهم تتراوح ما بين موافقتهم تماماً على بعض الاتجاهات الإيجابية وموافقتهم إلى حد ما على اتجاهات إيجابية أخرى لطلاب تجاه مدارسهم حيث يتضح من النتائج أن الطلاب موافقين تماماً على أن للطلاب بالمدارس المسائية ثلاثة اتجاهات إيجابية نحو مدارسهم ، تتمثل في الاتجاهات التي تمثلها الفقرات رقم ( ١ ، ٣ ، ٤ ) والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة الطلاب تماماً عليها كالتالي:

(١) جاء الاتجاه والذي تمثله الفقرة رقم ( ١ ) وهو " يعتقد الطالب الملتحق بالمدرسة المسائية أنها هي البديل المناسب له " بالمرتبة الأولى من حيث موافقة الطلاب عليه تماماً بمتوسط ( ٣,٣٩ من ٤ ) ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن هنالك ظروف تمنع الطالب من الالتحاق بالمدرسة الصباحية مما يجعله يعتقد أن المدرسة المسائية هي البديل المناسب له.

(٢) جاء الاتجاه والذي تمثله الفقرة رقم ( ٣ ) وهو " يعتبر معظم الطلاب أن المدرسة هي الخيار الوحيد أمامه " بالمرتبة الثانية من حيث موافقة الطلاب عليه تماماً بمتوسط ( ٣,٣٧ من ٤ ) ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى الطلاب ومن واقع عمل إلتحاقهم بعمل ونتيجة لعدم تمكنهم من الالتحاق بالمدارس الصباحية يعتبرون أن المدرسة المسائية هي الخيار الوحيد أمامه.

(٣) جاء الاتجاه والذي تمثله الفقرة رقم ( ٤ ) وهو " يتعاون الطلاب مع المدرسة بحب وارتياح " بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة الطلاب عليه تماماً بمتوسط ( ٣,٣٤ من ٤ ) ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى الطلاب يدركون أهمية المدرسة المسائية في تمكينهم من مواصلة تعليمهم مما يجعلهم يتعاملون معها بحب وارتياح.



كما يتضح من النتائج أن الطلاب موافقين إلى حد ما على أن للطلاب بالمدارس المسائية ستة اتجاهات إيجابية نحو مدارسهم ، أبرزها تتمثل في الاتجاهات التي تمثلها الفقرات رقم ( ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ) والتي تم ترتيبها تصاعدياً حسب موافقة المعلمين إلى حد ما عليها كالتالي:

( ١ ) جاء الاتجاه والذي تمثله الفقرة رقم ( ٨ ) وهو " يكثر من بعض الطلاب مخالفة أنظمة وتوجيهات المدرسة " بالمرتبة الأولى من حيث موافقة الطلاب عليه إلى حد ما بمتوسط ( ٢,٢٨ من ٤ ) ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى التأكيد من قبل إدارة المدرسة تجاه مخالفة الطلاب لأنظمة وتوجيهات المدرسة مما يقلل من وجود هذه السلوكيات بين الطلاب .

( ٢ ) جاء الاتجاه والذي تمثله الفقرة رقم ( ٩ ) وهو " يهرب الطالب من المدرسة عندما تسنح له الفرصة لذلك " بالمرتبة الثانية من حيث موافقة الطلاب عليه إلى حد ما بمتوسط ( ٢,٢٨ من ٤ ) ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن الطالب يدرك بأن هذه فرصته الأخيرة في مواصلة التعليم مما يقلل من احتمال هروبه عندما تسنح له الفرصة وإن كان يوجد من قبل بعض الطلاب حسب الملاحظ وموافقة الطلاب عليه (بموافق ، وموافق إلى حد ما ) .

( ٣ ) جاء الاتجاه والذي تمثله الفقرة رقم ( ١٠ ) وهو " الإمكانيات المتوفرة في المدرسة (من ملاعب ومختبرات ووسائل) جيدة " بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة الطلاب عليه إلى حد ما بمتوسط ( ٢,٣٣ من ٤ ) ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى ضعف ميزانية المدارس المسائية والميزانيات المرصودة لها مما يجعل هنالك ضعف في الإمكانيات المتوفرة في المدرسة (من ملاعب ومختبرات ووسائل) .

( ٤ ) جاء الاتجاه والذي تمثله الفقرة رقم ( ١١ ) وهو " يوجد في المدرسة أنشطة ثقافية تسهم في ترغيب الطلاب على مواصلة الدراسة " بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة الطلاب عليه إلى حد ما بمتوسط ( ٢,٣٧ من ٤ ) ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن المدارس المسائية تركز بصورة أساسية على التعليم خاصة وأن طلابها قد فاتهم الكثير من الزمن في مجال التعليم مما يقلل من قيام هذه المدارس بأنشطة ثقافية ويدل على وجود القصور في تنفيذ البرامج الثقافية والأنشطة غير الصفية وهذه سلبية تؤخذ على المدارس المسائية . وتختلف هذه النتيجة مع دراسة سابقة ( القحاص ، ١٤٢٠هـ ) والتي بينت أن الإدارة المدرسية تسهم بدرجة عالية في تفعيل الأنشطة المدرسية للحد من جنوح الأحداث . أما في هذه الدراسة فإن إسهام الإدارة والمدرسة عموماً ضعيف في تفعيل الأنشطة الثقافية .

( ٥ ) جاء الاتجاه والذي تمثله الفقرة رقم ( ١٢ ) وهو " يوجد في المدرسة أنشطة رياضية تسهم في ترغيب الطلاب على مواصلة الدراسة " بالمرتبة الخامسة من حيث موافقة الطلاب عليه إلى حد ما بمتوسط ( ٢,٣٩ من ٤ ) ويعزو الباحث هذه النتيجة كذلك إلى أن المدارس المسائية تركز

بصورة أساسية على التعليم خاصة وأن طلابها قد فاتهم الكثير من الزمن في مجال التعليم ، مما يقلل من قيام هذه المدارس بأنشطة رياضية وتختلف هذه النتيجة مع دراسة ( القحاص ، ١٤٢٠هـ ) والتي بينت أن الإدارة المدرسية تسهم بدرجة عالية في تفعيل الأنشطة المدرسية للحد من جنوح الأحداث. . أما في هذه الدراسة فإن إسهام الإدارة والمدرسة عموماً ضعيف في تفعيل الأنشطة الرياضية .

٦) : السؤال السادس : " ما مستوى ظاهرة التسرب المدرسي في المدارس المسائية ؟ "

للتعرف على مستوى ظاهرة التسرب المدرسي في المدارس المسائية تم حساب التكرارات ، والنسب المئوية ، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ، والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة من الطلاب والمعلمين على العبارات الدالة على ظاهرة التسرب المدرسي في المدارس المسائية والنتائج توضحها الجداول رقم (٢٣ - ٢٤):

أولاً : وجهة نظر المعلمين حول مستوى ظاهرة التسرب المدرسي في المدارس المسائية:

جدول رقم (٢٤)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة من المعلمين على عبارات محور مستوى ظاهرة التسرب المدرسي في المدارس المسائية مرتبة تنازلياً

حسب متوسطات الموافقة

الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة				التكرار النسبة %	العبارات	رقم العبارة
			غير موافق إطلاقاً	موافق إلى حد ما	موافق	موافق تماماً			
١	١,٠٣	٢,٦٠	٦	١٦	١٠	١١	ك	يكثّر غياب الطلاب عن الحضور للمدرسة	٦
			١٤,٠	٣٧,٢	٢٣,٣	٢٥,٦	%		
٢	١,٠٩	٢,٥٢	٩	١٤	١٠	١١	ك	يكثّر تأخر الطلاب عن الحضور للمدرسة	٧
			٢٠,٥	٣١,٨	٢٢,٧	٢٥,٠	%		
٣	١,٠٠	٢,٢٠	١٣	١٤	١٢	٥	ك	يهرب الطالب من المدرسة عندما تسنح له الفرصة لذلك	٩
			٢٩,٥	٣١,٨	٢٧,٣	١١,٤	%		
-	٠,٩٨	٢,٤٤	المتوسط الحسابي الكلي لمدى موافقة المعلمين على مستوى ظاهرة التسرب المدرسي في المدارس المسائية						

من خلال نتائج الجدول رقم ( ٢٤ ) الموضحة أعلاه يتضح أن المعلمين موافقين إلى حد ما على أن هنالك تسرب مدرسي في المدارس المسائية حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي لمدى موافقة المعلمين على مستوى ظاهرة التسرب المدرسي في المدارس المسائية ( ٢,٤٤ من ٤ ) وهو متوسط يقع ضمن الفئة الثانية من فئات مقياس ليكرت الرباعي (من ١,٧٦ إلى ٢,٥٠) وهي الفئة التي تشير إلى خيار موافق إلى حد ما على أداة الدراسة مما يوضح بأن المعلمين موافقين إلى حد ما على أن هنالك تسرب مدرسي في المدارس المسائية.

كما يتضح من النتائج أن هنالك تفاوت في موافقة المعلمين على التسرب المدرسي في المدارس المسائية ما بين موافقتهم تماماً على بعض أوجه التسرب وموافقتهم إلى حد ما على أوجه أخرى للتسرب حيث تراوحت متوسطات موافقة المعلمين على أوجه التسرب المدرسي في المدارس المسائية ما بين ( ٢,٢٠ إلى ٢,٦٠ من ٤ ) وهي متوسطات تتراوح ما بين الفئتين الثانية والثالثة من فئات مقياس ليكرت الرباعي واللتين تشيران إلى خيارى ( موافق إلى حد ما / موافق ) على التوالي على أداة الدراسة مما يبين بأن موافقة المعلمين على أوجه التسرب المدرسي في المدارس المسائية تتراوح ما بين موافقتهم تماماً على بعض أوجه التسرب وموافقتهم إلى حد ما على أوجه أخرى للتسرب حيث يتضح من النتائج أن المعلمين موافقين تماماً على أن هنالك اثنين من أوجه التسرب المدرسي بالمدارس المسائية ، يتمثلان في الفقرتين رقم ( ٦ ، ٧ ) واللتين تم ترتيبهما تنازلياً حسب موافقة المعلمين تماماً عليهما كالتالي:

(١) جاءت الفقرة رقم ( ٦ ) وهو " يكثر غياب الطلاب عن الحضور للمدرسة " بالمرتبة الأولى من حيث موافقة المعلمين عليها تماماً بمتوسط ( ٢,٦٠ من ٤ )

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن الطلاب بالمدارس المسائية يواجهون عادة ظروف مختلفة عن ظروف الطلاب بالمدارس الصباحية مما يزيد من حالات غيابهم عن المدرسة.

(٢) جاءت الفقرة رقم ( ٧ ) وهو " يكثر تأخر الطلاب عن الحضور للمدرسة " بالمرتبة الثانية من حيث موافقة المعلمين عليها تماماً بمتوسط ( ٢,٥٢ من ٤ ) .

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن الطلاب بالمدارس المسائية يواجهون عادة ظروف مختلفة مما يزيد من حالات تأخرهم عن الحضور للمدرسة.

كما يتضح من النتائج أن المعلمين موافقين إلى حد ما على واحد من أوجه التسرب المدرسي بالمدارس المسائية ، يتمثل في الفقرة رقم ( ٩ ) وهو " يهرب الطالب من المدرسة عندما تسنح له الفرصة لذلك " بمتوسط ( ٢,٢٠ من ٤ ) ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن الطلاب يدركون بأن المدرسة المسائية هي فرصتهم الأخيرة لمواصلة تعليمهم مما يقلل من حالات هروبهم من المدرسة عندما تسنح لهم الفرصة.

ثانياً : وجهة نظر الطلاب حول مستوى ظاهرة التسرب المدرسي في المدارس المسائية:

جدول رقم (٢٥)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد عينة

الدراسة من الطلاب على عبارات محور مستوى ظاهرة التسرب المدرسي في المدارس المسائية

مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة				التكرار	العبرة	رقم العبرة
			غير موافق إطلاقاً	موافق إلى حد ما	موافق	موافق تماماً	النسبة %		
١	١,٠٣	٢,٥٥	٦٧	١٤٢	٩٤	٩٧	ك	يكثر تأخر الطلاب عن الحضور للمدرسة	٧
			١٦,٨	٣٥,٥	٢٣,٥	٢٤,٣	%		
٢	١,٠٢	٢,٤٢	٧٨	١٥٥	٨٧	٨٠	ك	يكثر غياب الطلاب عن الحضور للمدرسة	٦
			١٩,٥	٣٨,٨	٢١,٨	٢٠,٠	%		
٣	١,١١	٢,٢٨	١٢٣	١٢٥	٦٩	٨٣	ك	يهرب الطالب من المدرسة عندما تسنح له الفرصة لذلك	٩
			٣٠,٨	٣١,٣	١٧,٣	٢٠,٨	%		
٠,٥٢		٢,٤٢	المتوسط الحسابي الكلي لمدى موافقة الطلاب على مستوى ظاهرة التسرب المدرسي في المدارس المسائية						

من خلال نتائج الجدول رقم ( ٢٥ ) الموضحة أعلاه يتضح أن الطلاب موافقين إلى حد ما على أن هنالك تسرب مدرسي في المدارس المسائية حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي لمدى موافقة الطلاب على مستوى ظاهرة التسرب المدرسي في المدارس المسائية ( ٢,٤٢ من ٤ ) وهو متوسط يقع ضمن الفئة الثانية من فئات مقياس ليكرت الرباعي (من ١,٧٦ إلى ٢,٥٠) وهي الفئة التي تشير إلى خيار موافق إلى حد ما على أداة الدراسة مما يوضح بأن الطلاب موافقين إلى حد ما على أن هنالك تسرب مدرسي في المدارس المسائية.

كما يتضح من النتائج أن هنالك تفاوت في موافقة الطلاب على التسرب المدرسي في المدارس المسائية ما بين موافقتهم تماماً على بعض أوجه التسرب وموافقتهم إلى حد ما على أوجه أخرى للتسرب حيث تراوحت متوسطات موافقة الطلاب على أوجه التسرب المدرسي في المدارس المسائية ما بين ( ٢,٢٨ إلى ٢,٥٥ من ٤ ) وهي متوسطات تتراوح ما بين الفئتين الثانية والثالثة من فئات مقياس ليكرت الرباعي واللتي تشير إلى خيار موافق إلى حد ما / موافق) على التوالي على أداة الدراسة مما يبين بأن موافقة الطلاب على أوجه التسرب المدرسي في المدارس المسائية تتراوح ما بين موافقتهم

تماماً على بعض أوجه التسرب وموافقتهم إلى حد ما على أوجه أخرى للتسرب حيث يتضح من النتائج أن الطلاب موافقين تماماً على واحد من أوجه التسرب المدرسي بالمدارس المسائية ، يتمثل في الفقرة رقم ( ٧ ) وهو " يكثر تأخر الطلاب عن الحضور للمدرسة " بمتوسط ( ٢,٥٥ من ٤ ) ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن الطلاب بالمدارس المسائية يواجهون عادة ظروف مختلفة مما يزيد من حالات تأخرهم عن الحضور للمدرسة.

كما يتضح من النتائج أن الطلاب موافقين إلى حد ما على أن هنالك اثنين من أوجه التسرب المدرسي بالمدارس المسائية ، يتمثلان في الفقرتين رقم ( ٩ ، ٦ ) واللتين تم ترتيبهما تصاعدياً حسب موافقة الطلاب إلى حد ما عليهما كالتالي:

( ١ ) جاءت الفقرة رقم ( ٩ ) وهو " يهرب الطالب من المدرسة عندما تسنح له الفرصة لذلك " بالمرتبة الأولى من حيث موافقة الطلاب عليها إلى حد ما بمتوسط ( ٢,٢٨ من ٤ ) ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن الطلاب يدركون بأن المدرسة المسائية هي فرصتهم الأخيرة لمواصلة تعليمهم مما يقلل من حالات هروبهم من المدرسة عندما تسنح لهم الفرصة.

( ٢ ) جاءت الفقرة رقم ( ٦ ) وهو " يكثر غياب الطلاب عن الحضور للمدرسة " بالمرتبة الثانية من حيث موافقة الطلاب عليها إلى حد ما بمتوسط ( ٢,٤٢ من ٤ ) ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن الطلاب بالمدارس المسائية وبحكم ظروفهم يرون من وجهة نظرهم بأن حالات غيابهم في حدود المعقول.

وفيما يلي سوف يذكر الباحث إحصائية توضح ظاهرة التسرب المدرسي لطلاب المدارس المسائية أخذت من البيانات المتوفرة في المدارس المسائية خلال السنة الماضية ١٤٢٦هـ والسنة الحالية ١٤٢٧هـ الفصل الدراسي الأول .

أولاً : نسب ومعدلات ظاهرة التسرب المدرسي في المدارس المسائية خلال السنة الماضية ١٤٢٦/١٤٢٧هـ :

جدول رقم (٢٦)

أولاً : (السنة الماضية ) مدرسة ثابت بن الربيع ١٤٢٦/١٤٢٧هـ

المرحلة	عدد الطلاب عند بداية التسجيل	عدد الطلاب الذين دخلوا اختبار نهاية الفصل	عدد الطلاب المتسربين	نسبة التسرب
المرحلة المتوسطة	١٥٥	١٠٠	٥٥	٣٥,٤٨
المرحلة الثانوية	٢٧٠	٢٠٢	٦٨	٢٥,١٨
المجموع الكلي	٤١٧	٣٠٢	١١٥	٢٧,٥٧

جدول رقم (٢٧) ثانياً : مدرسة سعيد بن العاص : عام ١٤٢٦/١٤٢٧هـ (السنة الماضية)

المرحلة	عدد الطلاب عند بداية التسجيل	عدد الطلاب الذين دخلوا اختبار نهاية الفصل	عدد الطلاب المتسربين	نسبة التسرب
المرحلة المتوسطة	١٠٨	٨٣	٢٥	٢٣,١٤
المرحلة الثانوية	١٣٣	١١٠	٢٣	١٧,٢٩
المجموع الكلي	٢٤١	١٩٣	٤٨	١٩,٩١

جدول رقم (٢٨) ثالثاً: مدرسة سلمة بن هشام ١٤٢٦/١٤٢٧هـ (السنة الماضية)

المرحلة	عدد الطلاب عند بداية التسجيل	عدد الطلاب الذين دخلوا اختبار نهاية الفصل	عدد الطلاب المتسربين	نسبة التسرب
المرحلة المتوسطة	٨٠	٥٦	٢٤	٣٠,٠٠
المرحلة الثانوية	١٧٥	١٤٧	٢٨	١٦,٠٠
المجموع الكلي	٢٥٥	٢٠٣	٥٢	٢٠,٣٩

جدول رقم (٢٩) خلاصة عدد ومعدلات التسرب في المدارس الثلاث خلال السنة الدراسية الماضية عام ١٤٢٦/١٤٢٧هـ

المرحلة	عدد الطلاب عند بداية التسجيل	عدد الطلاب الذين دخلوا اختبار نهاية الفصل	عدد الطلاب المتسربين	نسبة التسرب
المرحلة المتوسطة	٣٤٣	٢٣٩	١٠٤	٣٠,٣٢
المرحلة الثانوية	٥٧٨	٤٥٩	١١٩	٢٠,٥٨
المجموع الكلي	٩٢١	٦٩٨	٢٢٣	٢٤,٢١

يتضح من خلال النظر إلى الجداول السابقة أن معدل التسرب في المرحلة المتوسطة للمدارس المسائية الثلاث في مدينة الرياض السنة الماضية بلغت (٣٠,٣٢) بينما بلغت نسبة التسرب في المرحلة الثانوية (٢٠,٥٨) ومجموع نسب التسرب في المتوسطة والثانوية للمدارس المسائية بلغت (٢٤,٢١) .

وتعد هذه النسبة مرتفعة خصوصاً وأن وزارة التربية والتعليم تسعى إلى تخفيض نسب التسرب إلى ١٠٪ . أو أقل من ذلك . . (الغامدي ١٤٢٦هـ ص ٨٠) .

ثانياً : مستوى ظاهرة التسرب المدرسي في المدارس المسائية خلال السنة الحالية

١٤٢٦/١٤٢٧هـ الفصل الدراسي الأول :

جدول رقم (٣٠) أولاً : ف١ مدرسة ثابت بن الربيع ١٤٢٧/١٤٢٨هـ (السنة الحالية)

المرحلة	عدد الطلاب عند بداية التسجيل	عدد الطلاب الذين دخلوا اختبار نهاية الفصل	عدد الطلاب المتسربين	نسبة التسرب
المرحلة المتوسطة	١٩٤	١٤٧	٤٧	٢٤,٢٢
المرحلة الثانوية	٣٥٥	٢٨٥	٧٠	١٩,٧١
المجموع الكلي	٥٤٨	٤٣٢	١١٧	٢١,٣٥

جدول رقم (٣١) ثانياً : ف١ مدرسة سعيد بن العاص : عام ١٤٢٧/١٤٢٨هـ (السنة الحالية)

المرحلة	عدد الطلاب عند بداية التسجيل	عدد الطلاب الذين دخلوا اختبار نهاية الفصل	عدد الطلاب المتسربين	نسبة التسرب
المرحلة المتوسطة	١٢٩	١٠٣	٢٦	٢٠,١٥
المرحلة الثانوية	١٥٣	١٢٠	٣٣	٢١,٥٦
المجموع الكلي	٢٦٦	٢٢٣	٥٩	٢٢,١٨

جدول رقم (٣٢) ثالثاً : ف١ مدرسة سلمة بن هشام ١٤٢٧/١٤٢٨هـ (السنة الحالية)

المرحلة	عدد الطلاب عند بداية التسجيل	عدد الطلاب الذين دخلوا اختبار نهاية الفصل	عدد الطلاب المتسربين	نسبة التسرب
المرحلة المتوسطة	٨٦	٦٣	٢٣	٢٦,٧٤
المرحلة الثانوية	٢٢٤	١٧٦	٤٨	٢١,٤٢
المجموع الكلي	٣١٠	٢٣٩	٧١	٢٢,٩٠

جدول رقم (٣٣)

خلاصة عدد و معدلات التسرب في المدارس الثلاث خلال الفصل الأول فقط من السنة الدراسية الحالية عام ١٤٢٧/١٤٢٨هـ

المرحلة	عدد الطلاب عند بداية التسجيل	عدد الطلاب الذين دخلوا اختبار نهاية الفصل	عدد الطلاب المتسربين	نسبة التسرب
المرحلة المتوسطة	٣٩٢	٣١٣	٧٩	٢٠,١٥
المرحلة الثانوية	٧٣١	٥٨١	١٥٠	٢٠,٥١
المجموع الكلي	١١٢٣	٨٩٤	٢٢٩	٢٠,٣٩



يتضح من الجداول السابقة أن معدل التسرب في هذه السنة الدراسية الحالية ١٤٢٧هـ الفصل الدراسي الأول فقط ، قد بلغت نسبة التسرب في المرحلة المتوسطة للمدارس الثلاث ( ٢٠،١٥ ) في حين بلغت نسبة التسرب للمرحلة الثانوية للمدارس الثلاث ( ٢٠،٥١ ) ومجموع نسب التسرب في المتوسطة والثانوية للمدارس المسائية بلغت ( ٢٠،٣٩ ) .

وتعد هذه النسبة مرتفعة خصوصا وأن وزارة التربية والتعليم تسعى إلى تخفيض نسب التسرب إلى ١٠٪ . ومقارنة بالتسرب في المدارس الصباحية فقد أشارت تقارير أن أعلى نسبة تسرب في المرحلة المتوسطة تقدر بـ ٢١٪ . ونسبة التسرب في المرحلة الثانوية ٢٦٪ . كأعلى نسبة تصل إليها . ( الغامدي ١٤٢٦هـ ص ٨٠ ) .

وهذا يوضح ارتفاع معدلات التسرب في المدارس المسائية في المرحلة المتوسطة حيث بلغت العام الماضي ١٤٢٦هـ (٣٠،٣٢) من مجموع طلاب المرحلة المتوسطة في المدارس المسائية ،أما التسرب في المرحلة الثانوية في المدارس المسائية حسب الإحصائيات فإنه اقل من التسرب في المرحلة المتوسطة حيث بلغت في المسائية العام الماضي (٢٠،٥١)٪ من مجموع طلاب المرحلة . وهذه النتيجة قريبة من نتائج الدراسات السابقة من قبل الإدارة العامة للبحوث التربوية بوزارة التربية والتعليم عام ١٤١٩هـ عن التسرب في المدارس المسائية فقد ذكرت الدراسة أنه في عام ١٤١٨هـ بلغت نسبة التسرب في المرحلة المتوسطة ٢٩٪ ، في حين بلغ معدل التسرب في المرحلة الثانوية ١٦٪ . (وزارة التربية ، التقرير الختامي عام ١٤١٩هـ ص ٢٥) وتسعى وزارة التربية والتعليم إلى الحد من هذه الظاهرة واستكمال الدراسات اللازمة للوقوف على عواملها للقضاء عليها وتحسين فاعلية التعليم وكفاءته والاهتمام بتوجيه الطلاب وإرشادهم ، وتفعيل العلاقة بين المنزل والمدرسة وتطوير المناهج والمقررات ، وتطوير نظام تقويم الطالب .

( الغامدي ١٤٢٦هـ ص ١٦٧) .. ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أسباب كثيرة كما أرجعتها دراسة قامت بها وزارة التربية والتعليم ممثلة في الإدارة العامة للبحوث التربوية وغيرها من الدراسات أن أسباب ارتفاع معدلات التسرب يرجع إلى عدة أسباب من أهمها :

١. عدم توفر الإمكانيات الجيدة واستخدامها في المدارس المسائية
  ٢. يساهم حجم وعدد المقررات الحالية في تسرب الكثير من الطلاب .
  ٣. انخفاض المستوى التعليمي للوالدين .
  ٤. عدم وجود أنشطة ثقافية أو رياضية تناسب أعمار الطلاب .
  ٥. ضعف التحصيل الدراسي . وضعف الصلة بين المنزل والمدرسة .
- وغيرها من الأسباب التي تسهم في ارتفاع نسب ومعدلات التسرب المدرسي .

٧. ما مستوى التحصيل الدراسي ونسب النجاح لدى طلاب المدارس المسائية ؟

إجمالي نتائج الطلاب ومستوياتهم في المدارس الثلاث وفقاً للسجلات والبيانات المتوفرة في المدارس :

جدول رقم (٣٤) أولاً : خلال العام الدراسي الماضي ١٤٢٦/١٤٢٧ هـ

أولاً : ١- مدرسة ثابت بن الربيع العام الدراسي الماضي ١٤٢٦/١٤٢٧ هـ (المرحلة المتوسطة) :

الصف	ممتاز		جيد جدا		جيد		مقبول		راسب		المجموع
	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	
الأول المتوسط	٠	%٠٠	١١	%٣١,٤٣	١٩	%٥٤,٢٩	٥	%١٤,٢٩	٠	%٠٠	٣٥
الثاني المتوسط	٣	%٨,٥٧	١٢	%٣٤,٢٩	٢٠	%٥٧,١٤	٠	%٠٠	٠	%٠	٣٥
الثالث المتوسط	١	%٣,٣٣	٢٠	%٦٦,٦٧	٩	%٣٠,٠٠	٠	%٠٠	٠	%٠	٣٠
المجموع	٤		٤٣		٤٨		٥				١٠٠

جدول رقم (٣٥) ٢- مدرسة ثابت بن الربيع العام الدراسي الماضي ١٤٢٦/١٤٢٧ هـ (المرحلة الثانوية) :

الصف	ممتاز		جيد جدا		جيد		مقبول		راسب		المجموع
	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	
الأول الثانوي	٣	%٣,٦٦	٤٢	%٥١,٢٢	٣٥	%٥٤,٢٩	٢	%٢,٤٤	٠	%٠٠	٨٢
الثاني ثانوي شرعي	٠	%٠٠	٥٣	%٩٤,٦٤	٣	%٥٧,١٤	٠	%٠٠	٠	%٠	٥٦
الثالث ثانوي شرعي	٠	%٠٠	٦٢	%٩٨,٤١	٠	%٣٠,٠٠	٠	%٠٠	١	%١,٥٩	٦٣
المجموع	٣		١٥٧		٣٨		٢		١		٢٠١

جدول رقم (٣٦)

ثانياً : ١- مدرسة سعيد بن العاص : العام الدراسي الماضي ١٤٢٦/١٤٢٧ هـ (المرحلة المتوسطة)

الصف	ممتاز		جيد جدا		جيد		مقبول		راسب		المجموع
	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	
الأول المتوسط	٠	%٠٠	٢	%١٠	٨	%٤٠	٩	%٤٥	١	%٥	٢٠
الثاني المتوسط	٠	%٠٠	٣	%٩,٠٩	٨	%٢٤,٢٤	٢٢	%٦٦,٦٧	٠	%٠	٣٣
الثالث المتوسط	١	%٣,٣٣	٨	%٢٦,٦٧	١٢	%٤٠	٧	%٢٣,٣٣	٠	%٠	٣٠
المجموع	١		١٣		٢٨		٣٨		١		٨٣

جدول رقم (٣٧)

٢- مدرسة سعيد بن العاص العام الدراسي الماضي ١٤٢٦/١٤٢٧ هـ (المرحلة الثانوية)

الصف	ممتاز		جيد جدا		جيد		مقبول		راسب		المجموع
	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	
الأول الثانوي	١	%٢,٦٣	٩	%٢٣,٦٨	٢٥	%٦٥,٧٩	٣	%٧,٨٩	٠	%٠	٣٨
الثاني علوم شرعية	٠	%٠٠	٧	%٢٠,٥٩	٢٠	%٥٨,٨٢	٧	%٧,٨٩	٠	%٠	٣٤
الثالث علوم شرعية	٠	%٠	١٣	%٣٤,٢١	٢٥	%٦٥,٧٩	٠	%٠	٠	%٠	٣٨
المجموع	٠	%٠	٢٩		٧٠		١٠				١١٠

جدول رقم (٣٨)

ثالثاً: ١- مدرسة سلمة بن هشام العام الدراسي الماضي ١٤٢٦/١٤٢٧هـ (المرحلة المتوسطة)

المجموع	راسب		مقبول		جيد		جيد جدا		ممتاز		الصف
		%		%		%		%		%	
٩	٠	%٠٠	٢	%٢٢,٢٢	٦	%٦٦,٦٧	١	%١١,١١	٠	%٠٠	الأول المتوسط
٢١	٢	%٩,٥٢	٣	%١٤,٢٩	١٤	%٦٦,٦٧	٢	%٩,٥٢	٠	%٠٠	الثاني المتوسط
٢٦	٢	%٧,٦٩	٥	%١٩,٢٣	١٣	%٥٠,٠٠	٦	%٢٣,٠٨	٠	%٠٠	الثالث المتوسط
٥٦	٤		١٠		٣٣		٩		٠		المجموع

جدول رقم (٣٩)

٢- مدرسة سلمة بن هشام العام الدراسي الماضي ١٤٢٦/١٤٢٧هـ (المرحلة الثانوية)

المجموع	راسب		مقبول		جيد		جيد جدا		ممتاز		الصف
		%		%		%		%		%	
٤٧	٠	%٠٠	٣	%٦,٣٨	٣٧	%٧٨,٧٢	٧	%١٤,٨٩	٠	%٠٠	الأول الثانوي
٤٩	٠	%٠٠	٣	%٦,١٢	٢٩	%٥٩,١٨	١٧	%٣٤,٦٩	٠	%٠٠	الثاني ثانوي شرعي
٥١	٢٠	%٤٠	٠	%٠٠	١٧	%٣٣,٣٣	١٢	%٢٣,٥٣	٢	%٣,٩٢	الثالث ثانوي شرعي
١٤٧	٢٠		٦		٨٣		٣٦		٢		المجموع

جدول رقم (٤٠) خلاصة النتائج للمدارس المسائية الثلاث العام الدراسي الماضي

١٤٢٦/١٤٢٧هـ

(المرحلة المتوسطة)

المجموع	راسب		مقبول		جيد		جيد جدا		ممتاز		الصف
		%		%		%		%		%	
٦٤	١		١٦		٣٣		١٤		٠		الأول المتوسط
٨٩	٢		٢٥		٤٢		١٧		٣		الثاني المتوسط
٨٦	٢		١٢		٣٤		٣٤		٢		الثالث المتوسط
٢٣٩	٥	%٢,٠٩	٥٣	%٢٢,١٧	١٠٩	%٤٥,٦٠	٦٥	%٢٧,١٩	٥	%٢,٠٩	المجموع

جدول رقم (٤١) خلاصة النتائج للمدارس المسائية الثلاث العام الدراسي الماضي

١٤٢٦/١٤٢٧هـ

(المرحلة الثانوية)

المجموع	راسب		مقبول		جيد		جيد جدا		ممتاز		الصف
		%		%		%		%		%	
١٦٧	٠		٨		٩٧		٥٨		٤		الأول الثانوي
١٣٩	٠		١٠		٥٢		٨٧		٠		الثاني ثانوي شرعي
١٥٢	٢١		٠		٤٢		٨٧		٢		الثالث ثانوي شرعي
٤٥٨	٢١	%٤,٥٨	١٨	%٣,٩٣	١٩١	%٤١,٧٠	٢٣٢	%٥٠,٦٥	٦	%١,٣١	المجموع

إجمالي نتائج الطلاب في المدارس الثلاث وفقاً للسجلات والبيانات المتوفرة في المدارس :

جدول رقم (٤٢) خلال الفصل الدراسي الأول للعام الحالي ١٤٢٧/١٤٢٨ هـ :

أولاً ١- مدرسة ثابت بن الربيع العام الدراسي الحالي ١٤٢٧/١٤٢٨ هـ (المرحلة المتوسطة)

الصف	ممتاز		جيد جدا		جيد		مقبول		ضعيف		المجموع
	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	
الأول المتوسط	٠	%٠٠	١٢	%٢٦,٠٩	١٦	%٣٤,٧٨	١٥	%٣٢,٦١	٣	%٦,٥٢	٤٦
الثاني المتوسط	٠	%٠٠	١٠	%٢٣,٨١	٢٤	%٥٧,١٤	٦	%١٤,٢٩	٢	%٤,٧٦	٤٢
الثالث المتوسط	٣	%٥,٥٦	٢٠	%٣٧,٠٤	٢٣	%٤٢,٥٩	٤	%٧,٤١	٤	%٧,٤١	٥٤
المجموع	٣	%٥,٥٦	٤٢	%٢٩,٥٧	٦٣	%٤٤,٣٦	٢٥	%١٧,٦٠	٩	%٦,٣٣	١٤٢

جدول رقم (٤٣)

٢- مدرسة ثابت بن الربيع العام الدراسي الحالي ١٤٢٧/١٤٢٨ هـ (المرحلة الثانوية)

الصف	ممتاز		جيد جدا		جيد		مقبول		ضعيف		المجموع
	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	
الأول الثانوي	١	%٨٣	٣٩	%٣٢,٤١	٦١	%٥٠,٤١	٩	%٧,٤٤	١١	%٩,٠٩	١٢١
الثاني ثانوي شرعي	٤	%٤,٢١	٤٩	%٥١,٥٨	٣١	%٣٢,٦٣	٤	%٤,٢١	٧	%٧,٣٧	٩٥
الثالث ثانوي شرعي	١٢	%١٨,١٨	٤٨	%٧٢,٧٣	٤	%٦,٠٦	٠	%٠٠	٢	%٣,٠٣	٦٦
المجموع	١٧	%١٨,١٨	١٣٦	%٧٢,٧٣	٩٦	%٥٠,٤١	١٣	%١٣,٦٤	٢٠	%٢٠,٢٠	٢٨٢

جدول رقم (٤٤)

ثانياً : ١- مدرسة سعيد بن العاص : العام الدراسي الحالي ١٤٢٧/١٤٢٨ هـ (المرحلة المتوسطة)

الصف	ممتاز		جيد جدا		جيد		مقبول		ضعيف		المجموع
	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	
الأول المتوسط	٠	%٠٠	١	%٣,١٣	٤	%١٢,٥٠	٢٧	%٨٤,٣٨	٠	%٠٠	٣٢
الثاني المتوسط	٠	%٠٠	٠	%٠٠	٨	%٢١,٦٢	٢٩	%٧٨,٣٨	٠	%٠	٣٧
الثالث المتوسط	٠	%٠٠	٣	%٨,٨٢	١٢	%٣٥,٢٩	١٩	%٥٥,٨٨	٠	%٠	٣٤
المجموع	٠	%٠٠	٤	%٨,٨٢	٢٤	%٦٩,٤١	٧٥	%٩٥,٥٦	٠	%٠	١٠٣

جدول رقم (٤٥)

٢- مدرسة سعيد بن العاص : العام الدراسي الحالي ١٤٢٧/١٤٢٨ هـ (المرحلة الثانوية)

الصف	ممتاز		جيد جدا		جيد		مقبول		ضعيف		المجموع
	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	
الأول الثانوي	٠	%٠٠	٠	%٠٠	٢٦	%٦١,٩٠	١٦	%٣٨,١٠	٠	%٠٠	٤٢
الثاني علوم شرعية	١	%٢,٤٤	٥	%١٢,٢٠	٢٣	%٥٦,١٠	١٢	%٢٩,٢٧	٠	%٠	٤١
الثالث علوم شرعية	٠	%٠٠	١٢	%٣٢,٤٣	٢٣	%٦٢,١٦	٢	%٥,٤١	٠	%٠	٣٧
المجموع	١	%٢,٤٤	١٧	%٤٤,٧٤	٧٢	%٦١,٩٠	٣٠	%٢٩,٢٧	٠	%٠	١٢٠

جدول رقم (٤٦)

ثالثاً : ١- مدرسة سلمة بن هشام العام الدراسي الحالي ١٤٢٧/١٤٢٨ هـ (المرحلة المتوسطة)

المجموع	ضعيف		مقبول		جيد		جيد جدا		ممتاز		الصف
١٣	%٠٠	٠	%٢٣,٠٨	٣	%٥٣,٨٥	٧	%٢٣,٠٨	٣	%٠٠		الأول المتوسط
١٩	%٠٠	٠	%٣٦,٨٤	٧	%٥٧,٨٩	١١	%٥,٢٦	١	%٠٠	٠	الثاني المتوسط
٣١	%٠٠	٠	%٢٢,٥٨	٧	%٧٤,١٩	٢٣	%٣,٢٣	١	%٠٠	٠	الثالث المتوسط
٦٣				١٧		٤١		٥		٠	المجموع

جدول رقم (٤٧)٢- مدرسة سلمة بن هشام العام الدراسي الحالي ١٤٢٧/١٤٢٨ هـ (المرحلة الثانوية)

المجموع	ضعيف		مقبول		جيد		جيد جدا		ممتاز		الصف
٦١	%٠٠	٠	%٩,٨٤	٦	%٦٥,٥٧	٤٠	%٢٢,٩٥	١٤	%١,٦٤	١	الأول الثانوي
٥٧	%٠٠	٠	%٢٤,٥٦	١٤	%٥٠,٨٨	٢٩	%١٩,٣٠	١١	%٥,٣٦	٣	الثاني ثانوي شرعي
٥٨	%٠	٠	%١,٧٢	١	%٢٥,٨٦	١٥	%٤٦,٥٥	٢٧	%٢٥,٨٦	١٥	الثالث ثانوي شرعي
١٧٦				٢١		٨٤		٥٢		١٩	المجموع

جدول رقم (٤٨) خلاصة النتائج للمدارس المسائية الثلاث العام الدراسي الحالي

١٤٢٧/١٤٢٨ هـ

(المرحلة المتوسطة)

المجموع	ضعيف		مقبول		جيد		جيد جدا		ممتاز		الصف
٩١	٣			٤٥		٢٧		١٦		٠	الأول المتوسط
٩٨	٢			٤٢		٤٣		١١		٠	الثاني المتوسط
١١٩	٤			٣٠		٥٨		٢٤		٣	الثالث المتوسط
٣٠٨	٢,٩٢	٩	٣٧,٩٨	١١٧	٤١,٥٥	١٢٨	١٦,٥٥	٥١	%٢,٥٢	٣	المجموع

جدول رقم (٤٩) خلاصة النتائج للمدارس المسائية الثلاث العام الدراسي الحالي

١٤٢٧/١٤٢٨ هـ

(المرحلة الثانوية)

المجموع	ضعيف		مقبول		جيد		جيد جدا		ممتاز		الصف
٢٢٤	١١		٣١			١٢٧		٥٣		٢	الأول الثانوي
١٩٣	٧		٣٠			٨٣		٦٥		٨	الثاني ثانوي شرعي
١٦١	٢		٣			٤٢		٨٧		٢٧	الثالث ثانوي شرعي
٥٧٨	٣,٤٦	٢٠	١١,٠٧	٦٤	٤٣,٥٩	٢٥٢	٣٥,٤٦	٢٠٥	٦,٤٠	٣٧	المجموع

يتضح من خلال الجداول السابقة لنتائج الطلاب وتحصيلهم العلمي في المدارس المسائية في المرحلة المتوسطة والثانوية ما يلي :

أن أعلى مستوى لنجاح طلاب المدارس المسائية المرحلة المتوسطة يقع بين الجيد ، والجيد جداً ، فعندما ننظر إلى مستوى نتائج الطلاب المتوسط في العام الماضي نجد أن أعلى نسبة نجاح للطلاب كانت في مستوى الجيد حيث بلغت نسبة النجاح بهذا التقدير (٤٥,٦٠%) من مجموع أعداد طلاب المرحلة المتوسطة في العام الماضي عام ١٤٢٦هـ يليها الجيد جداً بنسبة (٢٧,١٩%) من مجموع الطلاب الناجحين في المرحلة المتوسطة، وأقل نسبة لتقدير النجاح كانت في مستوى الممتاز والرسوب حيث بلغت النسبة فيهما (٢,٠٩%) من مجموع الطلاب .

وأما في السنة الحالية ١٤٢٧هـ الفصل الدراسي الأول فنجد المستوى أقل من العام الماضي حيث أن أكبر نسبة نجاح كانت بتقدير جيد حيث بلغت (٤١,٥٥%) من مجموع الطلاب الناجحين في الفصل الأول للمرحلة المتوسطة ، يليها المقبول حيث بلغت النسبة (٣٧,٩٨%) من مجموع الطلاب الناجحين من المرحلة المتوسطة للفصل الأول وأقلها الضعيف بنسبة (٢,٩٢%) والممتاز بسنة (٢,٥٢%) من مجموع الطلاب .

أما بالنسبة لمستوى النجاح والتحصيل الدراسي لطلاب المرحلة الثانوية فجد أن أعلى نسبة نجاح كانت بتقدير جيد جداً حيث بلغت (٥٠,٦٥%) من مجموع الطلاب الناجحين في العام الماضي ١٤٢٦هـ للمرحلة الثانوية . يليها الجيد بنسبة (٤١,٧٠%) من مجموع الطلاب الناجحين في المدارس الثلاث .

وأما النتيجة في السنة الحالية ١٤٢٧هـ الفصل الدراسي الأول فنجد أن مستوى الطلاب أقل من العام الماضي حيث أن أعلى نسبة نجاح كانت بتقدير جيد حيث بلغت النسبة (٤٣,٥٩%) من مجموع الطلاب الناجحين المرحلة الثانوية ، ثم بتقدير جيد جداً بنسبة (٣٥,٤٦%) من مجموع الطلاب السنة الحالية . بينما السنة الماضية كانت أعلى نسبة نجاح بتقدير جيد جداً ثم الجيد وبنسبة أعلى من هذه السنة .

ومن حيث الفروق بين السنتين الماضية والحالية الفصل الأول فنجد أن مستوى التحصيل في هذه السنة ١٤٢٧هـ أقل منه بشكل عام من السنة الماضية ١٤٢٦هـ . حيث كانت السنة الماضية أعلى نسبة نجاح بتقدير جيد جداً ثم الجيد وبنسبة أعلى من هذه السنة ، حيث بلغت نسبة النجاح بجيد (٤٥,٦٠%) . يليها الجيد جداً بنسبة (٢٧,١٩%) من مجموع الطلاب الناجحين

في المرحلة المتوسطة وبالنسبة لمستوى النجاح والتحصيل الدراسي لطلاب المرحلة الثانوية فجد أن أعلى نسبة نجاح كانت بتقدير جيد جداً حيث بلغت ( ٥٠,٦٥ %) من مجموع الطلاب الناجحين في العام الماضي . يليها الجيد بنسبة ( ٤١,٧٠ %) من مجموع الطلاب الناجحين في المدارس الثلاث .

وأما النتيجة في السنة الحالية ١٤٢٧هـ الفصل الدراسي الأول فنجد أن مستوى الطلاب أقل من العام الماضي حيث أن أعلى نسبة نجاح كانت بتقدير جيد حيث بلغت النسبة ( ٤٣,٥٩ %) من مجموع الطلاب الناجحين في المرحلة الثانوية ، ثم بتقدير جيد جداً بنسبة ( ٣٥,٤٦ %) من مجموع الطلاب السنة الحالية .

ونسبة نجاح كانت بتقدير جيد حيث بلغت ( ٤١,٥٥ %) من مجموع الطلاب الناجحين في الفصل الأول للمرحلة المتوسطة ، يليها المقبول حيث بلغت النسبة ( ٣٧,٩٨ %) من مجموع الطلاب الناجحين من المرحلة المتوسطة للفصل الأول .

#### الخلاصة :

يتضح من خلال الجداول السابقة أن مستوى الطلاب بشكل عام جيد ويقترّب من المقبول في المدارس المسائية الثلاث .

كما يتضح أن هناك فروق واختلاف بين نتائج طلاب المدارس المسائية الثلاث عموماً ، ومن حيث الفروق بين المرحلة المتوسطة والثانوية نجد أن مستوى النجاح والتحصيل في الثانوي أعلى منه في المرحلة المتوسطة . ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى ضعف الرغبة والدافع في مواصلة الدراسة لأن الطالب ينظر إلى أن طريق الحصول على شهادة الثانوية طويل ، وأيضا سعي الطالب للبحث عن وظيفة لأنه يرى أن المتخرجين من المرحلة الثانوية أو الجامعية قد لا يحصل على وظيفة ، وكذلك كثرة أعداد الطلاب في الفصول وخصوصاً الفصل الدراسي الأول في المرحلة المتوسطة .

ومن حيث الفروق بين السنتين الماضية والحالية الفصل الأول فنجد أن مستوى التحصيل في هذه السنة ١٤٢٧هـ أقل منه بشكل عام من السنة الماضية ١٤٢٦هـ . حيث كانت السنة الماضية أعلى نسبة نجاح بتقدير جيد جداً ثم الجيد وينسب أعلى من هذه السنة . هذا حسب النتائج الحالية خلال الفصل الأول من هذا العام ١٤٢٧هـ .

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن هذه النتائج قد تتغير الفصل الثاني . وأن أعداد الطلاب لهذا العام أكثر من العام الماضي وقد يرجع ذلك إلى ضعف أداء المعلمين وجهود الإرشاد الطلابي في متابعة التحصيل الدراسي والطلاب الضعاف من الفصل الأول .

التساؤل الثامن : " هل هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء المعلمين وآراء الطلاب حول مدى فاعلية المدارس المسائية في الوقاية من جنوح الأحداث ؟ "

للتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء المعلمين وآراء الطلاب حول مدى فاعلية المدارس المسائية في الوقاية من جنوح الأحداث تم استخدام اختبار " ت " للعينات المستقلة ( Independent Samples T-test ) للتعرف على الفروق بين وجهات المعلمين والطلاب حول محاور الدراسة والنتائج يوضحها الجدول رقم (٥٠):

### جدول رقم (٥٠)

نتائج اختبار " ت " للعينات المستقلة ( Independent Samples T-test )

للتعرف على الفروق بين وجهات المعلمين والطلاب حول محاور الدراسة

المحور	الفئة	العدد	المتوسط	قيمة ت	مستوى الدلالة
مدى الفاعلية في الوقاية من جنوح الأحداث	معلم	٤٥	٣,٣٢	٣,٦٣٢ -	❖❖❖٠,٠٠٠
	طالب	٤٠٠	٣,١١		
طبيعة علاقات الطلاب والمعلمين	معلم	٤٥	٣,٠٥	١,٩٥٣	٠,٠٥١
	طالب	٤٠٠	٣,٢٠		
مستوى السلوك العدواني	معلم	٤٥	١,٤٧	٢,٥٣٤	❖٠,٠١٢
	طالب	٤٠٠	١,٧٢		
اتجاهات الطلاب نحو الالتحاق	معلم	٤٥	٢,٦١	١,٨٠٤	٠,٠٧٢
	طالب	٤٠٠	٢,٧٥		
التسرب المدرسي	معلم	٤٥	٢,٤٤	٠,٠٤٧	٠,٦٧٤
	طالب	٤٠٠	٢,٤٢		

\*

\*\*

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ فأقل بين آراء المعلمين وآراء الطلاب حول ( طبيعة علاقات الطلاب والمعلمين ، اتجاهات الطلاب نحو الالتحاق ، التسرب المدرسي )



بينما يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ فأقل بين آراء المعلمين وآراء الطلاب حول مدى الفاعلية في الوقاية من الجنوح والانحراف لصالح المعلمين الذين كانوا أكثر موافقة على فاعلية المدرسة المسائية في الحد من الانحراف . كما يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ فأقل بين آراء المعلمين وآراء الطلاب حول مستوى السلوك العدواني لصالح الطلاب الذين كانوا أكثر موافقة على مستوى السلوك العدواني.

### ☒ نتائج المقابلة الشخصية :

تمت الإجابة على أسئلة المقابلة البحثية والتي أجريت على عدد من أقسام الشرطة القريبة من المدارس المسائية ودار الملاحظة الاجتماعية بالرياض .

الذين أجريت معهم المقابلة هم :

- ١ . ثلاثة أقسام شرطة التابعة للأحياء التي توجد بها المدارس المسائية .  
(شرطة الديرة / شرطة السويدي / شرطة الخالدية والفيصلية)
- ٢ . دار الملاحظة الاجتماعية بالرياض .
- ٣ . مدرسة طليحة الأسدي التابعة لدار الملاحظة الاجتماعية بالرياض .
- ٤ . المجموع ( ٥ ) .

وكانت الأسئلة ، والإجابة عليها كالتالي :

- أولاً : ما هي طبيعة عملكم في هذا القسم ؟  
ج/ إما مديراً للقسم أو المساعد له .  
ثانياً : كم مدة خدمتكم في هذا القسم ؟  
ج/ لا تقل خدمة اقلهم عن سنتين وستة أشهر .  
ثالثاً : هل لديكم معرفة سابقة بالمدارس المسائية التابعة لوزارة التربية والتعليم ؟  
ج/ أجاب أربعة من أفراد البحث ب ( لا ) ، ولكن لديهم معرفة بالمدارس الليلية ، أي بأن هناك مدارس تعمل في المساء لتعليم الكبار . وواحد فقط أجاب بنعم أي بأن لديه معرفة بالمدارس المسائية .  
رابعاً : هل هناك توجيه خاص بالتركيز على طلاب المدارس المسائية في هذا الحي ؟  
ج/ أجاب جميع أقسام الشرطة المعنيين بالسؤال بأنه لا يوجد تركيز على هذه المدارس . ولا يوجد توجيه خاص بهذا الشأن لهذه المدارس فهي مثل غيرها .  
خامساً: هل سبق وان أوقفتم أحد طلاب المدارس المسائية ؟ في قضية أو مخالفة أو جنحة ؟

أجاب الجميع بأن هذا لا يعنيننا في شيء نحن نتعامل مع أي شخص مقبوض عليه أو موقف بالإثبات الشخصي والهوية فقط ، ومحاسبتها على جريمته أو مخالفته للنظام وفق النظام والشرع . لا نسأل عن مدرسته أو هل هو طالب منتظم أم لا ، (هذا بالنسبة لأقسام الشرطة) .

أما دار الملاحظة فيسألون عن مدرسة وسنته الدراسية ولا يسألون هل هي مسائية أم صباحية أم ليلية . سادساً : ما هي أنواع القضايا والجنح التي تم القبض فيها على أحد طلاب المدارس المسائية ، إن كان هناك قضايا ؟

أجاب الجميع : بأنه لا يوجد قضايا لطلاب الليالي أو المسائي فليست لدينا إحصائية بهذا . ولكن معظم جرائم و جنح الأحداث من الطلاب أو الطلاب عموماً هي : ١. السرقة بأنواعها ، ٢. والاعتداء على سيارات الغير بالكسر والتخريب ٣. ثم الجرائم الأخلاقية .

سابعاً : إلى أي حد تسهم المدارس المسائية في الوقاية من الجريمة والجنوح في الأحياء التي توجد فيها هذه المدارس ؟ من وجهة نظركم .

يرى الجميع أنه بلاشك فيها إسهام جيد في تقليل مستوى الجريمة والجنح من الأحداث لأنها تشغل وقت فراغه بما يفيد وينفع وتحفظه من رفقاء السوء .

ثامناً : هل هناك مقارنة بين طلاب المدارس المسائية وغيرهم من الطلاب الآخرين ، من جهة الوقوع في المخالفات والجنح التي تحدث من الأحداث ؟

يرى الجميع بأن الجرائم والجنح من الطلاب الأحداث في المساء من العصر إلى العشاء - أي وقت عمل المدارس المسائية والليلية - قليل جداً ويكاد يكون نادراً . فالمدارس المسائية والليلية أفضل من هذه الناحية .

الاستنتاج :

يتضح من هذه الإجابة على المقابلة بأنها تعطي مؤشراً واضحاً على فاعلية المدارس المسائية في الوقاية من الجنوح والانحراف و أنها كانت سبباً فاعلاً في وقاية الطلاب من الوقوع في الجريمة . وهذه النتيجة تؤكد ما توصلت إليه نتائج الاستبانة من أن هناك دور فاعل للمدارس المسائية في وقاية الطلاب من الجنوح والانحراف سواءً من وجهة نظر المعلمين أو الطلاب . وخصوصاً إذا علمنا بأن الإحصائية العامة للأحداث الجانحين والجرائم عموماً تزداد عاماً بعد عام باستثناء تراجع الأعداد في بعض الأعوام ، فقد تم ملاحظة ذلك من خلال الاطلاع على إحصائيات عديدة بهذا الشأن ومنها إحصائية دار الملاحظة الاجتماعية عن الأحداث الجانحين لمدة خمسة عشر عاماً وهي كما يلي :

جدول رقم (٥١)

إحصائية عن أعداد الأحداث الجانحين في دار الملاحظة الاجتماعية بالرياض

(الذين تم إيقافهم في الدار أو المحكوم عليهم خلال السنة)

❖ خلال الخمسة عشر سنة الأخيرة أي من عام ١٤١٢هـ إلى عام ١٤٢٦هـ ❖

ت	السنة	عدد الأحداث الجانحين
١	١٤١٢هـ	١٥١٧
٢	١٤١٣هـ	٢٠٦٦
٣	١٤١٤هـ	٢٣٣٣
٤	١٤١٥هـ	٢١٨١
٥	١٤١٦هـ	١٨٩٠
٦	١٤١٧هـ	٢٠٠٨
٧	١٤١٨هـ	١٨٢٢
٨	١٤١٩هـ	١٩٥٢
٩	١٤٢٠هـ	٢٢٦٨
١٠	١٤٢١هـ	٢٤٨٣
١١	١٤٢٢هـ	٣٠٠٦
١٢	١٤٢٣هـ	٣٣٧١
١٣	١٤٢٤هـ	٢٩٠٨
١٤	١٤٢٥هـ	٣٢٥٢
١٥	١٤٢٦هـ	٣٢١٣

❖ مأخوذة هذه الإحصائية من إدارة دار الملاحظة الاجتماعية بالرياض التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية .

## الفصل الخامس

- أولاً : خلاصة الدراسة .
- ثانياً : النتائج النهائية للدراسة .
- ثالثاً : التوصيات .

الفصل الخامس  
خلاصة الدراسة وأهم نتائجها وتوصياتها

يشتمل هذا الفصل على ملخص لمحتوى الدراسة ، وأهم النتائج التي توصلت إليها ، وأبرز التوصيات والبحوث المقترحة في ضوء تلك النتائج التي تم استخلاصها من خلال الدراسة الميدانية على عينة الدراسة والتي أسهمت في الكشف عن مدى فاعلية المدارس المسائية في الوقاية من جنوح الأحداث وطلاب المدارس المسائية عموماً .

## أولاً : خلاصة الدراسة :

احتوت هذه الدراسة على خمسة فصول بالإضافة إلى المراجع والملاحق .

وتناول الفصل الأول كمدخل للدراسة : مشكلة الدراسة وأهميتها وأهدافها، والتساؤلات التي تجيب عنها ، وأهم المصطلحات التي استخدمها الباحث في دراسته .

وتناول الباحث في هذا الفصل مفاهيم الدراسة متطرقاً إلى التعريف بالمدارس المسائية وبنوع الأحداث منوهاً إلى أهمية دراسة مدى فاعلية المدارس المسائية في الوقاية من جنوح وانحراف الأحداث من الناحية العلمية والعملية ومحددات أهداف دراسته ، والتي تمثلت في التعرف على مدى فاعلية المدارس المسائية في الوقاية من جنوح الأحداث كما تهدف الدراسة إلى الكشف عن طبيعة العلاقات السائدة بين المعلمين والطلاب في هذه المدارس وتهدف الدراسة كذلك إلى معرفة مستوى التحصيل الدراسي ونسب النجاح لدى طلاب هذه المدارس ، كما تهدف الدراسة إلى الكشف عن مستوى السلوك العدواني في هذه المدارس وتهدف إلى الكشف عن اتجاهات الطلاب الملتحقين بالمدارس نحو مدارسهم كما تهدف إلى الكشف عن مستوى ظاهرة التسرب المدرسي في هذه المدارس وسعت الدراسة لتحقيق أهدافها من خلال الإجابة عن السؤال الرئيس التالي (ما مدى فاعلية المدارس المسائية في الوقاية من الانحراف ؟) وتنبثق عن هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:-

- ١- ما الخصائص المميزة لهذه المدارس، وعلاقتها بالوقاية من جنوح الأحداث؟
- ٢- ما طبيعة علاقات الطلاب مع معلمهم في المدارس المسائية؟
- ٣- ما مستوى السلوك العدواني لدى طلاب المدارس المسائية ؟
- ٤- ما اتجاهات الطلاب الملتحقين بالمدارس نحو مدارسهم المسائية ؟
- ٥- ما مستوى ظاهرة التسرب المدرسي في المدارس المسائية ؟
- ٦- ما مستوى التحصيل الدراسي لطلاب المدارس المسائية ؟
- ٧- هل هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء المعلمين وآراء الطلاب حول مدى فاعلية المدارس المسائية في الوقاية من جنوح الأحداث؟

٨. ما اتجاهات أقسام الشرطة القريبة من المدارس المسائية ودار الملاحظة نحو مدى فاعلية المدارس المسائية في الوقاية من الانحراف ؟

أما الفصل الثاني : فقد ناقش الإطار النظري للدراسة كما أشتمل على الدراسات السابقة للدراسة وقام الباحث بالتعقيب عليها .

وتناول الفصل الثالث : منهجية الدراسة وإجراءاتها ، وقد استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي ، وأوضح الباحث مجتمع الدراسة المستهدف ، والمكون من جميع طلاب المدارس المسائية الثلاث ، وكذلك مديري ووكلاء ومرشدي ومعلمي المدارس المسائية الحكومية المتوسطة والثانوية بمدينة الرياض ممن هم على رأس العمل حسب إحصائيات الإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة الرياض ١٤٢٧/١٤٢٨هـ، والبالغ عددهم إجمالاً : ( ٩١٥ ) معلماً وطالبا . وفي هذه الدراسة قام الباحث باختيار عينة عشوائية من طلاب ومعلمي المدارس المسائية الحكومية بنين الموجودة في مدينة الرياض التابعة لوزارة التربية والتعليم ، عينة من طلاب المرحلتين المتوسطة والثانوية البالغ عددهم (٤٠٠) طالب بنسبة ( ٤٧,٠٠ ٪ ) من مجموع عدد طلاب المدارس المسائية البالغ عددهم إجمالاً وقت تطبيق البحث (٨٥١) طالباً . كما قام الباحث بأخذ عينة عشوائية من المعلمين (مدير ، وكيل ، مرشد ، معلم ) العاملين في المدارس المسائية لهذا العام ١٤٢٧هـ بلغ عددهم (٤٥) معلماً . بنسبة ( ٧٠,٣١ ) من مجموع عدد المعلمين المنتسبين للمدارس المسائية البالغ عددهم وقت تطبيق البحث (٦٤) معلماً .

واستخدم الباحث الاستبانة كأداة رئيسة لجمع المعلومات من الميدان وقام بإعدادها مستفيداً من الإطار النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع هذا البحث . وقد ناقش الباحث في هذا الفصل مجتمع الدراسة الذي اشتمل على جميع معلمي وطلاب المدارس المسائية المرحلة المتوسطة والثانوية بمدينة الرياض التابعة لوزارة التربية والتعليم والبالغ عددهم إجمالاً وقد تطبيق الاستبانة (٩١٥) معلماً وطالبا . كما أوضح الباحث بعد ذلك إجراءات صدق أداة الدراسة ( الاستبانة ) الصدق الظاهري بعرضها في صورتها الأولية على عدد من المحكمين من ذوي العلم والخبرة والمعرفة في مجالات البحث العلمي ، ومن المسؤولين المؤهلين للحكم عليها ، والصدق البنائي لها بطريقة الاتساق الداخلي حيث تم تطبيق الأداة على عينة استطلاعية مكونة من (٣٦) طالبا ومعلماً ، وتم حساب معاملات الارتباط بين عبارات الاستبانة والمحاور التابعة لها .. ، ثم بين كيفية تطبيق الدراسة ميدانياً ، وحدد الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل بيانات الدراسة .

أما الفصل الرابع : فقد تناول عرض وتحليل نتائج الدراسة متناولاً الإجابة على أسئلتها ، ومناقشة نتائجها ، وربطها مع نتائج الدراسات السابقة. وبين نتائج المقابلة البحثية مع اقسما الشرطة القريبة من المدارس المسائية ودار الملاحظة الاجتماعية التي قام بها لتدعيم نتائج البحث .  
وفي الفصل الخامس: من هذه الدراسة قام الباحث بتلخيص الدراسة ، وعرض ابرز نتائجها ،  
و توصياتها والبحوث المقترحة .

## ثانياً : النتائج النهائية للدراسة :

توصلت الدراسة إلى أبرز النتائج التالية :

أولاً : فيما يتعلق بمدى فعالية المدارس المسائية في الوقاية من جنوح الأحداث بينت الدراسة النتائج التالية :

١. أن معظم المعلمين موافقون تماماً على فعالية المدارس المسائية في الوقاية من الانحراف .
٢. أن معظم المعلمين موافقون تماماً على تسعة جوانب من جوانب فعالية المدارس المسائية في الوقاية من الجنوح والانحراف ، وأبرز هذه الجوانب تتمثل في :
  - أ- تساعد المدارس المسائية على إكمال التعليم للطلاب الذين لا تناسب ظروفهم للدراسة الصباحية.
  - ب- تعد المدارس المسائية بديلاً مناسباً للطلاب الذين تجاوزوا السن النظامي للقبول في المدارس الصباحية.
  - ت- تعتبر المدارس المسائية البديل الأنسب من المدارس الليلية لهذه الفئة من الطلاب الأحداث.
  - ث- تسهم المدارس المسائية في استثمار وقت الفراغ لدى الطالب.
  - ج- تسهم المدارس المسائية في ابتعاد الطلاب عن الوقوع في الجنوح.
٣. أن المعلمين موافقون إلى حد ما على جانب من جوانب فعالية المدارس المسائية في الوقاية من الجنوح والانحراف، ويتمثل في: " تقدم المدرسة للطلاب المساعدة المالية عندما يحتاجون إلى ذلك ".
٤. أن معظم الطلاب موافقون على فعالية المدارس المسائية في الوقاية من الانحراف .
٥. أن معظم الطلاب موافقون تماماً على سبعة جوانب من جوانب فعالية المدارس المسائية في الوقاية من الانحراف ، وأبرز هذه الجوانب تتمثل في :
  - أ- تساعد المدارس المسائية على إكمال التعليم للطلاب الذين لا تناسب ظروفهم للدراسة الصباحية.
  - ب- تعد المدارس المسائية بديلاً مناسباً للطلاب الذين تجاوزوا السن النظامي للقبول في المدارس الصباحية.
  - ت- تساعد المدارس المسائية في رفع مستوى المعرفة لدى الطلاب.
  - ث- تساعد المدارس المسائية في رفع مستوى التفكير لدى الطلاب.
  - ج- تسهم المدارس المسائية في استثمار وقت الفراغ لدى الطالب.



٦. أن الطلاب موافقون إلى حد ما على ثلاثة جوانب من جوانب فعالية المدارس المسائية في الوقاية من الجنوح والانحراف ، تتمثل في :

- أ- يوجد من بين الطلاب من لديه سوابق في ارتكاب جريمة السرقة.
- ب- تقدم المدرسة للطلاب المساعدة المالية عندما يحتاجون إلى ذلك.
- ت- تعد المدارس المسائية بديلاً مناسباً للطلاب الأحداث المحولين من المدارس الصباحية بسبب وقوعهم في بعض المخالفات.

٧. ونتائج المقابلة البحثية تؤكد فاعلية المدارس المسائية في الوقاية من الجنوح والانحراف للأحداث والطلاب عموماً .

ثانياً : فيما يتعلق بطبيعة علاقات الطلاب مع معلميه في المدارس المسائية بينت الدراسة النتائج التالية :

١. أن المعلمين موافقون على أن علاقات الطلاب مع معلميه في المدارس المسائية طيبة .
٢. أن المعلمين موافقون تماماً على خمسة جوانب من جوانب علاقات الطلاب مع معلميه في المدارس المسائية ، تتمثل في :

- أ- يشجع المعلمون الطلاب على مواصلة الدراسة.
- ب- يسود الجو العام للمدرسة النظام والاحترام بين المعلمين والطلاب.
- ت- يقدم المعلمون النصح والتوجيه لأبنائهم الطلاب عند الحاجة.
- ث- يوجد تعاون ومحبة بين المعلمين والطلاب.
- ج- تقوم العلاقة بين الطلاب والمعلمين على التقدير.

٣. أن المعلمين غير موافقين إطلاقاً على جانب من جوانب علاقات الطلاب مع معلميه في المدارس المسائية ، يتمثل في " يسود القلق والتوتر بين المعلمين والطلاب " .

٤. وأن الطلاب موافقون على أن علاقات الطلاب مع معلميه في المدارس المسائية طيبة .

٥. أن الطلاب موافقون تماماً على خمسة جوانب من جوانب علاقات الطلاب مع معلميه في المدارس المسائية ، تتمثل في :

- أ- يشجع المعلمون الطلاب على مواصلة الدراسة.
- ب- يقدم المعلمون النصح والتوجيه لأبنائهم الطلاب عند الحاجة.
- ت- يوجد تعاون ومحبة بين المعلمين والطلاب.
- ث- أسعى للحضور للمدرسة مبكراً لأنال تقدير المعلمين.

ج- يسود الجو العام للمدرسة النظام والاحترام بين المعلمين والطلاب.

٦. الطلاب موافقون إلى حد ما على جانب من جوانب علاقات الطلاب مع معلمهم في المدارس المسائية ، يتمثل في " يسود القلق والتوتر بين المعلمين والطلاب " .

ثالثاً : فيما يتعلق بمستوى السلوك العدواني لدى طلاب المدارس المسائية بينت الدراسة النتائج التالية :

١. أن المعلمين غير موافقين إطلاقاً على أن هنالك سلوك عدواني لدى الطلاب في المدارس المسائية.

٢. عدم موافقة المعلمين إطلاقاً على جميع أنواع السلوك العدواني لدى طلاب المدارس المسائية ، وأبرز السلوكيات العدوانية التي حصلت على اعتراض المعلمين تمثلت في :

أ- يمارس بعض الطلاب أسلوب الكيد علي البعض الآخر.

ب- يحدث كثيراً تكتل بين طلاب المدرسة ضد بعضهم البعض.

ت- تحدث مضاربات بين الطلاب خارج المدرسة بشكل أسبوعي تقريباً.

ث- تشكو المدرسة من ظاهرة التعدي علي ممتلكات الآخرين.

ج- يقوم بعض الطلاب بتلاف بعض ممتلكات المدرسة عندما يغضب من احد.

٣. وأن الطلاب غير موافقين إطلاقاً على أن هنالك سلوك عدواني لدى الطلاب في المدارس المسائية.

٤. أن الطلاب موافقون إلى حد ما على أربعة سلوكيات عدوانية تمثلت في :

أ- يقدم بعض المعلمين شكوى للإدارة من تصرفات بعض الطلاب معهم.

ب- يمارس بعض الطلاب كتابة العبارات السيئة على مرافق المدرسة.

ت- يضطر بعض المعلمين إلى إخراج بعض الطلاب من الفصل بشكل يومي.

ث- يقوم بعض الطلاب بتلاف بعض ممتلكات المدرسة عندما يغضب من احد.

٥. أن الطلاب غير موافقين إطلاقاً على أربعة سلوكيات عدوانية تمثلت في :

أ- تحدث مضاربات بين الطلاب خارج المدرسة بشكل أسبوعي تقريباً.

ب- احمل معي أداة حادة تحسباً لأي ظرف ... أو حالة اعتداء.

ت- يكثر الشجار بين الطلاب داخل الفصول.

ث- تحدث مضاربات بين الطلاب داخل المدرسة.

رابعاً : فيما يتعلق باتجاهات الطلاب الملتحقين بالمدارس نحو مدارسهم المسائية بينت الدراسة النتائج التالية :

١. أن المعلمين موافقون على أن الطلاب الملتحقين بالمدارس المسائية لهم اتجاهات إيجابية نحو مدارسهم.

٢. أن المعلمين موافقون تماماً على أن للطلاب بالمدارس المسائية اتجاهين إيجابيين نحو مدارسهم ، يتمثل في:

- أ- يعتقد الطالب الملتحق بالمدرسة المسائية أنها هي البديل المناسب له.
- ب- يعتبر معظم الطلاب أن المدرسة هي الخيار الوحيد أمامه.

٣. أن المعلمين موافقون إلى حد ما على أن للطلاب بالمدارس المسائية خمسة اتجاهات إيجابية نحو مدارسهم ، تتمثل في :

- أ- الإمكانيات المتوفرة في المدرسة (من ملاعب ومختبرات ووسائل) جيدة.
- ب- يكثر من بعض الطلاب مخالفة أنظمة وتوجيهات المدرسة.
- ت- يوجد في المدرسة أنشطة ثقافية تسهم في ترغيب الطلاب على مواصلة الدراسة.
- ث- يهرب الطالب من المدرسة عندما تسنح له الفرصة لذلك.
- ج- يوجد في المدرسة أنشطة رياضية تسهم في ترغيب الطلاب على مواصلة الدراسة.

٤. وأن الطلاب موافقون على أن الطلاب الملتحقين بالمدارس المسائية لهم اتجاهات إيجابية نحو مدارسهم.

٥. الطلاب موافقون تماماً على أن للطلاب بالمدارس المسائية ثلاثة اتجاهات إيجابية نحو مدارسهم ، تتمثل في :

- أ- يعتقد الطالب الملتحق بالمدرسة المسائية أنها هي البديل المناسب له.
- ب- يعتبر معظم الطلاب أن المدرسة هي الخيار الوحيد أمامه.
- ت- يتعاون الطلاب مع المدرسة بحب وارتياح.

٦. الطلاب موافقون إلى حد ما على أن للطلاب بالمدارس المسائية ستة اتجاهات إيجابية نحو مدارسهم ، أبرزها تتمثل في :

- أ- يكثر من بعض الطلاب مخالفة أنظمة وتوجيهات المدرسة.
- ب- يهرب الطالب من المدرسة عندما تسنح له الفرصة لذلك.
- ت- الإمكانيات المتوفرة في المدرسة (من ملاعب ومختبرات ووسائل) جيدة.
- ث- يوجد في المدرسة أنشطة ثقافية تسهم في ترغيب الطلاب على مواصلة الدراسة.
- ج- يوجد في المدرسة أنشطة رياضية تسهم في ترغيب الطلاب على مواصلة الدراسة.

خامساً : فيما يتعلق بمستوى ظاهرة التسرب المدرسي في المدارس المسائية بينت الدراسة النتائج التالية:

١. أن المعلمين موافقون إلى حد ما على أن هناك تسرب مدرسي في المدارس المسائية.
٢. أن المعلمين موافقون تماماً على أن هناك اثنين من أوجه التسرب المدرسي بالمدارس المسائية ،  
يتمثل في :  
أ- يكثر غياب الطلاب عن الحضور للمدرسة.  
ب- يكثر تأخر الطلاب عن الحضور للمدرسة.
١. أن المعلمين موافقون إلى حد ما على واحد من أوجه التسرب المدرسي بالمدارس المسائية ،  
يتمثل في : " يهرب الطالب من المدرسة عندما تسنح له الفرصة لذلك " .
٤. أن الطلاب موافقون إلى حد ما على أن هنالك تسرب مدرسي في المدارس المسائية.
٥. أن الطلاب موافقون تماماً على واحد من أوجه التسرب المدرسي بالمدارس المسائية ، يتمثل في  
" يكثر تأخر الطلاب عن الحضور للمدرسة " .
٦. أن الطلاب موافقون إلى حد ما على أن هنالك اثنين من أوجه التسرب المدرسي بالمدارس  
المسائية ، يتمثل في :  
أ- يهرب الطالب من المدرسة عندما تسنح له الفرصة لذلك.  
ب- يكثر غياب الطلاب عن الحضور للمدرسة.
٧. وأن النسب والبيانات الإحصائية عن المدارس المسائية تبين ارتفاع نسب ظاهرة التسرب  
المدرسي في المرحلة المتوسطة والثانوية وأنه في المتوسط أكثر منه في الثانوي .  
سادساً : فيما يتعلق بنسب ومعدلات النجاح والتحصيل الدراسي بينت النتائج التالية :  
١. أن نسب النجاح والتحصيل العلمي للطلاب في المتوسط العام جيد وأنه في هذا العام اقل منه في  
العام الماضي .  
٢. أن معدل نتائج طلاب المرحلة الثانوية وتحصيلهم الدراسي أعلى مستوى من المرحلة  
المتوسطة في هذه المدارس .  
سابعاً : فيما يتعلق بالفروق ذات دلالة إحصائية بين آراء المعلمين وآراء الطلاب حول مدى  
فاعلية المدارس المسائية في الوقاية من الانحراف بينت الدراسة النتائج التالية :  
١. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ فأقل بين آراء المعلمين وآراء الطلاب  
حول (طبيعة علاقات الطلاب والمعلمين ، اتجاهات الطلاب نحو الالتحاق بالمدارس ، التسرب  
المدرسي)

٢. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ فأقل بين آراء المعلمين وآراء الطلاب حول مدى الفاعلية في الوقاية من الانحراف لصالح المعلمين الذين كانوا أكثر موافقة على فاعلية المدرسة المسائية في الحد من الجنوح والانحراف .

٣. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ فأقل بين آراء المعلمين وآراء الطلاب حول مستوى السلوك العدواني لصالح الطلاب الذين كانوا أكثر موافقة على مستوى السلوك العدواني.

## توصيات الدراسة :

في ضوء النتائج التي كشفت عنها الدراسة يقترح الباحث بعض التوصيات التي قد يكون لها دور ايجابي وفعال في الوقاية من جنوح وانحراف الأحداث وذلك في جانب الحد من العوامل الدافعة إلى الانحراف والجنوح للأحداث والطلاب عموماً كما يعتقد الباحث أن لها دور ايجابي في مساعدة الباحثين مجال دراسة التربية والتعليم وعلاقته بجنوح وانحراف الأحداث . ولعل من ابرز التوصيات التي تسهم -إذا تم تطبيقها- في الرفع من فاعلية المدارس المسائية في الوقاية من جنوح الأحداث والحد من انحراف الطلاب عموماً . ما يلي :

أولاً : التوصيات الموجهة للمسؤولين عن الأمن العام وأقسام الشرطة :

١ . توثيق العلاقة وتفعيل التعاون بين الجهات الأمنية ممثلة في الأمن العام والشرطة والعاملين على تربية وتعليم الأحداث ممثلة في وزارة التربية والتعليم وإدارات التربية والتعليم للحد من جناح وانحراف الأحداث والطلاب عموماً الذين يزدادون عاماً بعد عام .

٢ . عقد ندوات ومحاضرات توعوية لطلبة المدارس المسائية تساهم في إرشاد وتوجيه الطلاب إلى ما ينفعهم والحد من تسربهم وانحرافهم وجنوحهم .

٣ . عقد لقاءات دورية مع العاملين في المدارس عموماً وبشكل خاص المرحلة المتوسطة والثانوية لتبادل المعلومات عن العوامل المؤدية إلى جنوح الأحداث وانحراف الطلاب والعمل على الحد منها .

٤ . إنشاء قاعدة بيانات وإحصائيات عن حالات جنوح الطلاب عند القبض عليهم ومعرفة مدارسهم والتحاقهم بالتعليم من عدمه ليسهل التعرف على عوامل انحرافهم وجنوحهم ومن ثم وضع برامج مناسبة للوقاية من الجنوح والجريمة .

ثانياً : التوصيات الموجهة للمسؤولين في وزارة التربية والتعليم :

١ . الاهتمام أكثر بالمدارس المسائية ووضع لائحة تنظيمية لها تشتمل على جميع الجوانب التنظيمية والتي منها :

أ . تحديد الجهة المسؤولة عن المدارس المسائية في الوزارة وفي إدارات التعليم .

ب . تحديد أهداف المدارس المسائية الخاصة بها والنص على هدف الوقاية من الجنوح و الانحراف .

٢ . العمل على كل ما من شأنه أن يفعل دور المدارس المسائية في الوقاية من جنوح وانحراف الأحداث.

٣ . دعم المدارس المسائية واعتماد الميزانيات الكافية لها لتمكينها من أداء عملها على خير وجه .

٤ . توفير المتطلبات والاحتياجات اللازمة للمدارس المسائية لأداء دورها التربوي والتعليمي.

ومنها : توفير الصالات الرياضية ، الوسائل التعليمية ، رائد نشاط في المدارس ، المختبرات .

٥ . إدخال مادة : الوقاية من الجريمة والجنوح - كما هو معمول به في بعض الدول مثل فنلندا -

أو دمج محتوياتها في مادة التربية الوطنية .

٦. وضع الحوافز والمميزات للعمل في المدارس المسائية لاختيار أفضل المتقدمين للتعليم أو العمل في المدارس المسائية.

٧. تفعيل دور المرشدين الطلابيين في المدارس المسائية وزيادة أعدادهم مع متابعة أعمالهم وتقاريرهم عن مستويات الطلاب العلمية والسلوكية .  
ثالثاً : للعاملين في المدارس المسائية :  
١. توصيات للإدارة :

١. على الإدارة المدرسية العمل على الحد والوقاية من انتشار مظاهر السلوكيات العدوانية بين الطلاب داخل وخارج المدرسة .

٢. على الإدارة المدرسية بالمدارس المسائية توضيح اللوائح والأنظمة وإعلانها للطلاب والتي تحد من السلوكيات السيئة ومنها الكتابة على مرافق المدرسة. وإتلاف الممتلكات .

٣. على الإدارة المدرسية العمل على الحد من ظاهرة التسرب المدرسي - ومنها الغياب والتأخر - في المدارس المسائية . ووضع السبل المناسبة للحد من هذه الظاهرة .

ب. توصيات للمعلمين :

١. على المعلمين بالمدارس المسائية مواصلة النصح والتوجيه لأبنائهم الطلاب والقيام بدورهم التربوي على أحسن وجه .

٢. على المعلمين حث طلابهم بالمدارس المسائية على المحافظة على المرافق وممتلكات المدرسة.

٣. على المعلمين المشاركة الفاعلة في الأنشطة الثقافية وحث طلابهم على المشاركة والتفاعل معها .

٤. العمل على دعم الاتجاهات الايجابية للطلاب بالمدارس المسائية تجاه التحاقهم بالمدارس.

رابعاً : البحوث والدراسات المقترحة :

يرى الباحث إجراء المزيد من الدراسات والبحوث المستقبلية حول :

١. دور الإدارة المدرسية المسائية في الوقاية من جنوح الأحداث.

٢. مدى فاعلية معلمي المدارس المسائية في الوقاية من جنوح وانحراف الطلاب .

٣. مدى فاعلية المرشد الطلابي للمدارس المسائية في الوقاية من جنوح وانحراف الطلاب .

٤. دور إدارة التربية والتعليم في الإشراف الفاعل والمساند للعاملين في المدارس المسائية .

# المراجع

## المراجع :

١. ابن منظور، جمال الدين (٦٣٠)، لسان العرب، بيروت دار صادر، بدون تاريخ .
٢. أبو حسان، محمد (١٩٩٧م) أحكام الجريمة والعقوبة في الشريعة الإسلامية، دراسة مقارنة، مكتبة المنار، الأردن، الزرقاء.
٣. إبراهيم، أكرم نشأت (وآخرون )، (١٩٨٤م)، جنوح الأحداث. وكالة المطبوعات، لعبدالله حرمي، الكويت .
٤. أبو زعرور، محمد سعيد (١٤١٦هـ) جناح الأحداث ورعايتهم في دولة الخلافة، دار البيارق، الأردن .
٥. الأسمري، مشبب، (١٤١٢هـ) بعض العوامل الاجتماعية المؤثرة في انحراف الأحداث، رسالة ماجستير، (غير منشورة) قسم الاجتماع، جامعة الملك عبدالعزيز، جدة .



٦. الأمم المتحدة، (٢٠٠٣م)، المكتب المعني بالمخدرات والجريمة، منتدى حول الجريمة والفساد. المجلد الثالث. العددان ١،٢. نيويورك .
٧. أحمد ، غريب سيد (١٩٩٩م) الجريمة وانحراف الأحداث ، المكتب العلمي للكمبيوتر والنشر والتوزيع، الإسكندرية مصر .
٨. أبو العينين ، علي خليل (١٩٨٨م) القيم الإسلامية والتربية :دراسة في طبيعة القيم ومصادرها ودور التربية ،مكتبة إبراهيم حلي ، السعودية ،المدينة المنورة .
٩. الأمانة العامة لجامعة الدول العربية ( ١٩٨٩م) " ظاهرة التسرب الدراسي في التعليم الابتدائي في الوطن العربي ،" جامعة الدول العربية ، القاهرة .
١٠. جعفر ، علي محمد ، ( ١٤١١هـ ) الإحداث المنحرفون . المؤسسة الجامعية للدراسات ،لبنان بيروت .
١١. الحسن ،إحسان محمد (١٩٩٩م) موسوعة علم الاجتماع ،الدار العربية للموسوعات ، لبنان بيروت.
١٢. حسون ، تماضر زهري ( ١٤١٥هـ ) جرائم الأحداث المذكور في الوطن العربي مركز الدراسات الأمنية والتدريب بالرياض .
١٣. حيدر ، وليد (١٩٨٧م) جنوح الأحداث ، منشورات وزارة الثقافة ، في الجمهورية العربية السورية ، دمشق .
١٤. الحري ، قاسم عائل (١٤١٤هـ):"العوامل المدرسية والاجتماعية المؤثرة في تسرب طلبة المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض "، رسالة ماجستير (غير منشورة) جامعة الملك سعود كلية التربية ، الرياض .
١٥. الداوود ، ناصر عبدالعزيز (١٤١٢هـ) أسباب ظاهرة التسرب في المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية .،مركزا بحاث مكافحة الجريمة ، وزارة الداخلية ، الرياض .
١٦. الدرويش ، مصطفى عبدالرحمن (١٩٧٧م) " تعليم أبناء عمال الصناعة في بعض محافظات الوجه القبلي " دراسة ميدانية ، كلية التربية ، جامعة أسيوط .
١٧. رمضان ، السيد (١٩٨٤م) الجريمة والانحراف ،المكتب الجامعي الحديث ، مصر، الإسكندرية . مجمع اللغة العربية (بدون تاريخ ) المعجم الوسيط ، مصر .
١٨. الريمي ، صالح احمد (١٤٢٦هـ) ، أساليب وقاية الطلاب من الانحراف كما يراها التربويون في المدارس المتوسطة الحكومية بمدينة الرياض ،رسالة ماجستير ( غير منشورة) جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ،الرياض .
١٩. الزهراني ، طارق محمد ،(١٤٢٥هـ)، دور الأنشطة الثقافية والرياضية في تأهيل الأحداث ،رسالة ماجستير (غير منشورة) جامعة نايف العربية ،الرياض .

٢٠. السدحان ، عبدالله بن ناصر (١٤١٥هـ) قضاء وقت الفراغ وعلاقته بانحراف الأحداث ،رسالة ماجستير ، دار النشر بالمركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب بالرياض .
٢١. سليم ، محمد بن مسفر (١٤١١هـ) دور الإدارة المدرسية في الوقاية من جنوح الأحداث ، رسالة ماجستير ،غير منشورة ، المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب .
٢٢. سليمان ،عبدالغني محمد(١٤٠٧هـ) مفهوم الحدث في الإسلام ،أبحاث الندوة السابعة ، معالجة الشريعة الإسلامية لمشاكل انحراف الأحداث ، دار النشر بالمركز العربي للدراسات الأمنية ،الرياض .
- ٢٣.السيف ، محمد إبراهيم(١٤١٧هـ) الظاهرة الإجرامية في ثقافة وبناء المجتمع السعودي . مكتبة العبيكان ،الرياض .
٢٤. السمالوطي ، نبيل (١٤١١هـ) ، الإسلام وموجهة الجريمة والانحراف في المجتمع . جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية . بالرياض
- ٢٥.السنهوري ، عبد المنعم (١٩٩٤م) ،الرعاية الاجتماعية والنفسية للأحداث المنحرفين رؤيا إسلامية ، مطبعة غباشي ، مصر ، طنطا .
- ٢٦.السيد ، ماجد عبد المتعال (١٩٩٧م) دور التربية في وقاية طلاب المرحلة الثانوية من المخدرات ، رسالة ماجستير(غير منشورة) كلية التربية ،جامعة الإسكندرية .مصر .
٢٧. الشيباني عمر محمد التومي (بدون تاريخ) ، التعليم وقضايا المجتمع العربي المعاصر ، منشورات جامعة قاريونس ، ليبيا، بنغازي .
٢٨. الشيباني ، عمر التومي (١٤١١هـ) ، دور التربية في وقاية الأحداث من الانحراف في الوطن العربي ، المجلة العربية للدراسات الأمنية ، دار النشر بالمركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب ،الرياض .
- ٢٩.الشرقاوي ، أنور محمد ( ١٩٧٧ م) . انحراف الأحداث . مكتبة الانجلو المصرية .
٣٠. صالح ، عبدالواحد عبود (١٩٨٨م) ، أسباب تسرب الطلبة من المدارس الثانوية في محافظة البصرة ، جامعة البصرة، كلية التربية ، ،العراق .
٣١. طالب ، أحسن مبارك ، (٢٠٠١م).الوقاية من الجريمة ، دار الطليعة بيروت .
٣٢. الضحيان ، سعود ضحيان وآخر (١٤٢٣هـ) ، معالجة البيانات باستخدام برنامج (SPSS 10) ج ٢ التقنية للأوفست ، الرياض .
- ٣٣.عبدالدايم ، عبدالله (١٩٧٢م) " تسرب التلاميذ وحجم المشكلة في البلاد العربية " ، جامعة الدول العربية ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم .
٣٤. العتيبي ، طلال مشعل (١٤٢٣هـ) دور الضبط الأسري في وقاية الشباب من تعاطي المخدرات ، رسالة ماجستير (غير منشورة) جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، الرياض .
٣٥. العساف ، صالح حمد(١٤١٣هـ) ، طرق البحث في العلوم السلوكية ، مكتبة العبيكان ،الرياض .

٣٦. العمر، بدران بن عبدالرحمن (٢٠٠٢م)، التحليل الإحصائي للبيانات في البحث العلمي باستخدام SPSS ، معهد الإدارة العامة ، الرياض .
٣٧. العمر، معن خليل (٢٠٠٤م)، التنشئة الاجتماعية، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
٣٨. العوجي، مصطفى (١٤٠٦هـ)، التربية المدنية كوسيلة للوقاية من الانحراف ، المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب ، الرياض .
٣٩. العوض ، محمد احمد (١٩٨٨م) ، بعض معوقات الجهود المبذولة لمحو الأمية ، جامعة أسيوط ، مصر .
٤٠. غباري ، محمد سلامة محمد ، أسباب جنوح الأحداث ، المكتب الجامعي الحديث الإسكندرية مصر .
٤١. غانم ، عبدالله عبد الغني ، (٢٠٠٤م) ، المنحرفات الصغيرات ، ج١ المكتب الجامعي الحديث الإسكندرية مصر .
٤٢. الغامدي ، حمدان وآخر ، (١٤٢٦هـ) تطوير نظام التعليم في المملكة العربية السعودية ، مكتبة الرشد الرياض .
٤٣. الفيروزآبادي (٨١٧هـ) القاموس المحيط ، ترتيب حسان عبد المنان بيت الأفكار الدولية ، طبعة عام ١٤٢٦هـ ، لبنان ، بيروت .
٤٤. الفهيد ، خالد عبدالله (وآخرون) (١٤٢٤هـ) ، ظاهرتي إلتحاق صغار السن في المدارس الليلية وتسرب الدارسين منها .، وزارة التربية والتعليم ، الإدارة العامة للبحوث التربوية ، الرياض .
٤٥. القحطاني ، سالم سعيد ، (وآخرون) (٢٠٠٠م) ، منهج البحث في العلوم السلوكية مع تطبيق SPSS ، المطابع الوطنية الحديثة ، الرياض .
٤٦. قراعين ، خليل عزمي (١٩٨٠م) "اثر عوامل الشخصية في تسرب الطلبة في المرحلة الإعدادية والثانوية" .رسالة ماجستير (غير منشورة) الجامعة الأردنية .
٤٧. القحاص ، إبراهيم بن إبراهيم (١٤٢٠) إسهام الإدارة المدرسية في الحد من جنوح الأحداث ..، رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية التربية ، جامعة أم القرى ، مكة .
٤٨. مجمع اللغة العربية ، (١٩٨٥م) المعجم الوسيط ، الطبعة الثالثة ، ج١ ص١٤٥ ، مطابع الدار الهندسية مصر .
٤٩. مقدم ، عبدالحفيظ (١٤٢٥هـ) محاضرات في طرق البحث العلمي ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، الرياض .
٥٠. الملك ، شرف الدين ، (١٤١١هـ) جنوح الأحداث ومحدداته في المملكة العربية السعودية ، مركز أبحاث مكافحة الجريمة ، المملكة العربية السعودية .
٥١. مرسي ، محمد عبد العليم (١٩٩١م) ، المعلم ومواجهة المخدرات ..مكتب التربية العربي لدول الخليج العربي .

٥٢. مانع ، علي ، (٢٠٠٢م)، عوامل جنوح الأحداث في الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية . معهد الحقوق والعلوم الإدارية، جامعة الجزائر .
٥٣. المهنا ، إبراهيم عبد الكريم (١٤١٧هـ ) عوامل التسرب الدراسي لدى المنحرفين ، رسالة ماجستير غير منشور ، أكاديمية نايف العربية .
٥٤. مدكور، إبراهيم (١٩٧٥م) معجم العلوم الاجتماعية ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، مصر ، القاهرة .
٥٥. المقري، أحمد محمد الفيومي (١٩٩٠) المصباح المنير معجم عربي ، مكتبة لبنان . بيروت.
٥٦. نعامة ، سليم، (١٩٨٥م) ، سيكولوجية الانحراف ، سوريا ، دمشق .
٥٧. ناجح ، محمد (١٩٩٩م) ، دور مؤسسات التربية في الوقاية من الجريمة ، المكتب المصري لتوزيع المطبوعات ، مصر .
٥٨. الهداياني ، محمد فهد ( ١٤١٩هـ )، التعليم في المملكة العربية السعودية نظم ولوائح مكتبة الوثائق التربوية .وزارة التربية والتعليم .
٥٩. وزارة العمل والشؤون الاجتماعية (١٤١٣هـ ) صور عن برامج الشئون الاجتماعية في المملكة العربية السعودية ، مطابع دار الهلال للأوفست ، الرياض .
٦٠. وزارة التربية والتعليم بالمملكة ، (١٤٢٣هـ) إدارة القبول والتسجيل ، دليل القبول والتسجيل في مراحل التعليم العام .
٦١. وزارة التربية والتعليم ، (١٤١٦هـ) التقارير الختامية لتجربة المدارس المسائية للعام الدراسي ١٤١٧/١٤١٦ .
٦٢. وزارة التربية والتعليم بالمملكة ، (١٤٢٠هـ) الأمانة العامة لتعليم الكبار ، نظام تعليم الكبار واللائحة التنفيذية في المملكة .
٦٣. وزارة التربية والتعليم (١٤١٩هـ) ، الإدارة العامة للبحوث التربوية ، التقرير النهائي لتجربة المدارس المسائية .
٦٤. وزارة التربية والتعليم بالمملكة ، (١٤١٦هـ) التعميم الوزاري رقم ٣٢١٣/٧ المؤرخ في ١٠/١١/١٥هـ
٦٥. وزارة التربية والتعليم بالمملكة (١٤٢٢هـ ) الإدارة العامة للإشراف التربوي التعميم الوزاري الإلحاق رقم ١/٦٥٥٣/١/٧/٣٢ القواعد التنظيمية للمدارس المسائية .
٦٦. وزارة التربية والتعليم ( ١٣٩٢هـ) نظام تعليم الكبار واللائحة التنفيذية في المملكة .
٦٧. وزارة المعارف (١٤١٦هـ) سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية .
٦٨. وزارة التربية والتعليم في المملكة (١٤١٩هـ) التعليم في المملكة العربية السعودية نظم ولوائح ، التطوير التربوي ، مكتبة الوثائق التربوية ، الرياض .
٦٩. وزارة المعارف ، (١٤٢٠هـ) القواعد التنظيمية لمدارس التعليم العام ، الرياض .

٧٠. وزارة المعارف، (١٤٢٣هـ) قواعد تنظيم السلوك والمواظبة لطلاب مراحل التعليم العام، وكالة الوزارة للتعليم، الرياض .

الملاحق

## الملحق الأول (١)

### التعريف بالمدارس المسائية :

انطلاقاً من حرص وزارة المعارف على تطوير ورفع مستوى العملية التعليمية بشكل عام وكبار السن بشكل خاص بدأت بتطبيق تجربة المدارس المسائية منذ العام ١٤١٦/١٤١٧هـ، وذلك بهدف تحسين المستوى العلمي والتربوي للطلاب كبار السن ، وتأهيلهم بما يتوافق واحتياجاتهم ومتطلبات المرحلة التي تعيشها بلادنا ، وإتاحة فرص التعليم لهم أسوة بالطلاب الذين يدرسون في المدارس النهارية (الصباحية) .

١. نشأتها :

أحدثت المدارس المسائية المتوسطة والثانوية كتجربة بناء على القرار الوزاري رقم ٧/٣٢١٣ في ١٠/١١/١٤١٥هـ في إحدى عشرة منطقة ومحافظة تعليمية هي: ( مكة المكرمة ، جدة ، الطائف ، المدينة المنورة ، الرياض ، القصيم ، الدمام ، الأحساء ، أبها ، جازان ، تبوك ) .

٢. تنظيماتها :

تضمن القرار الوزاري رقم ٧/٣٢١٣ في ١٠/١١/١٤١٥هـ التنظيمات التالية للمدارس المسائية :

أولاً : تطبيق النظام بواقع مدرسة متوسطة ومدرسة ثانوية في كل إدارة تعليم من الإدارات الموضحة أعلاه وعددها إحدى عشرة إدارة .

ثانياً : يقبل في هذه المدارس طلاب التعليم الليلي ومن ترى الوزارة إحالته لهذا النوع من التعليم شريطة أن لا يقل عمره عن ستة عشر عاماً بالصف الأول متوسط .

٣. أهداف المدارس المسائية :

لم يحدد القرار الوزاري أهدافاً للمدارس المسائية وإنما تم استخلاص الأهداف التالية للمدارس

المسائية من قبل لجنة متابعة وتقويم التجربة

٦- تحقيق أهداف كل مرحلة تعليمية كما حددتها اللجنة العليا لسياسة التعليم في

المملكة العربية السعودية .

٧- مساواة طلاب المدارس المسائية بزملائهم طلاب المدارس الصباحية من حيث الكم المعرفي

والمهاري والساعات الدراسية وطريقة التقويم .

- ٨- إتاحة الفرصة لكبار السن لإكمال دراستهم بما يتناسب مع متطلبات العصر الحالي.
- ٩- المساهمة في حل مشكلة التفاوت العمري في المدارس.
- ١٠- إتاحة الفرصة للمدرسين الراغبين إكمال دراساتهم العليا .

#### ٤. تطبيق التجربة :

تم تطبيق تجربة المدارس المسائية المتوسطة والثانوية في بداية العام الدراسي ١٤١٦هـ في تسع إدارات تعليمية ولم يتم تطبيقها في كل من محافظة جدة ومحافظة الأحساء .

كما تم تطبيق التجربة للعام الثاني ١٤١٧/١٤١٨هـ في الإدارات التعليمية التي سبق تطبيق التجربة بها بناء على موافقة سعادة وكيل الوزارة رقم ٥/٣٦٨ في ١٣/٥/١٤١٧هـ.

وتمت إضافة محافظة القريات للتجربة بدءاً من العام الدراسي ١٤١٧هـ بناء على موافقة سعادة وكيل الوزارة شرحاً على خطاب وكيل الوزارة المساعد لشئون الطلاب رقم ٢٦/٢٤٢٤ وتاريخ ٣٠/٥/١٤١٧هـ ليصبح عدد المناطق والمحافظات المطبقة للتجربة عشرة .

واستمر تطبيق التجربة للعام الثالث ١٤١٨/١٤١٩هـ بناء على موافقة سعادة وكيل الوزارة للتطوير التربوي شرحاً على خطاب مدير عام إدارة البحوث التربوية رقم ١٧/٤/٦١٥ في ٨/٨/١٤١٨هـ .

٥. متابعة وتقويم التجربة :

تم تكليف لجنة من مختلف القطاعات ذات العلاقة بجهاز الوزارة لإعداد الصيغة التقويمية المناسبة للتجربة التي تتولى القيام بها الإدارة العامة للبحوث التربوية ، وقد اتفق في ذلك على الأسلوب التالي:

- ١- إعداد تقرير فصلي من قبل إدارات التعليم المطبقة للتجربة وفق نماذج أعدت لذلك.
  - ٢- القيام بزيارات ميدانية لمدارس التجربة لاستطلاع آراء العاملين في تلك المدارس والتعرف عن قرب على معوقات سير التجربة.
  - ٣- إعداد التقرير الختامي للتجربة في نهاية العام الدراسي.
- (مأخوذ هذا التعريف نصاً من التقرير الختامي للمدارس المسائية الذي أعدته الإدارة العامة للبحوث التربوية بوزارة التربية والتعليم - مركز التطوير التربوي ١٤١٩هـ)

## التعميم الوزاري بشأن تجربة المدارس المسائية وقواعدها التنظيمية / /

إلحاقاً للقرار الوزاري رقم ٧/٣٢١٣ المؤرخ في ١٠/١١/١٤١٥هـ بشأن تجربة المدارس المسائية في إحدى عشرة منطقة ومحافظة تعليمية وبناءً على نتائج تقويم التجربة وما تبع ذلك من توصيات للجان التي شكلت لدراستها . يستمر العمل في المدارس المسائية القائمة فعلاً وفق القواعد التنظيمية المرفقة ، مع مراعاة الالتزام الدقيق بتطبيق نظام القبول من أعمار الطلاب . وتتولى الإدارة العامة للإشراف تنظيم ومتابعة مسيرة هذه المدارس أسوة بالمدارس الصباحية ؛ ولا يتم التوسع في هذا النوع من المدارس إلا في أضيق الحدود وبعد التنسيق مع الإدارة العامة للإشراف التربوي بالوزارة على أن يصاحب ذلك دراسة تتبعيه وتقويم مستمر لهذه المدارس . لاعتماده والعمل به من تاريخ صدوره .

وزير المعارف



## ٦. القواعد التنظيمية للمدارس المسائية

المادة الأولى : تعريف المدرسة :

هي مؤسسة تعليمية تربوية تطبق نظام التعليم العام بالمرحلتين المتوسطة والثانوية لفئة من الطلاب كبار السن الذين تقع أعمارهم بين طلاب المدارس الصباحية والمدارس الليلية ، ويتعذر التحاقهم بأي منهما ، وتسمى المدرسة باسم أحد الأعلام أسوة بالمدارس الصباحية ولا يذكر ضمن الاسم كلمة " مسائية " .

المادة الثانية : المنهج الدراسي :

تطبق المدرسة الخطط والبرامج والمقررات الدراسية التي تطبقها المدارس الصباحية في التعليم العام دون تعديل .

المادة الثالثة : تقويم الطالب :

تطبق المدرسة لائحة تقويم الطالب التي تطبقها المدارس الصباحية في التعليم العام دون تعديل .

المادة الرابعة : الهيئة الإدارية والتعليمية :

يتم اختيار هيئة إدارية وتعليمية للمدرسة ممن تميزوا في العمل التربوي ولا تق خبراتهم عن خمس سنوات في مجال العمل المرشح له ، على أن يزودوا بمهارات أساسية في تعليم الكبار ومتكرري الرسوب من الطلاب ، ومنحهم بعض الحوافز المشجعة للعمل في هذه المدرسة ، ويفرغ المعلمون في هذه المدارس للتدريس في المساء بنصاب كامل .

المادة الخامسة: التوقيت الزمني لليوم الدراسي :

يبدأ اليوم الدراسي من بعد صلاة العصر مباشرة وبزمن لا يقل عن ما حدد للمدرسة الصباحية يتخللها أداء صلاتي المغرب والعشاء بزمن لكل حصة دراسية ( ٤٥ ) دقيقة .

المادة السادسة: المبنى المدرسي:

يتم اختيار مبنى حكومي متكامل المرافق المدرسية في موقع يسهل الوصول إليه ، ويترك لإدارة التعليم وضع الضوابط والإجراءات المناسبة لضمان الحفاظ على مبنى المدرسة وأثاثه وتجهيزاته بما يضمن الاستفادة من كافة التجهيزات والغرف للمدرستين ، الصباحية والمسائية ، حسب الحاجة بما يضمن تطبيق جميع النشاطات اللاصفية والاستفادة الكاملة من المعامل والمختبرات .

المادة السابعة : تعدد المراحل الدراسية:

إذا وجد أكثر من مرحلة دراسية فيطلبون نظام المجمعات المدرسية .

المادة الثامنة : قبول الطلاب:

- ١- يقبل في الصف الأول المتوسط من أكمل المرحلة الابتدائية بنجاح ولا يقل عمره عن ( ١٦ ) سنة ولا يزيد عن ( ١٨ ) سنة .
- ٢- يزداد سنة لكل مستوى بشرط أن لا يتجاوز سن الطالب في الصف الثالث متوسط ( ٢١ ) سنة .
- ٣- يقبل بالصف الأول الثانوي من أتم المرحلة المتوسطة بنجاح ولا يقل عمره عن ( ١٩ ) سنة ولا يزيد عن ( ٢٢ ) سنة .
- ٤- يزداد سنة لكل مستوى دراسي بشرط أن لا يتجاوز عمر الطالب في الصف الثالث الثانوي ( ٢٥ ) سنة .

المادة التاسعة : أحكام عامة:

تطبق المواد الواردة في القواعد التنظيمية للمدرسة في التعليم العام الصادرة بموافقة معالي الوزير رقم ١/٦٥٥٣/١/٧/٣٢ وتاريخ ١٧/١٠/١٤٢٠هـ فيما لم يرد أعلاه .

(وزارة التربية والتعليم ، ١٤٢٢)

## الملحق الثاني (٢)

الإستبانات (الأولية) قبل التحكيم :

سعادة الدكتور /

الموقر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد :

يقوم الباحث بدراسة ( مدى فاعلية المدارس المسائية في الوقاية من جنوح الأحداث ) استكمالاً للحصول على درجة الماجستير في العلوم الاجتماعية تخصص /تأهيل ورعاية اجتماعية . وقد قام الباحث بتصميم استبانته تهدف إلى الإجابة عن تساؤلات الدراسة الموجودة في مقدمة كل صفحة .

وبحكم خبرتكم العلمية والعملية ، آمل من سعادتكم التكرم بتحكيم الاستبانة المرفقة وإبداء مرئياتكم في مدى وضوح العبارة المستخدمة ، ومدى ارتباطها بالتساؤل والدراسة . كما يمكنكم الإضافة أو الحذف منها حسب ما يراه سعادتكم مناسباً في هذه الاستبانة .

■ علماً بأن : أهم الأهداف لهذه الدراسة هي :

أولاً : الإجابة عن التساؤل الرئيس وهو :

- ما مدى فاعلية المدارس المسائية في الوقاية من جنوح الأحداث ؟

ثانياً : الكشف عن طبيعة العلاقات السائدة بين المعلمين والطلاب في هذه المدارس .

ثالثاً : الكشف عن مستوى السلوك العدواني في هذه المدارس .

رابعاً : الكشف عن اتجاهات الطلاب الملتحقين بالمدارس نحو مدارسهم .

■ وأن الاستبانة ستكون على : مقياس ربايعي وهو كالتالي :

(موافق تماماً ، موافق ، موافق إلى حد ما ، غير موافق إطلاقاً) .

مع خالص الشكر والتقدير والعرفان لسعاتكم ...

والسلام عليكم..؛

الباحث

فهد بن ناصر العبودي

استبانة المعلم

أولا : المعلومات الأولية :

الاسم : ( بدون ذكر اسم : المهم صدق المعلومات التي تدلي بها )  
المدرسة : ( )

٢- المرحلة العمرية:

( ) من ٢٥ : ٣٠ سنة

( ) من ٣١ : ٤٠ سنة

( ) من ٤١ : سنة فما فوق

٣- المستوى التعليمي:

دون الجامعة ( ) جامعي ( ) كلية المعلمين ( )

ماجستير ( ) دكتوراه ( )

٤- التخصص : ( )

٥- العمل الذي يزاوله حالياً : ( ) .

٦- مدة العمل بهذه المدرسة : ( ) .

٧- مدى الخدمة في التعليم : ( ) .

٨- هل سبق وان عملت في المدارس الصباحية :  نعم  لا .

٩- مدى رضاك عن عملك المسائي : ( ) راضي تماماً . ( ) راضي إلى حد ما . ( ) غير راضي .

١٠- أي الطلاب أفضل ، طلاب المدارس الصباحية أم المسائية :

من ناحية السلوك :  طلاب المدارس الصباحية أفضل .

طلاب المدارس المسائية أفضل .

من ناحية الدراسة :  طلاب المدارس الصباحية أفضل .

طلاب المدارس المسائية أفضل .

الآن أكمل الإجابة على أسئلة الاستبانة بوضع إشارة ( ) صح فقط على درجة الموافقة عندك على

البند المذكور أمام كل بند

ثانياً : البيانات الأساسية المحور : ( /مدى فاعلية المدارس المسائية في

الوقاية من جنوح الأحداث .

رقم	نوع المدارس المسائية بديلاً مناسباً للطلاب الذين قاربوا السن النظامي للقبول في المدارس الصباحية .	مدى وضوح	مدى ارتباط	إضافة أو تعديل
١	تعد المدارس المسائية بديلاً مناسباً للطلاب الأحداث المتسربين من المدارس الصباحية .	واضح	مرتبطة	غير مرتبطة
٢	تعد المدارس المسائية بديلاً مناسباً للطلاب الأحداث المحولين	واضح	مرتبطة	غير مرتبطة

				من المدارس الصباحية بسبب وقوعهم في بعض المخالفات .	
				تتميز المدارس بالوقت الذي تعمل فيه فهو مناسب لرغبة أكثر الطلاب .	٤
				تساعد المدارس المسائية على إكمال التعليم للطلاب الذين لا تناسب ظروفهم للدراسة الصباحية.	٥
				تساعد المدارس المسائية على إكمال التعليم للطلاب المنقطعين عن الدراسة لسنوات .	٦
				تعد المدارس المسائية البديل الأنسب من المدارس الليلية لهذه الفئة من الطلاب.الأحداث .	٧
				تساعد المدارس المسائية في الرفع من مستوى المعرفة لدى الطلاب .	٨
				تساعد المدارس المسائية في الرفع من مستوى التفكير لدى الطلاب .	٩
				تساعد المدارس المسائية في الرفع من مستوى المعرفة والتفكير لدى الطلاب .	١٠
				تساهم المدارس المسائية في ابتعاد الطلاب عن الوقوع في الجنوح .	١١
				تساهم المدارس المسائية في استثمار وقت الفراغ لدى الطلاب .	١٢
				تساهم المدارس المسائية في حفظ الطلاب من أصدقاء السوء .	١٣
				يوجد في المدرسة برامج موجهة لتوعية الطلاب من الجنوح والانحراف .	١٤
				تقدم المدرسة للطلاب المساعدة المالية عند ما يحتاجون إلى ذلك .	١٥
				يوجد من بين الطلاب من لديه سوابق في ارتكاب السرقة .	١٦
				يوجد من بين الطلاب من لديه سوابق في شرب المخدرات .	١٧
				يوجد من الطلاب من سبق وأن ارتكب الجريمة الجنسية .	١٨
				يوجد نسبة كبيرة من الطلاب تمارس عادة التدخين .	١٩
				يقوم تعاون بين المدرسة وبعض الجهات الأمنية خصوصا في جانب الوقاية من الجنوح والانحراف .	٢٠

## البيانات الأساسية : ٢ / ما طبيعة علاقات الطلاب مع معلمهم في المدارس المسائية ؟

ت	العلاقة	مدى وضوح العبارة		مدى ارتباط العبارة		إضافة أو تعديل المحكم
		واضحة	غير واضحة	مرتبطة	غير مرتبطة	
١	الجو العام للمدرسة يسوده النظام والاحترام بين المعلمين والطلاب .					
٢	هناك تعاون ومحبة بين المعلمين والطلاب .					
٣	يقدم المعلمين النصح والتوجيه لأبنائهم الطلاب عند الحاجة.					
٤	يشجع المعلمين الطلاب ويرغبونهم في الدراسة .					

٥	يوجد أنشطة وبرامج توعية يشارك فيها الطلاب والمعلمين .				
٦	العلاقة بين المعلمين والطلاب يسودها القلق والتوتر .				
٧	العلاقة بين الطلاب والمعلمين قائمة على التقدير .				
٨	الطلاب يسعون لرفع مستواهم الدراسي .				

### البيانات الأساسية : ٣ / ما مستوى السلوك العدواني بين طلاب المدارس المسائية ؟

ت	العلاقة	مدى وضوح العبارة		مدى ارتباط العبارة		إضافة أو تعديل المحكم
		واضحة	غير واضحة	مرتبطة	غير مرتبطة	
١	كثيراً ما يحدث مضاربات بين الطلاب داخل المدرسة .					
٢	تحدث مضاربات بين الطلاب خارج المدرسة بشكل أسبوعي تقريباً .					
٣	يمارس بعض الطلاب أسلوب الكيد على البعض الآخر .					
٤	المدرسة تشكو من ظاهرة التعدي على ممتلكات الآخرين .					
٥	هناك تكتل بين طلاب المدرسة ضد بعضهم البعض .					
٦	يمارس بعض الطلاب كتابة العبارات السيئة على مرافق المدرسة .					
٧	يقوم بعض الطلاب بإتلاف بعض ممتلكات المدرسة عندما يغضب من أحد .					
٨	يتكرر من بعض الطلاب حمل أداة حادة عند حضوره للمدرسة .					

إذا كان لديك إضافات ومعلومات أخرى تود ذكرها:

.....

.....

.....

.....

### البيانات الأساسية : ٤ / ما اتجاهات الطلاب نحو التحاقهم بالمدارس المسائية ؟

ت	العلاقة	مدى وضوح العبارة		مدى ارتباط العبارة		إضافة أو تعديل المحكم
		واضحة	غير واضحة	مرتبطة	غير مرتبطة	
١	يعتقد الطالب الملتحق بالمدرسة المسائية أنها هي البديل المناسب له .					
٢	يحضر معظم الطلاب إلى المدرسة بحب ورغبة ويدافع ذاتي .					
٣	يعتبر معظم الطلاب أن المدرسة هي الخيار الوحيد أمامه .					

٤	يتعاون الطلاب مع المدرسة برغبة وارتياح .				
٥	عدد المقررات الدراسية ، مناسب لعمر الطلاب .				
٦	يكثر غياب وتأخر الطلاب عن الحضور للمدرسة .				
٧	يكثر من بعض الطلاب مخالفة أنظمة وتوجيهات المدرسة .				
٨	يهرب الطالب من المدرسة عندما تسنح له الفرصة ذلك .				
٩	الإمكانات المتوفرة في المدرسة جيدة وتساعد على الدراسة .				
١٠	البرامج والأنشطة الموجودة في المدرسة تساهم في ترغيب الطلاب على مواصلة الدراسة .				

إذا كان لديك إضافات ومعلومات أخرى تود ذكرها:

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

وختاماً أقدم لك خالص الشكر والتقدير والعرفان على تجاوبك وحسن تعاونك ،،،

**استبانة طالب**

أولا : المعلومات الأولية :

- ١- الجنسية : سعودي ( ) غير سعودي ( ) .
- ٢- المرحلة العمرية للحدث:
- من ١٥ : ١٦ سنة ( )
- من ١٧ : ١٨ سنة ( )
- من ١٩ : سنة فما فوق ( ) .

٣- المستوى التعليمي للحدث:

متوسط وما في مستواه ( ) ثانوي وما في مستواه ( ) .

٤- الظروف الاجتماعية للحدث:

أسكن مع أمي وأبي ( ) أسكن مع أبي ( )

أسكن مع أمي ( ) أعيش مع غيرهما ( )

يتيم الوالدين ( ) يتيم الأب ( )

فاقد الأم ( ) .

٥- نوع السكن الذي نعيش فيه :

- فيلا ( ) - بيت شعبي ( ) - شقة ( ) - دور ( ) .

٦- السكن الذي تسكنه :

- ملك ( ) - مستأجر ( ) - وقف ( ) - حكومي ( ) .

٧- الحالة التعليمية للأب:

أمي ( ) يقرأ ويكتب ( )

ابتدائي ( ) متوسط ( )

ثانوي ( ) جامعي ( ) .

٨- الحالة التعليمية للأم:

أمية ( ) تقرا وتكتب ( )

ابتدائي ( ) متوسط ( )

ثانوي ( ) جامعي ( ) .

٩- الفئة العمرية للأب: سنة .

١٠- الفئة العمرية للأم: سنة .

١١- الحالة العملية للأب:

موظف ( ) مهني ( )

متقاعد ( ) أعمال حرة ( )

عاطل ( ) .

١٢- الحالة العملية للأم:

موظفة ( ) مهنية ( )



متقاعد ( ) أعمال حرة ( ) ( )

ربة بيت ( ) .

١٣- الدخل الشهري للأسرة:  ريال سعودي .

١٤- ما هي أمنيّاتك وطموحاتك في المستقبل :

أمنيّتي وطموحي أن : ( ..... ) .

هذه الأسئلة الأولى شكراً لك على إجابتك عليها ،

الآن أكمل الإجابة على أسئلة الاستبانة بوضع إشارة  صح فقط ، على درجة

الموافقة عندك على البند المذكور أمام كل بند .

❖❖❖❖❖❖

❖❖❖

❖

ثانياً : البيانات الأساسية المحور : \ / ما مدى فاعلية المدارس المسائية في

الوقاية من جنوح الأحداث ؟

ت	العبارة	مدى وضوح العبارة		مدى ارتباط العبارة		إضافة أو تعديل المحكم
		واضحة	غير واضحة	مرتبطة	غير مرتبطة	
١	تعد المدارس المسائية بديلاً مناسباً للطلاب الذين تجاوزوا السن النظامي للقبول في المدارس الصباحية .					
٢	تعد المدارس المسائية بديلاً مناسباً للطلاب الأحداث المتسربين من المدارس الصباحية .					
٣	تعد المدارس المسائية بديلاً مناسباً للطلاب الأحداث					

					المحولين من المدارس الصباحية بسبب وقوعهم في بعض المخالفات .
٤					المدارس تتميز بالوقت الذي تعمل فيه فهو مناسب لرغبة أكثر الطلاب .
٥					تساعد المدارس المسائية على إكمال التعليم للطلاب المنقطعين عن الدراسة لسنوات .
٦					المدارس المسائية تساهم في توفير فرصة التعليم للطلاب الذين لا تناسب ظروفهم الدراسة الصباحية .
٧					المدارس المسائية البديل الأنسب من المدارس الليلية لهذه الفئة من الطلاب .
٨					تساعد المدارس المسائية في الرفع من مستوى التفكير لدي .
٩					تساعد المدارس المسائية في الرفع من مستوى المعرفة لدي .
١٠					تساعد المدارس المسائية في الرفع من مستوى التفكير والمعرفة لدي .
١١					تساهم المدارس المسائية في ابتعاد الطلاب عن الوقوع في الجنوح .
١٢					تساهم المدارس المسائية في استثمار وقت الفراغ لدي .
١٣					تساهم المدارس المسائية في حفظ الطلاب من أصدقاء السوء .
١٤					في المدرسة برامج موجهة لتوعية الطلاب من الجنوح والانحراف .
١٥					تقدم المدرسة لى المساعدة المالية عند ما أحتاج إلى ذلك .
١٦					المدارس تتميز باستقطاب فئة كبار السن من الأحداث .
١٧					يوجد من بين الطلاب من لديه سوابق في شرب المخدرات .
١٨					يوجد من بين الطلاب من لديه سوابق في ارتكاب السرقة .
١٩					يوجد نسبة كبيرة من الطلاب تمارس عادة التدخين .
٢٠					كثافة الطلاب في الفصل أقل من غيرها حيث أن عدد الطلاب لا يزيد عن (٣٥) غالباً .

## البيانات الأساسية : ٢ / ما طبيعة علاقات الطلاب مع معلمهم في المدارس المسائية ؟

ت	العبارة	مدى وضوح العبارة		مدى ارتباط العبارة		إضافة أو تعديل المحكم
		واضحة	غير واضحة	مرتبطة	غير مرتبطة	
١	الجو العام للمدرسة يسوده النظام والاحترام بين المعلمين والطلاب .					
٢	هناك تعاون بين المعلمين والطلاب .					
٣	يقدم المعلمين النصح والتوجيه لأبنائهم الطلاب عند الحاجة .					
٤	يشجع المعلمين الطلاب ويرغبونهم في الدراسة .					

٥	يوجد أنشطة وبرامج توعية يشارك فيها الطلاب والمعلمين .				
٦	العلاقة بين المعلمين والطلاب يسودها القلق والتوتر .				
٧	اشعر بالارتياح و الرضى عن إدارة المدرسة والمعلمين .				
٨	أسعى للحضور للمدرسة مبكراً لأنال تقدير المعلمين .				

### البيانات الأساسية : ٣ / ما مستوى السلوك العدواني بين طلاب المدارس المسائية ؟

ت	العبارة	مدى وضوح العبارة		مدى ارتباط العبارة		إضافة أو تعديل المحكم
		واضحة	غير واضحة	مرتبطة	غير مرتبطة	
١	كثيراً ما يحدث مضاربات بين الطلاب داخل المدرسة .					
٢	كثيراً ما يحدث مضاربات بين الطلاب خارج المدرسة .					
٣	يكثر الشجار بين الطلاب داخل الفصول .					
٤	يضطر بعض المعلمين إلى إخراج بعض الطلاب من الفصل بشكل يومي .					
٥	يقدم بعض المعلمين شكوى للإدارة من تصرفات بعض الطلاب معهم .					
٦	كثيراً ما يحدث من بعض الطلاب كتابة العبارات السيئة على ممتلكات ومرافق المدرسة .					
٧	يسعى بعض الطلاب لإتلاف بعض الطاولات والكراسي عندما يغضب من أحد .					
٨	احمل معي أداة حادة تحسباً لأي ظرف ...أو حالة اعتداء .					

إذا كان لديك إضافات ومعلومات أخرى تود ذكرها:

.....

.....

.....

.....

### البيانات الأساسية : ٤ / ما اتجاهات الطلاب نحو التحاقهم بالمدارس المسائية ؟

ت	العبارة	مدى وضوح العبارة		مدى ارتباط العبارة		إضافة أو تعديل المحكم
		واضحة	غير واضحة	مرتبطة	غير مرتبطة	
١	اعتقد بأن هذه المدرسة المسائية هي البديل المناسب لي .					
٢	احضرنالى المدرسة بحب ورغبة ويدافع ذاتي .					
٣	أنا مجبر على المدرسة المسائية، واشعر بأنني غير مرتاح فيها.					

٤	يكثر غياب الطلاب وتأخرهم عن المدرسة.				
٥	أحاول الهروب من المدرسة عندما تسنح لي الفرصة ذلك .				
٦	أتعاون مع المدرسة برغبة وارتياح .				
٧	عدد المقررات الدراسية . وطولها مناسب بالنسبة لي .				
٨	يكثر من بعض الطلاب مخالفة أنظمة وتوجيهات المدرسة .				
٩	الإمكانات المتوفرة في المدرسة جيدة وتساعدنا على الدراسة .				
١٠	البرامج والأنشطة الموجودة في المدرسة ترغبنا في مواصلة الدراسة .				

إذا كان لديك إضافات ومعلومات أخرى تود ذكرها:

.....

.....

.....

.....

وختاماً أقدم لك خالص الشكر والتقدير والعرفان على تجاوبك وحسن تعاونك ،،،

### الملحق الثالث (٣)

بيان بأسماء المحكمين  
الذين اشتركوا في تحكيم استبانة  
الدراسة  
وجهة أعمالهم

بيان بأسماء المحكمين  
الذين اشتركوا في تحكيم استبانة الدراسة  
وتحديد الصدق الظاهري وجهة أعمالهم

ت	اسم المحكم	جهة العمل
١	د. عبدالله بن صالح المقبل	وكيل وزارة التربية والتعليم للشؤون المدرسية
٢	أ.د. محمد محمد الحمومي	جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية كلية العلوم الاجتماعية / قسم علم النفس
٣	د. صالح بن محمد العريني	جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية كلية العلوم الاجتماعية / قسم علم النفس
٤	د. منصور بن عبدالرحمن العسكر	جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية كلية العلوم الاجتماعية / قسم علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية
٥	د. طارق محرم صدقي	جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية كلية العلوم الاجتماعية / قسم علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية
٦	أ.د. أيمن اسماعيل يعقوب	جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية كلية العلوم الاجتماعية / قسم علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية
٧	أ.د. بواب شاكر علي	جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية كلية العلوم الاجتماعية / قسم علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية
٨	أ.د. بدرجويعد العتيبي	جامعة الملك سعود بالرياض كلية التربية / قسم التربية
٩	د. منير حسن جمال خليل	أستاذ مشارك جامعة الملك سعود بالرياض كلية

التربية / قسم علم النفس		
أستاذ مشارك جامعة الملك سعود بالرياض كلية التربية / قسم علم النفس .	أ.د. احمد مهدي مصطفى	١٠
جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية كلية الدراسات العليا / قسم العلوم الاجتماعية	أ.د. معن خليل العمر	١١
جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية - كلية الدراسات العليا / قسم العلوم الاجتماعية	د. طه بن عثمان الفراء	١٢
الإدارة العامة للتربية والتعليم/مركز الإشراف التربوي بالسويدي	د. إبراهيم بن سعد الحماد	١٣

## الملحق الرابع (٤) الاستبانة في صورتها النهائية

الاستبانة بعد التحكيم  
(الاستبانة الموجهة للمعلم)

- ١- العمل الذي تزاوله حالياً :  
- معلم ( ) . - مرشد ( ) . - وكيل ( ) . - مدير ( ) .
- ٢- مدى رضاك عن عملك المسائي :  
- راضي ( ) . - راضي إلى حد ما ( ) . - غير راضي ( ) .
- ٣- هل سبق وأن عملت في المدارس الصباحية : - نعم ( ) . - لا ( ) .  
إذا كنت قد عملت في المدارس الصباحية سابقاً فأجب عن السؤال التالي :
- ٤- أي الطلاب أفضل ، طلاب المدارس الصباحية أم المسائية :  
من ناحية السلوك :  طلاب المدارس الصباحية أفضل .  
 طلاب المدارس المسائية أفضل .  
من ناحية التحصيل العلمي :  طلاب المدارس الصباحية أفضل .  
 طلاب المدارس المسائية أفضل .

ثانياً : محاور الدراسة : الآن أكمل الإجابة على أسئلة الاستبانة  
بوضع إشارة ( ) صح فقط . على درجة الموافقة عندك على البند المذكور .

الاستبانة بعد التحكيم  
ثانياً : المحاور / المحور الأول : مدى فاعلية المدارس المسائية في  
الوقاية من الانحراف .

ت	العبارة	موافق تماماً	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق إطلاقاً
١	تعد المدارس المسائية بديلاً مناسباً للطلاب الذين تجاوزوا السن النظامي للقبول في المدارس الصباحية .				
٢	تعد المدارس المسائية بديلاً مناسباً للطلاب الأحداث المتسربين من المدارس الصباحية .				
٣	تعد المدارس المسائية بديلاً مناسباً للطلاب الأحداث المحولين من المدارس الصباحية بسبب وقوعهم في بعض المخالفات .				
٤	تتميز المدارس بالوقت الذي تعمل فيه، فهو مناسب لرغبة الكثير من الطلاب .				
٥	تساعد المدارس المسائية على إكمال التعليم للطلاب الذين لا تناسب ظروفهم للدراسة الصباحية.				
٦	تعتبر المدارس المسائية البديل الأنسب من المدارس الليلية لهذه الفئة من الطلاب(الأحداث) .				
٧	تساعد المدارس المسائية في رفع مستوى المعرفة لدى الطلاب.				
٨	تساعد المدارس المسائية في رفع مستوى التفكير لدى الطلاب .				
٩	تسهم المدارس المسائية في ابتعاد الطلاب عن الوقوع في الجنوح				
١٠	تسهم المدارس المسائية في استثمار وقت الفراغ لدى الطلاب.				
١١	تسهم المدارس المسائية في وقاية الطلاب من أصدقاء السوء.				
١٢	تطبق في المدرسة برامج موجهة لتوعية الطلاب من الجنوح والانحراف .				
١٣	تقدم المدرسة للطلاب المساعدة المالية عند ما يحتاجون إلى				

				ذلك .	
				يساهم المرشد الطلابي في المدارس المسائية بشكل كبير في تقويم سلوكيات الطلاب .	١٤
				يوجد من بين الطلاب من لديه سوابق في ارتكاب جريمة السرقة .	١٥

### المحور الثاني : ما طبيعة علاقات الطلاب مع معلمهم في المدارس المسائية ؟

ت	العبارة	موافق تماماً	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق إطلاقاً
١	يسود الجو العام للمدرسة النظام والاحترام بين المعلمين والطلاب				
٢	يوجد تعاون ومحبة بين المعلمين والطلاب .				
٣	يقدم المعلمون النصح والتوجيه لأبنائهم الطلاب عند الحاجة .				
٤	يشجع المعلمون الطلاب على مواصلة الدراسة .				
٥	يوجد أنشطة وبرامج توعوية يشارك فيها الطلاب والمعلمون .				
٦	يسود القلق والتوتر بين المعلمين والطلاب .				
٧	تقوم العلاقة بين الطلاب والمعلمين على التقدير .				
٨	يسعى الطالب لرفع مستواه الدراسي لينال رضى المعلمين .				

### المحور الثالث : ما مستوى السلوك العدواني بين طلاب المدارس المسائية ؟

ت	العبارة	موافق تماماً	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق إطلاقاً
١	تحدث مضاربات بين الطلاب داخل المدرسة .				
٢	تحدث مضاربات بين الطلاب خارج المدرسة بشكل أسبوعي تقريباً .				
٣	يمارس بعض الطلاب أسلوب الكيد على البعض الآخر .				
٤	تشكو المدرسة من ظاهرة التعدي على ممتلكات الآخرين .				
٥	يحدث كثيراً تكتل بين طلاب المدرسة ضد بعضهم البعض .				
٦	يمارس بعض الطلاب كتابة العبارات السيئة على مرافق المدرسة .				
٧	يقوم بعض الطلاب بإتلاف بعض ممتلكات المدرسة عندما يغضب من أحد .				



إذا كانت لديك إضافات ومعلومات أخرى فتفضل مشكوراً بذكرها :

.....

.....

.....

.....

.....

.....

المحور الرابع : ما اتجاهات الطلاب نحو إلتحاقهم بالمدارس المسائية ؟

ت	العبارة	موافق تماماً	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق إطلاقاً
١	يعتقد الطالب الملتحق بالمدرسة المسائية أنها هي البديل المناسب له .				
٢	يحضر معظم الطلاب إلى المدرسة برغبة وبدافع ذاتي .				
٣	يعتبر معظم الطلاب أن المدرسة هي الخيار الوحيد أمامه.				
٤	يتعاون الطلاب مع المدرسة بحب وارتياح .				
٥	عدد المقررات الدراسية ، مناسب لعمر الطلاب .				
٦	يكثر غياب الطلاب عن الحضور للمدرسة .				
٧	يكثر تأخر الطلاب عن الحضور للمدرسة .				
٨	يكثر من بعض الطلاب مخالفة أنظمة وتوجيهات المدرسة.				
٩	يهرب الطالب من المدرسة عندما تسنح له الفرصة ذلك .				
١٠	الإمكانات المتوفرة في المدرسة (من ملاعب ومختبرات ووسائل) جيدة .				
١١	يوجد في المدرسة أنشطة ثقافية تسهم في ترغيب الطلاب على مواصلة الدراسة .				
١٢	يوجد في المدرسة أنشطة رياضية تسهم في ترغيب الطلاب على مواصلة الدراسة .				

إذا كانت لديك إضافات ومعلومات أخرى فتفضل مشكوراً بذكرها :

.....

.....

.....

وختاماً أقدم لك خالص الشكر والتقدير والعرفان على تجاوزك وحسن تعاونك ،،،

الاستبانة في صورتها النهائية

(الاستبانة الموجهة للطالب)

أولا : المعلومات الأولية :

١- الجنسية : سعودي ( ) غير سعودي ( )

٢- العمر : - من ١٥:١٦ سنه ( ) .

- من ١٧:١٨ سنه ( ) .

- من ١٩: فما فوق ( ) .

٣- المستوى التعليمي للطالب :

- متوسط ( ) . - ثانوي ( ) .

٤- هل أنت ملتحق بعمل في الصباح : نعم ( ) . لا ( ) .

## الاستبانة بعد التحكيم

ثانياً : المحاور / المحور الأول : مدى فاعلية المدارس المسائية في الوقاية من الانحراف .

ت	العبارة	موافق تماماً	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق إطلاقاً
١	تعد المدارس المسائية بديلاً مناسباً للطلاب الذين تجاوزوا السن النظامي للقبول في المدارس الصباحية .				
٢	تعد المدارس المسائية بديلاً مناسباً للطلاب الأحداث المتسربين من المدارس الصباحية .				
٣	تعد المدارس المسائية بديلاً مناسباً للطلاب الأحداث المحولين من المدارس الصباحية بسبب وقوعهم في بعض المخالفات .				
٤	تتميز المدارس بالوقت الذي تعمل فيه، فهو مناسب لرغبة الكثير من الطلاب .				
٥	تساعد المدارس المسائية على إكمال التعليم للطلاب الذين لا تناسب ظروفهم للدراسة الصباحية.				
٦	تعتبر المدارس المسائية البديل الأنسب من المدارس الليلية لهذه الفئة من الطلاب .				
٧	تساعد المدارس المسائية في رفع مستوى المعرفة لدى الطلاب.				
٨	تساعد المدارس المسائية في رفع مستوى التفكير لدى الطلاب .				
٩	تسهم المدارس المسائية في ابتعاد الطلاب عن الوقوع في الجنوح				
١٠	تسهم المدارس المسائية في استثمار وقت الفراغ لدى الطلاب.				
١١	تسهم المدارس المسائية في وقاية الطلاب من أصدقاء السوء.				
١٢	تطبق في المدرسة برامج موجهة لتوعية الطلاب من الجنوح والانحراف .				
١٣	تقدم المدرسة للطلاب المساعدة المالية عند ما يحتاجون إلى ذلك .				
١٤	يساهم المرشد الطلابي في المدارس المسائية بشكل كبير في تقويم سلوكيات الطلاب .				
١٥	يوجد من بين الطلاب من لديه سوابق في ارتكاب جريمة السرقة .				

المحور الثاني : ما طبيعة علاقات الطلاب مع معلميه في المدارس  
المسائية ؟

ت	العبارة	موافق تماماً	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق إطلاقاً
١	يسود الجو العام للمدرسة النظام والاحترام بين المعلمين والطلاب .				
٢	يوجد تعاون ومحبة بين المعلمين والطلاب .				
٣	يقدم المعلمون النصح والتوجيه لأبنائهم الطلاب عند الحاجة.				
٤	يشجع المعلمون الطلاب على مواصلة الدراسة .				
٥	يوجد أنشطة وبرامج توعوية يشارك فيها الطلاب والمعلمون .				
٦	يسود القلق والتوتر بين المعلمين والطلاب .				
٧	أشعر بالارتياح والرضى عن إدارة المدرسة والمعلمين .				
٨	أسعى للحضور للمدرسة مبكراً لأنال تقدير المعلمين .				

المحور الثالث : ما مستوى السلوك العدواني بين طلاب المدارس المسائية  
؟

ت	العبارة	موافق تماماً	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق إطلاقاً
١	تحدث مضاربات بين الطلاب داخل المدرسة .				
٢	تحدث مضاربات بين الطلاب خارج المدرسة بشكل أسبوعي تقريباً .				
٣	يكثر الشجار بين الطلاب داخل الفصول .				
٤	يضطر بعض المعلمين إلى إخراج بعض الطلاب من الفصل بشكل يومي .				
٥	يقدم بعض المعلمين شكوى للإدارة من تصرفات بعض الطلاب معهم .				
٦	يمارس بعض الطلاب كتابة العبارات السيئة على مرافق المدرسة .				
٧	يقوم بعض الطلاب بإتلاف بعض ممتلكات المدرسة عندما يغضب من أحد .				
٨	أحمل معي أداة حادة تحسباً لأي ظرف ...أو حالة اعتداء .				

إذا كانت لديك إضافات ومعلومات أخرى فتفضل مشكوراً بذكرها :

المحور الرابع : ما اتجاهات الطلاب نحو التحاقهم بالمدارس المسائية ؟

ت	العبارة	موافق تماماً	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق إطلاقاً
١	يعتقد الطالب الملتحق بالمدرسة المسائية أنها هي البديل المناسب له .				
٢	يحضر معظم الطلاب إلى المدرسة برغبة وبدافع ذاتي .				
٣	يعتبر معظم الطلاب أن المدرسة هي الخيار الوحيد أمامه .				
٤	يتعاون الطلاب مع المدرسة بحب وارتياح .				
٥	عدد المقررات الدراسية ، مناسب لعمر الطلاب .				
٦	يكثر غياب الطلاب عن الحضور للمدرسة .				
٧	يكثر تأخر الطلاب عن الحضور للمدرسة .				
٨	يكثر من بعض الطلاب مخالفة أنظمة وتوجيهات المدرسة .				
٩	يهرب الطالب من المدرسة عندما تسنح له الفرصة ذلك .				
١٠	الإمكانات المتوفرة في المدرسة من ملاعب ومختبرات ووسائل جيدة .				
١١	يوجد في المدرسة أنشطة ثقافية تسهم في ترغيب الطلاب على مواصلة الدراسة .				
١٢	يوجد في المدرسة أنشطة رياضية تسهم في ترغيب الطلاب على مواصلة الدراسة .				

إذا كانت لديك إضافات ومعلومات أخرى فتفضل مشكوراً بذكرها :

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

وختاماً أقدم لك خالص الشكر والتقدير على تجاوبك وحسن تعاونك،،،

## الملحق الخامس (٥)

# خطابات الموافقة على إجراءات الدراسة

(١) خطاب الموافقة على إجراء الدراسة

# على المدارس المسائية من قبل الجامعة

(٢) خطاب الموافقة على إجراء

الدراسة على المدارس المسائية

من قبل إدارة التربية والتعليم بمنطقة الرياض